www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6859 Saturday 9/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م

سقوط جرحى خلال إشتباكات بين عناصر الأمن والمحتجين
تفريق متظاهري الحبوبي بالقوة وإغتيال محامٍ في الشطرة

الناصرية - الزمان

افاد شهود عيان في مدينة الناصرية، بان الاجهزة الامنية اعادت فرض سيطرتها على ساحة الحبوبي بعد تفريق المتظاهرين في مركز احتجاج محافظة ذي قار. واكد الشهود لـ(الزمان) امس (سماع اطلاق نار كثيف بالقرب من ساحة الحبوبي مع استخدام الاجهزة الامنية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين بالقوة). فيما أكد ناشطون أن محافظة ذي قار شهدت أمس حملة اعتقالات واسعة طالت ناشطين في التظاهرات، كان من بينهم الناشط إحسان ابو كوثر، الذي تكررت محاولات اعتقاله في المرات السابقة، لكنها فشلت، ليعتقل امس بعد دهسه بسيارة تابعة للشرطة الاتحادية. وعلى اثر ذلك انطلقت تظاهرات في ساحة الحبوبي، واجهتها القوات الامنية بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص الحي وفقا لـناشطين.وأوضح الناشطون ان (التهمة التي يواجهها ابو كوثر الان هي ، التحريض والتحشيد للخروج في التظاهرات كل جمعة بساحة الحبوبي)، واتهم الناشطون (القوات الامنية بالقمع الذي يواجهونه، بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع)، واشاروا الى ان (اعمال العنف التي شهدتها الحبوبي اسفرت عن سقوط جرحى عدة ، جراء هذه الاشتباكات). كما اعتقلت القوات الامنية مراسل احدى القنوات الفضائية خلال تغطية الاحداث، وعادت عمليات استهداف الناشطين والمحامين والصحافيين في العراق إلى الضوء، فقد أفاد مصدر أمني في المحافظة، بإقدام مسلحين مجهولين على قتل محام داخل منزله في قضاء الشطرة. وقال المصدر في تصريح امس إن (مجهولين مسلحين أقدموا على قتل المحامي علي الحمامي داخل منزله في قضاء الشطرة). وتشهد الناصرية وغيرها من المناطق في العراق عمليات ومحاولات اغتيال لعدد من الناشطين، بعضهم استُهدفت منازلهم بعبوات ناسفة، وآخرون قُتلوا على يد مسلحين مجهولين بكواتم صوت.وفي اواخر تشرين الثاني، أكدت أزمة طوارئ ذي قار فرض هيبة الدولة وتفعيل أوامر القبض بحق عناصر شاذة ومنحرفة، في ظل احترام حقوق الانسان. وذكر بيان صادر عن المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي أن (الاعرجي عقد اجتماعا مع القيادات الأمنية في ذي قار، بحضور رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الأسدي عضو فريق أزمة الطوارئ، وقائد عمليات سومر وقائد شرطة ذي قار وقطعات الجيش والشرطة القادمة من بغداد، ومديري الأجهزة الأمنية في المحافظة ، لتفعيل أوامر القبض ومتابعة العناصر الشاذة والمنحرفة، ومتابعة القوات الماسكة وعملها بشكل مشترك، وفرض هيبة الدولة واحترام حقوق الإنسان، حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة). وتصاعد التوتر بالناصرية في تشرين الثاني، غداة الصدامات بين المتظاهرين من نشطاء حركة الاحتجاج التي انطلقت قبل نحو عام، ومؤيدين للتيار الصدري. وتمثل الناصرية معقلاً رئيساً لحركة الاحتجاج ضد الحكومة التي بدأت في تشرين الأول عام 2019. ويتهم المحتجون السلطات بالفساد والعجز.وتزامنت أحداث العنف مع ذكرى مرور عام على إحدى أكثر الحوادث دموية منذ بداية حركة الاحتجاج في العراق، حيث قتل أكثر من ثلاثين شخصاً في أعمال عنف على علاقة بالاحتجاجات في جسر الزيتون بالناصرية في 28تشرين الثاني عام 2019وأثارت تلك الحادثة موجة غضب واسعة في العراق وساهمت في دفع رئيس الوزراء السابق، عادل عبد المهدي إلى تقديم استقالته.

الشرطة والحشد يحصدان العلامة الكاملة في سلة الممتاز



بغداد- ساري تحسين

حقق فريق الشرطة بكرة السلة امس الجمعة فوزا صعبا على فريق الخطوط الجوية بنتيجة 75-81نقطة في المباراة التي احتضنتها صالة الشعب وذلك ضمن منافسات الدوري العراقي الممتاز بكرة السلة .

وشهدت المباراة ندية قوية في جميع اشواطها لكن التكتيكات والتغييرات التي اجراها مدرب الشرطة حسمت المباراة بهذا الفارق البسيط.

ولحساب ذات الجولة تمكن فريق الحشد من حصد العلامة الكملة على حساب فريق الاعظمية بنتيجة 78- 69 نقطة.

حماة الأمن والقانون
يحتفلون بعيدهم التاسع والتسعين
البنك المركزي يكرّم ذوي شهداء وجرحى الجيش والشرطة



استعدادات: الشرطة تجري استعدادات لمناسبة عيدها التاسع والتسعين

بغداد - قصي منذر

يحتفل حماة الامن والقانون اليوم السبت بذكرى عيد الشرطة التاسع والتسعين في ظروف استثنائية فرضها وباء كورونا ، وسط استعدادات عالية لتسلم ملف الامن في بغداد وعدد من المحافظات ، وتشكل الشرطة بتسمياتها كافة عاملا رئيساً في التصدي للجريمة وحماية أمن المناطق كونها حائط صد لإسناد القوات العسكرية في محاربة الإرهاب.

ومع ذكرى تأسيسها الـ99، بلغ اعداد المنتسبين في الداخلية 650 الفاً وبدأت برفع امكاناتهم لاستلام الملف الأمني من وزارة الدفاع. ووجّه الوزير عثمان الغانمي، جميع التشكيلات والمديريات، بضرورة رفع مستوى الاستعداد إلى أقصى قدر ممكن، حتى يتم تسلم المناطق التي تدار من قبل وحدات وزارة الدفاع والسيطرة على المدن كافة، ومنها بغداد.

واوضح الغانمي في تصريح امس ان (نظام معركة الداخلية اختلف بعد 2003اذ دخلت عليها قطعات الشرطة الاتحادية وهي مقاتلة جسور بأسلحة ثقيلة، وهي خمس فرق اثبتت جدارتها في جميع قواطع العمليات، والان أربع منها تمسك قطعات كركوك، ولدينا اخر علاقة شراكة وقعت مع المملكة المتحدة في مجال تطوير الاستخبارات ومعداته وكشف مسرح الجريمة والادلة الجنائية، وكأسلحة واعتدة لدينا مايكفينا).

مشددا على (منح جميع حقوق المنتسبين خلال عام 2021، داعيا إلى (التدقيق في جميع الأسماء من مستحقي الترقية)، ووجه الغانمي (بمتابعة احتياجات وطلبات عوائل الشهداء والجرحى، و بالاهتمام بمفاصل وزارة الداخلية الخدمية والتي تكون على تماس مباشر مع المواطنين). وتعد قوة الشرطة النظامية الجهة المسؤولة عن إنفاذ القانون المدني داخل العراق، واصدرت وزارة الداخلية عام 1921آمراً بتشكيل قوة من الشرطة ، وبذلك كانت أول نواة للشرطة في البلاد، وفي 1922 تم تأسيس مديرية الشرطة العامة بإدارة عراقية.ثم أصدرت وزارة الداخلية في 1924 تعليمات الشرطة لحين صدور أول قانون خدمة الشرطة وانضباطها رقم 7لسنة 1941 والذي أعقبه قانون خدمة الشرطة رقم 40لسنة 1943 وتعديلاته، بعدها صدر قانون تعديله رقم 61لسنة 1950 وكان تعديله الثاني رقم 39 لسنة 1951واشتمل على شروط التعيين ودرجات الضباط والمفوضين وتثبيت الصنوف والدرجات والرواتب وشؤون التفتيش والدورات ونوط الشرطة والمكافآت والرتب والعلامات والأزياء والترفيع. فيما شارك محافظ البنك المركزي مصطفى غالب مخيف بحفل تكريم عوائل الشهداء والجرحى لمناسبة اعياد الجيش والشرطة، وتضمن الاحتفال توزيع الهدايا على أبناء الشهداء والجرحى من صنوف قواتنا المسلحة البطلة، ضمن مبادرة مجتمعية يرعاها البنك وتشارك فيها رابطة المصارف الخاصة وشركات الصرافة والدفع الالكتروني.

ردود أفعال بشأن أحداث إقتحام مبنى الكونغرس الأمريكي 4

كورونا : تراجع الوفيات والإصابات تسجل 669 حالة

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة 669 اصابة مؤكدة بفايروس كورونا و 1898 حالة شفاء وبواقع وفيات 8 حالات جديدة . واوضح الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (مختبرات الصحة العامة أجرت اكثر من 33 الف عينة ، ورصدت نحو 669 اصابة مؤكدة بالفايروس)، واضاف ان (حالات الشفاء بلغت 1898 حالة وبواقع وفيات 8حالات جدديدة). ويواصل العراق تراجعه في ترتيب أكثر الدول المسجلة باصابات ووفيات كورونا على المستوى العالمي.وعاد العراق الى المراكز المتأخرة تدريجياً بعدد الإصابات وأحتل الترتيب 26 عالمياً بتسجيل 600755 إصابة بالجائحة. وكشف عميد كلية التقنيات الطبية في جامعة الزهراء، حسن القزازآثار جانبية للقاح فايزر.واشار القزاز في تصريح امس الى (عدم شمول الاطفال والنساء الحوامل بلقاح فايروس كورونا وانما سيشمل بها من عمر 16 عاما فما فوق وخط الصد الاول من الجيش الابيض ثم الموظفين والعاملين في المولات ومن هم على تلامس مع المواطنين)، واضاف ان (هدف اللقاحات لايقاف المرض وعدم نقل العدوى وتقليل حدته، ونعتقد انه سيغطي نحو 20 بالمئة من السكان كدفعة اولى)، مؤكدا انه (اجريت على اللقاح ثلاث تجارب كاملة وهو سليم بنسبة مئة بالمئة ولا يترك سوى اثار بسيطة كاحمرار مكان الحقنة في اعلى الساعد وارتفاع طفيف بالحرارة وصداع والام في الراس)، وتابع ان (اللقاح سيكون على جرعتين، ومن ياخذ منها لن يصاب بكورونا)، وكان عضو الفريق الاعلامي في الوزارة علي طاهر كشف عن موعد وصول لقاحات فايزر عبر 60 منفذاً، وان أول دفعة ستصل في غضون شهرين وعددها مليونا و 500 الف جرعة وتغطي 8 ملايين فرد بواقع جرعتين.

لص مجهول يسرق مقتنيات ويعتدي على طبيبة بمستشفى الحريري

بغداد - الزمان

شكا اطباء ومنتسبون في مستشفى غازي الحريري بمدينة الطب من حالات عبث بممتلكاتهم الخاصة وسرقة بعضها من قبل اشخاص مجهولين، لافتين الانتباه الى انه برغم ابلاغ ادارة المستشفى الا انها لم تأخذ اي اجراء للكشف عن هؤلاء، فيما اكدت وزارة الصحة والبيئة ان المعتدي سيحاكم وفق القانون. وقالوا في احاديث لـ (الزمان) امس ان (سلسلة من حالات السرقة حدثت قبل ايام في الطابق ١٤ بالمستشفى داخل مدينة الطب تمثلت بسرقة مبالغ مالية وممتلكات ثمينة للملاكات الطبية والتمريضية)، مؤكدين (ابلاغ ادارة المستشفى بالحوادث دون اتخاذ اجراءات حقيقية للكشف عن هؤلاء اللصوص، ثم تلا ذلك سلسلة من السرقات للمرافقين و الملاكات الطبية)، واشاروا الى انه (وبعد مرور ثلاثة ايام من التبليغ، قام السارق بالدخول لغرف اطباء غير مزودة بالاقفال والادارة تعلم بذلك ولم تَقُم بأي شيء يُذكر، حيث دخلت احدى الطبيبات للغرفة لكي تاخذ بعض المستلزمات لتتفاجأ بالاغراض مبعثرة على الارض والضوء مُقفل ، ما دفع اللص الى طعنها أعلى الظهر ويلوذ بالفرار، ليتسارع الاطباء الخفر والممرضين لنجدتها وانقاذ حياتها برغم عمق الجرح)، داعين وزير الصحة لـ (اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية الاطباء والممرضين داخل المستشفيات ولاسيما بعد الحادث الذي تعرضت له الطبيبة). فيما قالت الوزارة ان (المعتدي على إحدى الطبيبات بمدينة الطب سيحاكم وفق القانون)، واضافت ان (الوضع الصحي للطبيبة بحالة جيدة).



إعتداء: اثار الاعتداء على طبيبة داخل احدى الغرف في مدينة الطب

متنبىء : أجواء غير مستقرة مصحوبة بأمطار

بغداد - فائز جواد

توقع متنبىء جوي اجواء غير مستقرة مصحوبة بتساقط أمطار خفيفة الشدة خلال الايام المقبلة.وكتب صادق عطية في صفحته على فيسبوك ان (حالة جوية ممطرة خفيفة الشدة منتصف الشهر الحالي وتحديدا نهاية الاسبوع تشمل المدن كافة بصورة متفاوتة). واضاف (اما ماقبل ذلك فلا وجود لاي تقلبات جوية ولاتغيير بدرجات الحرارة التي من المتوقع ان ترتفع قليلا ثم تعاود الانخفاض بعد منتصف الشهر بأيام، حيث نستقبل موجة باردة قطبية وانخفاض حاد بدرجات الحرارة في بداية الثلث الاخير من الشهر). ورجحت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، طقسا صحوا والعظمى في بغداد 21.

البارزاني يؤكّد إلتزام الإقليم بالإتفاق النفطي مقابلٍ الإيفاء بتسديد المستحقات
خبراء : المالية لم تتّخذ إجراءً يخفّف تداعيات سعر الصرف على الأسواق

بغداد - ندى شوكت

رأى خبراء اقتصاديون عدم وجود اجراءات حقيقية من قبل وزارة المالية تخفف الاثار السلبية لتغيير سعر صرف الدولار . وقال الخبراء في بيان تلقته (الزمان) امس ان (بيان وزارة المالية غير واضح ومحاولة لتحويل عبء اثار تغيير سعر الصرف الى مجلس النواب ، بغض النظر عن اثاره السلبية ، فعملياً تحقق الركود الاقتصادي وارتفاع اسعار السلع والخدمات ، وحصول ارباك وتعقيد في العمل التجاري والاقتصادي وفقدان القيمة الحقيقية للدينار المحلي بنسبة تتراوح 22 -20بالمئة)، مؤكدين ان (الاثار الايجابية التي تحدثت عنها الوزارة لم تتضح بشكل عملي لحد الان ولم نجد تفسيرات منطقية وموضوعية ومهنية بتوضيحها). ويستعد مجلس النواب الاتحادي اليوم لمناقشة قانون الموازنة العامة ، وسط دعوات لمنع المساس برواتب المتقاعدين والموظفين واعادة سعر صرف الدولار امام الدينار الى وضعه السابق ، لكن المالية ، اعلنت عن اتخاذ تدابير داعمة لزيادة الآثار الإيجابية الناتجة عن تعديل سعر الصرف . وقالت في بيان لها تلقته (الزمان) امس ان (الوزارة تدرك تماماً أن هناك عدداً من التدابير الداعمة التي يتعين اتخاذها لزيادة الآثار الإيجابية لتعديل سعر الصرف)، واضاف انه (لم نستطع القيام بذلك علناً بسبب حساسية الموضوع ولأن الموازنة يجب أن تتم الموافقة عليها أولاً، حيث قدنا مناقشات مستفيضة في الأسابيع الماضية ومتابعة تعديل سعر الصرف مع اطراف عديدة داخل الحكومة وخارجها)، مؤكدا ان (المباحثات ستتوج الأسبوع المقبل باجتماع موسع مقترح مع الفاعلين الاقتصاديين الرئيسيين من القطاعين العام والخاص حيث ستضع الوزارة برنامج سياستها المفصل المصمم لزيادة الفوائد من تعديل سعر الصرف)، واعربت الوزارة عن املها ان (تتزامن هذه الإجراءات مع المناقشات داخل مجلس النواب بشأن الموازنة). على صعيد متصل ، شدد رئيس حكومة اقليم كردستان مسرور البارزاني على بذل كل الجهود لتنظيم وتعظيم الإيرادات في إطار برنامج الإصلاح ، مؤكدا تشكيل قوة خاصة لمنع وقوع أي خروقات قانونية في المعابر الحدودية. ونقل بيان تلقته (الزمان) امس ان (البارزاني هنأ في مستهل اجتماع مجلس الوزراء ، كمال أتروشي لنيله ثقة البرلمان وزيراً للثروات الطبيعية)، واشار البيان الى ان (الاجتماع استعرض الخطوط العامة للمسودة الأولى لمشروع موازنة الإقليم والمقترحات وتوقعات الوزارات المختلفة إزاء تنظيم الإيرادات وخفض النفقات والحد من العجز المالي لسنة (2021، مؤكدا ان (وزير المالية آوات شيخ جناب قدم تقرير وزارته بشأن الوضع المالي الراهن للإقليم والاستعدادات الجارية لإعداد مسودة مشروع موازنة 2021، كما عرض وزير التخطيط دارا رشيد تقرير وزارته بشأن الموازنة الاستثمارية للمشاريع الخدمية في إطارالموازنة)، مبينا ان (المجلس صوّت على جدول زمني لإعداد مشروع الموازنة ، وعلى ضوء ذلك سيعقد المجلس الأعلى للاقتصاد اجتماعاً الأسبوع المقبل للمصادقة على المسودة الأولى لمشروع القانون)، وفي إطار تنظيم الإيرادات للموازنة المالية في الإقليم، البارزاني الى (أهمية بذل كل الجهود بهدف تنظيم وتعظيم الإيرادات المالية لحكومة الإقليم وذلك ضمن البرنامج الإصلاحي للتشكيلة الوزارية التاسعة)، موجها (وزراتي الداخلية والبيشمركة بتشكيل قوة خاصة ومشتركة مهمتها منع وقوع أي خروقات ومخالفات قانونية في المعابر الحدودية للإقليم ، انطلاقاً من الصلاحيات القانونية الممنوحة لهذه القوة المشتركة في تطبيق القانون واتخاذ الإجراءات اللازمة في مكافحة التهريب وأي عمل غير قانوني في المعابر كافة وبدون استثناء)، مشددا على (ضرورة تطبيق جميع القرارات المتخذة في السابق والتي تهدف إلى تنظيم عمل العقود الخدمية في المعابر الحدودية وبما يراعي الإيرادات والمصلحة العامة)، وتابع ان (الاقليم كان ولا يزال على استعداد تام للوفاء بالتزاماته النفطية والمالية ومقابل ذلك يستحق أن تسدد كامل حقوقه المالية)، مؤكداً (موقف حكومة الإقليم الثابت ورؤيتها للوصول إلى اتفاق يستند إلى أحام الدستور في ضوء مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2021).



إجتماع: البارزاني خلال اجتماع مجلس وزراء اقليم كردستان

أوامر بترقية عدد من القضاة وأعضاء الإدعاء العام

القضاء: محاولة زعزعة ثقة المواطن بالمؤسّسة سيؤدّي إلى الفوضى

بغداد - قصي منذر

ناقش مجلس القضاء الأعلى ما يثيره البعض من تقصير منسوب الى جهود المجلس في مجال مكافحة الجرائم سواء الإرهاب أم الفساد. وذكر المجلس في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المجلس ممثل بمحاكمه المختلفة كان المحور الأساسي الذي اسهم في حماية المكتسبات المتحققة بعد تغيير النظام السياسي في 2003 وعلى الصعد كافة ,حيث تصدى القضاة لمحاكمة الإرهابيين والمتهمين بجرائم الفساد الوظيفي و الجرائم الجنائية الأخرى ودفع ثمن هذا التصدي باستشهاد 68 قاض وعضو إدعاء عام فضلاً عن عدد غفير من المنتسبين في المجلس بمختلف الدرجات الوظيفية).

واضاف أن (جميع المتخصصين في القانون يعلمون أنه لا يوجد شخص محكوم في السجون أو موقوف في مراحل التحقيق إلا بقرار قضائي ولا يوجد شخص مطلوب للقضاء إلا بقرار صادر من المحكمة وإن المحكومين في السجون قابعون الآن في السجون بقرار من القضاء والموقوفين لدى جهات التحقيق أيضا بقرار من القضاء والمطلوبين الهاربين أيضا بقرار من القضاء).

مؤكدا انه (لا يجوز دستورياً ولا قانونياً توقيف شخص أو إيداعه السجن أو إصدار مذكرة قبض بحقه إلا بموجب قرار قضائي , لذا فأن القضاء كان ولا يزال وسيبقى هو المتصدي الأول لمكافحة الجريمة بمختلف صورها لكن حتى يؤدي القضاء الدور المرسوم له دستورياً وقانونياً , فأن من واجب جهات التحقيق المختلفة تقديم الأدلة القانونية المعتبرة حتى يستطيع القضاء إدانة المتهم بأي جريمة من هذه الجرائم).

مشيرا الى انه (بدون هذه الأدلة فأن القضاء يطبق القانون بإطلاق سراح المشتبه بهم أو المتهمين رغم صدور قرار سابق بالقبض أو التوقيف لغرض إجراء التحقيق فإذا لم يتوصل التحقيق الى دليل يعتد به قانوناً فأن نتيجة التحقيق أو المحاكمة سوف تنتهي بإطلاق سراح المتهمين وهذا لا يعني أن القضاء لم يقم بدوره الدستوري والقانوني وإنما الخلل يكمن في الجهة التحقيقية التي لم تتوصل الى تقديم دليل إدانة المتهم) ,وتساءل المجلس (إذا كان القضاء مقصراً في إداء واجبه القانوني ,فكيف إستطاعت جهات التحقيق القبض على متهم ما , وكيف استطاعت الحصول على قرار بتوقيفه؟).

مكافحة الجرائم

داعيا الجهات المعنية الى (عدم الهروب من مسؤولية مكافحة الجرائم بمختلف صورها وإلقاء اللوم على القضاء بحجة أن القضاء غير متعاون في حين أن العكس هو الصحيح وأن هذا الإدعاء هو بمثابة تعليق الإخفاق في أداء الواجب على عاتق القضاء ليظهر البعض أمام الرأي العام أنه أدى واجبه والقضاء هو المتسبب في عدم تحقيق النتائج المرجوة وهذا لا ينسجم مع التوجه الصحيح في بناء دولة يحترم فيها القانون).

تحديد مسؤولية

وتابع البيان ان (محاولة زعزعة ثقة المواطن بالقضاء تحت ضغط الهروب من المسؤولية يؤدي حتماً الى الفوضى التي سوف تعم أثارها السلبية على جميع مؤسسات الدولة وليس القضاء وحده، و يكرر المجلس الدعوة للجميع إلى مراجعة الدور الحقيقي المنصوص عليه في الدستور والقوانين النافذة لكل سلطة أو مؤسسة في الدولة وعلى ضوء ذلك يتم تحديد المسؤولية والمقصر الحقيقي في مجال مكافحة الجريمة بمختلف صورها).

كما اصدر المجلس ,اوامر بترقية عدد من القضاة وأعضاء الادعاء العام ومنح المناصب وإعادة تشكيل ?بعض المحاكم حسب مقتضيات العمل. وذكر البيان ان (المجلس عقد جلسته برئاسة فائق زيدان واقر ترقية عدد من القضاة وأعضاء الادعاء العام ومنح المناصب وإعادة تشكيل بعض المحاكم حسب مقتضيات العمل).

واضاف ان (الاجتماع ناقش الاستعدادات الجارية لاحتفالية يوم القضاء العراقي ، وقرر أن يكون الاحتفال المقبل بأعداد محدودة مراعاة للظرف الراهن بسبب انتشار فايروس كورونا), لافتا الانتباه الى ان (المجلس وافق على نقل رئيس محكمة استئناف ميسان الاتحادية رحيم نومان هاشم إلى رئاسة محكمة استئناف كربلاء ورئيس محكمة استئناف النجف مسلم متعب مدب إلى رئيس محكمة استئناف بابل ورئيس محكمة استئناف بابل حيدر جابر عبد إلى رئيس محكمة استئناف النجف فضلا عن تكليف المشرف في هيئة الإشراف القضائي في رئاستي محكمة استئناف البصرة وواسط حيدر حنون زاير بمهام رئيس محكمة استئناف ميسان) ,وتابع ان (المجلس قرر ترشيح القضاة المنتدبين إلى محكمة التمييز إلى مجلس النواب للتصويت على تعيينهم لمنصب قاضٍ في التمييز الاتحادية وترشيح كلٍ من القضاة نجم احمد عبد الله وكاظم عباس حبيب وحسن فؤاد منعم لمنصب نواب رئيس المحكمة ومفاتحة رئاسة الجمهورية لإصدار المرسوم الجمهوري بالتعيين).



جلسة: جانب من جلسة مجلس القضاء الاعلى برئاسة فائق زيدان

إحباط محاولة الإستيلاء على عقار زراعي في بعقوبة

ديالى تعلن إرتفاع معدلات التبادل التجاري بمنفذ مندلي الحدودي

ديالى - سلام الشمري

أكدت ناحية مندلي في محافظة ديالى ، ارتفاع معدلات التبادل التجاري في منفذها الحدودي مع إيران بنسبة 40 بالمئة خلال الايام الماضية.

وقال مدير الناحية بالوكالة مازن اكرم لـ (الزمان) امس إن (معدلات التبادل التجاري في منفذ مندلي الحدودي بين العراق وإيران، ارتفعت بنسبة 40 بالمئة، وبلغ إجمالي الشاحنات الداخلة من الجانب الإيراني إلى الجانب العراقي أكثر من مئة شاحنة), وأضاف أن (الارتفاع جاء بعد انخفاض غير مسبوق ولاسيما بعد تغير سعر الدولار امام الدينار المحلي، ما ولّد ردة فعل لدى أغلب التجار، ودفعهم للتريث في استيراد البضائع خاصة مع تضارب أسعار المواد، إضافة إلى انتهاء العام مما أثّر ذلك على تأخير تجديد إجازات بعض الشركات والمخلصين الكمركيين) , وتوقع اكرم (ارتفاعاً أكبر للتبادل التجاري في المنفذ الحدودي بعد استقرار سعر الدولار).

مشيرا الى ان (تأثير منافذ ومعابر كردستان يبقى قائما بشكل أكبر، خاصة وأن التعرفة الكمركية والتسهيلات الممنوحة فيها تختلف بشكل كبير عن منفذ مندلي، ما دفع الكثير من التجار للتوجه اليها).



منفذ: شاحنات البضائع تدخل العراق عبر منفذ مندلي الحدودي

ازالة تجاوز

على صعيد متصل ,اعلنت قائممقامية قضاء بعقوبة في المحافظة ، احباط الاستيلاء على 18 دونما من الاراضي الزراعية في محيط المدينة ، فيما اكدت ان اللجنة قامت بإزالة التجاوز واحالة المواطن للجهات القضائية .وقال قائممقام القضاء عبد الله الحيالي لـ (الزمان) امس ان (لجنة حكومية مشتركة نجحت في احباط محاولة استيلاء احد المواطنين على قطعة ارض زراعية تزيد مساحتها عن 18 دونما في محيط بعقوبة) ,مؤكدا ان (اللجنة قامت بإزالة التجاوز واحالة المواطن للجهات القضائية).

ولفت الحيالي الى انه (تم احباط محاولات التجاوز على اكثر من 200 دونم في الاشهر الماضية وهذا ما يظهر حجم التجاوزات التي تعتمد بعضها على اوراق غير رسمية ومحاولة للالتفاف على القانون) ,مبينا ان (اهم اسباب التجاوز هي تحويل الاراضي الزراعية الى قطع سكنية وبيعها مقابل مبالغ مالية بشكل مخالف لكل القوانين ولاسيما ان الاراضي هي بالأساس املاك عامة وتابعة لوزارت وهيئات حكومية وليست ملكا صرفا) ,ودعا الحيالي الى (تشكيل لجنة عليا مدعومة بقوات امنية لرفع التجاوزات وردع المتجاوزين).

في تطور لاحق ,افاد مصدر بالمحافظة ، بأن المحافظ مثنى التميمي منح مدير ناحية جلولاء اجازة لمدة 4اشهر لأسباب قضائية. وقال المصدر إن (التميمي منح مدير الناحية يعقوب يوسف اللهيبي اجازة لمدة 4اشهر وبراتب كامل بسبب وجود دعاوى قضائية ضده) ,واضاف أن (المحافظ كلف قائممقام خانقين دلير حسن سايه بإدارة جلولاء بالوكالة)، مشيرا الى ان (اللهيبي تولى ادارة ناحية جلولاء منذ اوائل عام 2016 وحتى الان).

النقل ينفّذ 20 مشروعاً لتطوير الموانئ ضمن القرض الياباني

الإتصالات: مشروع الكابل الضوئي يوفّر الآلاف من فرص العمل

بغداد - ياسين ياس

أكدت وزارة الاتصالات أنّ تنفيذ مشروع الكابل الضوئي الذي يستمر لمدة سنة كاملة، سيوفر الالاف من فرص العمل ,مؤكدة ان المشروع سيدعم الخدمات الخاصة بالصوت والانترنت والالعاب.

وقال المتحدث باسم الوزارة رعد المشهداني في تصريح امس ان (شركة الاتصالات والمعلوماتية التابعة للوزارة فتحت باب الاستثمار امام الشركات لاستقبال عطاءاتها).

مشيراً الى انه (بعد اغلاق الاعلان واكتمال اجراءات الاحالة، فان الشركات التي ترسو عليها العروض تباشر مشروع الكابل الضوئي ولمدة سنة تنفيذية و15 سنة تسويقية).

واضاف ان (هذه التقنية ستوفر البيئة الملائمة لتقديم كل الخدمات الخاصة بالصوت والانترنت عالي السرعة والالعاب وبكل ما يتعلق بشعيرات الانترنت والكابل الضوئي التي تصل الى 16 محافظة بعد تقسيم جانبي بغداد بين شركتين) ,وتابع أن (الشركات الاستثمارية التي ستتنافس في ما بينها ستعمل تحت اشراف وزارة الاتصالات، ويشترط ان تقدم فضلى الخدمات للمواطنين، كما ان هذا المشروع العملاق الذي ينفذ للمرة الاولى في العراق سيوفر الالاف من فرص العمل للعاطلين في بغداد والمحافظات).

تطور موانئ

من جهة اخرى اعلنت وزارة النقل عن تنفيذ 20مشروعاً لتطوير الموانئ ضمن القرض الياباني. وقال مدير الشركة العامة لموانئ العراق فرحان محيسن الفرطوسي في تصريح تابعته (الزمان) امس إنَّ (قسم المسافن والصناعات البحرية من الاقسام المهمة في الشركة وهو انموذج ينافس اعمال التسفين بدول الجوار).

وأشار الى (وجود اعمال توسعة لاحد الأرصفة ضمن ذلك القرض، إذ تم التعاقد مع احدى الشركات من اجل بناء مشيدات كبيرة وواسعة عليه، فضلا عن بناء حوض جاف وتهيئة رصيف لاستقبال الحوض العائم الذي ستتم المباشرة بانشائه قريبا من قبل شركات تركية وتحت اشراف وتمويل هذا القرض), وتابع ان (ذلك يعد قاعدة صناعية كبيرة جدا لرصيف الشركة ويتضمن بنى تحتية تسهم بالحفاظ على المعدات البحرية), واضاف انه (تم تنظيم برنامج خاص مع اربع شركات للتحول إلى الأتمتة الالكترونية بشكل كامل بدءاً من دخول الشاحنات وتحميلها ووصول البضائع الى الجهة المعينة، مع وصول البواخر من خلال المنفيست الى الميناء وتفريغها من الحمولات، فضلا عن الجباية الالكترونية، وسيتم اكمال البرنامج هاية العام الجاري مع الانتهاء من ساحة الترحيب الكبرى). ولفت الفرطوسي الى ان (الشركة انجزت رصيفين بنسبة 60 بالمئة، احدهما لتصدير المنتجات النفطية عبر ميناء خور الزبير، ويضم معدات خاصة، ونظام سلامة متطورا يستخدم لاول مرة في المنطقة، فضلا عن منظومة اطفاء تعمل بشكل اوتوماتيكي، اما الرصيف الاخر فخاص برسو وصيانة القطع البحرية والحفارات في ميناء ام قصر، ويعد هذان الرصيفان من ضمن المشاريع التي انجز منها 11 مشروعا ضمن المرحلة الاولى و9 مشاريع للمرحلة الثانية، وسيتم الانتهاء من انجازها خلال العام الحالي).





مشروع: تشهد موانئ البصرة عدداً من المشاريع ممولة من القرض الياباني

هنيئا لكم عيد الأعياد

لست منحازا عندما اسميت يومكم (عيد الاعياد) كونه من بين اعيادنا القلائل التي لا تحمل فايروس السياسة والتوظيف السيء والدعاية الرخيصة .. انه الفطر والاضحى .. انه المولد النبوي الشريف .. انه احد وبدر.. انه حيدرة في خيبر .. انه صرخة عمر يا سارية الجبل.. انه القعقاع في ايوان كسرى انه صمود الحسين وأهله امام جيش دولة .. انه الايوبي في فلسطين .. انه قطز قاهر المغول .. انه عبدالناصر في العدوان الثلاثي وهو جول جمال في غواصته .. انه ملاحم الخفاجية والخفجي .. انه جثامين شريفة عطرة توزعت في عدة اقطار عربية .. انه الدبابة التي قطعت مئات الكيلومترات لتدخل الحرب ضد الصهاينة دون دعوة من احد ودون استحضارات او استطلاع .. انه اللواء المدرع العاشر (رتل القعقاع) الذي انطلق ظهرا من الكوت الى الخفاجية ليصلها قبل فجر هذا اليوم 1/5 وكان امر الحركات الذي استلمناه ككتيبة دبابات الوحدة من آمرنا الشهيد سعدون رسن شلش اهزوجة تقول ((درزوه يبلعنا وغص بينا)) لننطلق لنصلها فجرا ليصدر اوامره بأننا سنواجه الفرقة الذهبية الايرانية بدباباتها المتطورة وتدريبها وانضباطها العالي .. ولكننا الاقوى .. هجمنا لنخرج الفرقة الذهبية الايرانية من الخدمة خلال نهار واحد.

واحدة من آلاف القصص البطولية التي تعطي الدلائل على مستوى الانضباط والتدريب والمعنويات والقيادة والسيطرة .. عن ايها تريدون ان اقص لكم ؟ أتريدون حرب 1948 ام حزيران ام تشرين ام تاج المعارك ام معارك الحصاد الاكبر؟؟ ام تريدون ان اقص لكم المعركة الكونية (33) دولة يوم صمدنا امام كل قوى الاستكبار لخمس وستين الف ساعة قصف تمهيدي كوني .. كانت حصة كل عراقي فيه (200) غرام من المتفجرات عالية الدقة والتدمير

لله دركم ..كنتم عنوانا لشعب العراق كله ، ومن شعب العراق كله ...عبد الجبار شنشل التركماني ، سلطان هاشم السني ، عبدالواحد شنان الشيعي ،عزيز المفتي الكردي ، صباح مطرود المندائي ، تحسين جرجيس المسيحي ، اللواء باشا الأيزيدي.. لله دركم يا ابطال فوج موسى الكاظم ولله دركم يا ابطال الحروب العربية الاسرائيلية الاربع ، ويا من جثامينكم الطاهرة طرزت كل الارض العربية.. لله دركم يامن قاتلتم ايران التي هي ثلاثة اضعاف بلدكم في كل شيء ولسنين ثماني وسجلتم نصركم العسكري التاريخي بغض النظر عن مدخلات تلك الحرب السياسية ومخرجاتها فلستم مسؤولين عنها الا عسكريا وأبدعتم في ذلك..لله دركم يا من قال رئيس اركانكم منتصف القرن الماضي بعد ان استلم امرا للنزول للشارع لتأديب المتظاهرين ..الجيش ابن الشعب والابن لا يؤدب ابيه .. لله دركم يامن وقفتم عسكريا ضد تحالفين دوليين وحصار ظالم وأبدعتم في الصمود الاسطوري ضد العالم كله

لله دركم يا من كنتم تشكلون هاجسا لكل الانظمة السابقة وكل نظام حاول ان يكون ولائكم له وليس للعراق فقمتم بسبعة انقلابات على اثر ذلك منها انقلاب اخرجتم به بريطانيا العظمى من وطنكم وحولتموه من مستعمرة الى جمهورية

لله دركم يامن اهنتم اهانة تأريخية من لدن الغزاة واعوانهم في الداخل ، وصبرتم ، وقاومتم الاحتلال بشرف ، وكان اشرف موقف انكم لم تنجروا الى الدعوات الطائفية المتشددة كونكم تدربتم وربيتم انفسكم على حب الوطن ، ولم تلعبوا لعبة شيعة السلطة وسنتها.. لله دركم كم عانيتم من الماضويين ، والمتأسلمين ، وكم من جثامينكم الشريفة رميت في المزابل ومنها ما لم تحظى حتى بالمزابل ، وكلها سجلت بعنوان مجهول وضد مجهول .

كم اتهمتم بداعش ، وداعش اتهمت بكم وبالتالي امعنت بكم داعش الخطف والقتل ، اما داعش السياسة فقد حرمت الالاف منكم من الغذاء والدواء انسحب على عشرات الالاف من اطفالكم الرضع وغير الرضع وحجزت اموالكم وأملاككم ..دون اي سند دستوري او قانوني ، ومن يعطيني نصا واحدا في الدستور او قانون المساءلة يجيز هذا الفعل الاجرامي اعطيه الف درهم

احلتم الى القضاء ولوحقتم وهجرتم والدستور والقانون 111 والاعلان العراقي والعربي والعالمي يؤكد عدم جواز ((الحكم على فعل لم يكن يعد جريمة في القانون المحلي وقت اقترافه)) واحلتم الى محاكم خاصة والدستور يشير الى ((منع تشكيل اية محكمة خاصة))

الله معكم طالما حافظتم على حب شعبكم كله لأنه كله ...يحبكم .. ، فمبارك لكم عيدكم عيد الاعياد ويوم الايام .. انه عيد الحب .. الحب المتبادل بينكم وبين شعبكم .. الحب الذي لم ولن تنفصم عراه حتى ولو بقي عراقي واحد وجندي واحد .



عبد الخالق الشاهر

اربيل

مختصر يوميات دبش

استيقظتُ من نومي خائفاً أترَقَّب. رغم خوفي وهروبي المتكرر نشرتُ بوستاً بمناسبة عيد الجيش، يجب اختيار يومٍ آخر لعيد الجيش الجديد! سطرٌ واحد فقط، قامت الدنيا ولم تقعد، وتلقيت تهديدات كبيرة، والحمد لله أنني نشرت البوست في صفحة باسمٍ مستعار!

مضت عشرة أيَّام منذ تمَّ تسريحي من الجريدة التي كنتُ أعمل فيها. عملية التسريح كانت بسبب ارتفاع سعر الدولار. منتصف الشهر المنصرم أو بعد ذلك بيومين، ارتفعَ سعر الدولار، وأغلقت بعض مكاتب الصيرفة أبوابها، والبقية امتنعوا عن الصَّرف. نشرتُ بوستاً:

قيل لأبي حازم غلا السعر؟ فرد: الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء.

فعلَّق صديقي الأكاديمي الشاعر: مكاتب الصيرفة لا تعترف بأبي حازم ولا حلية الأولياء! فكتبتُ تعليقاً من الرسالة القشيرية:

وقيل: لإبراهيم بْن أدهم: إِن اللحم قَدْ غلا. فَقَالَ: أرخصوه أي لا تشتروه، وأنشد فِي ذَلِكَ:

وإِذَا غَلا شَيْء عَلَي تركته   فيكون أرخص مَا يَكُون إذ غلا

وتعليقات أخرى كثيرة وردود مختلفة. أحدهم قام بكتابة جملة واحدة من البيان الأسبوعي للحكومة، نهاية عام 2020 إن شاء الله تكون نهاية خير. فكتبت ردَّاً طويلاً: رغم إنني لا أبيع ولا أشتري الدولار، لكنني بِتُّ كلَّ صباح اتصل بمكاتب الصيرفة: سعر السوق بيع الدولار 1440 دينار، وسعر الشراء 1430 دينار. سعر الصَّرف في البنك المركزي 1460 دينار. والبنك المركزي قبل ارتفاع الأسعار كان يبيع يومياً أكثر مئة وخمسين مليون دولار، وهو اليوم لا يبيع أكثر من سبعة ملايين دولار. كيف سيدفعون المرتبات؟

وردَّ أحد الخبراء: إذا ضَخَّ البنك المركزي الدينار، بطبع المزيد من الدينار فترتفع الكتلة النقدية بالدينار وتقل نسبة الاحتياطي من العملة الأجنبية، وهذه النسبة هي حاصل قسمة الاحتياطيات على النقد في التداول. المشكلة إنَّ الغالبية لا تربط بين الاحتياطيات الأجنبية وكمية النقد في التداول ويأخذون فقط رقم الاحتياطيات المطلق مقياساً. فكتبت ردَّاً: من هم الغالبية؟ هل هم أصحاب القرار في السياسة المالية؟

ردَّ ردَّاً مُراوغاً: المصيبة أنَّ كلَّ واحد منهم هو صاحب قرار! ثلاثة مليون موظف، والمتقَاعدون أكثر بربع، ومليونين رعاية اجتماعية، مجموع رواتبهم أربعة مليار دولار شهريَّاً، والعمل؟ ايه العمل؟ ما تقول لي أعمل ايه؟

وبسبب هذا البوست وملحقاته، جرى تسريحي من مكتب الصيرفة، حيث كنتُ أقبض خمسمئة دولار شهريَّاً، بدوام كامل منذ الصباح الباكر وحتى مغيب الشمس، وأحتكمُ في الخزنة على أكثر من خمسة ملايين دولار! أينَ سيجدُ عاملاً بصدقي وَأمانتي؟ ليست هذه المرَّة الأولى التي يتمُّ فيها تسريحي من العمل! يسمونني خريج سجون! لماذا لا يتأملون سورة يوسف؟

وبحسب قانون الشفافية البلشفي: المعلومة لمن يحتاجها، هل يعتبر كاذباً مَنْ يخفي جزءاً من الحقيقة؟ وبالتأكيد لن تصدقوا أنَّ تسريحي من عملي كان للسبب المذكور آنفاً، لا أعرف لماذا أخفيت جزءاً من الحقيقة، كنت قد كتبت ردَّاً يطعن في شهادة وزير المالية، وأنَّ علاقته بهارفارد كعلاقة العجوز بعلوم الرياضيات، ونشرتُ صورة لامرأة عجوز تقف أمام السبورة بيدها الطبشور:

سألت المعلمة عشرة: ناقص عشرة؟ قالت العجوز: لا اعرف. قالت المعلمة أبسطها لك، لديك عشرة خراف، أكل الذئب عشرة ماذا بقيَ لديك؟ لم يبقَ غير الدجاجات!



عبد الكريم يحيى الزيباري

دهوك

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) - الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) - الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الاردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاويين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6859 Saturday 9/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الموازنة العامة تخضع لمزيد من التدقيق

الفيلي : رفع قيمة الدولار يلحق أضراراً إقتصادية وإجتماعية

بغداد - ندى شوكت

خضعت مسودة قانون الموازنة العامة للعام الجاري لمزيد من المراجعة والتدقيق البرلماني. وكشف نواب عن اخطاء ومبالغات فيها ورأى عضو الاقتصاد النيابية مازن الفيلي عدة ملاحظات بشأنها ودعا البرلمان لموقف مسؤول بتعديلها. وكشف (عن مجموعة من الملاحظات الخاصة بتقدير النفقات الذي تضمنته موازنة 2021 والبالغ 150 تريليون دينار مثير للاستغراب الشديد ، اذ نعتقد ان التقدير الواقعي للنفقات المطلوبة لسنة 2021 لايتجاوز 89 تريليون بالقياس لما تم إنفاقه سنة 2020. مع ملاحظة تغير سعر صرف الدولار .فالإنفاق الفعلي لسنة 2020 لم يتجاوز 72 تريليون وباحتساب ارتفاع سعر صرف الدولار لموازنة 2021 بنسبة 18 بالمئة اعلى مما كان في سنة 2020 يكون مجموع الإنفاق المستحق لسنة 2021 لا يتجاوز 89 تريليون دينار .

وما تطلبه الحكومة يفوق هذا الرقم بمقدار 61 تريليون دينار وهو دليل واضح على مبالغة كبيرة جدا في ارقام موازنة 2021، ويتنافى مع مبدأ تقليل النفقات وإلغاء غير الضرورية منها . لذا نطالب مجلس النواب بموقف مسؤول لتعديل مشروع الموازنة الذي صوت عليه مجلس الوزراء بالاستناد الى الحقائق والمذكور.

واكد الفيلي ضرورة (تخفيض رواتب كبار مسؤولي الدولة وأصحاب الدرجات الخاصة والمدراء العامين بنسبة اعلى مما فرضته موازنة 2021، ونرفض تقليل رواتب بقية الموظفين) . وقال ان (قرار رفع سعر الصرف للدولار مستعجل وغير مدروس وينتج اضرارا اقتصادية واجتماعية قاسية ، والمبلغ الذي يتوفر للدولة من هذا القرار لا يتجاوز 12 تريليون يمكن تحقيق اكثر من ضعفها وتجنب هذا القرار المضرّ باتباع الحلول الآتية.

مشيرا الى ان (ضغط النفقات وإلغاء غير الضرورية منها كالنثريات والإيفادات وغلق السفارات في الدول التي لاتتحقق جدوى واضحة من وجودها . وتحصيل ايرادات المشتقات النفطية للمصافي المحلية التي تجهزها الحكومة بالنفط الخام والتي تقدر قيمة المنتج من برميل واحد 150 دولاراً .والاستيفاء الكامل للضرائب والرسوم على الهواتف النقال والمصارف المستفيدة من مزاد العملة).

مضيفا (تحصيل ايرادات الكمارك وإخضاع جميع معاملاتها للتدقيق الإلكتروني (الأتمتة). وهذه لوحدها تتجاوز (10) تريليون دينار سنويا وفقا لتصريحات مسؤولي وزارة المالية العراقية).

وظائف وهمية

مشددا على (تسليم جميع نفط الاقليم المنتج وعموم وارداته الأخرى للسلطة الاتحادية .

وإكمال التدقيق البايومتري على الموظفين وإلغاء مئات آلاف الوظائف الوهمية).

داعيا الى (اعتماد آليات دقيقة وحازمة في استيفاء الرسوم والجبايات التي تصل الى الوزارت وجدولة الديون الخارجية وتأجيل تسديد الديون الداخلية وتعويضات الكويت، وإلغاء عقود جولات التراخيص وعقود شراكة الاقليم مع الشركات الأجنبية وإيجاد الصيغة البديلة بما يحقق أعلى منفعة اقتصادية للعراق. ثم رفع فائدة المصارف الحكومية الى 10 بالمئة لتشجيع المواطنين على الإيداع لدى الدولة وتوفير السيولة بدلًا من دفع الفائدة للشركات والبنوك الأجنبية وبنسبة اعلى من هذه والمواطنون أولى بهذه الفائدة).

مؤكدا ان (تشجيع القطاع الخاص خصوصا في بناء المجمعات السكنية يحل أزمة السكن وتشغيل العاطلين وتحريك عجلة الاقتصاد).

ورأى خبيران اقتصاديان ، ان قرار رفع الدولار خطا جسيم وخطر على الاقتصاد الذي بدأت تاثيراته واضحة على حركة الاسواق، و سيشكل هذا الامر عوائق مستقبلية على واقع العراق وتراجع تصنيفه العالمي بسبب فقدان الغطاء المالي.

وقال الخبير احمد فؤاد في بيان تلقته (الزمان) امس ان (رفع قيمة الدولار خطأ جسيم ولايتناسب مع الوضع المالي والنقدي في البلاد، وحقيقة خلال 8 الشهور الماضية توقعت بارتفاع سعر الصرف الى مستوى 1500 للدولار الواحد ، مثلما يعرف عدد قليل من العاملين في القطاع الخاص وقطاع المال والمصارف وشركات التحويل المالية والصرافة بهذه الخطوة الخطرة)، مبينا ان (حالة الاسواق شبه متوقفة وصندوق النقد الدولي يراجع تصنيف العراق المالي ،الامر الذي سيشكل عوائق مستقبلية اكبر)، مؤكدا ان (البنك المركزي متخبط بعد انخفاض معدل البيع الى اقل من 130 بالمئة وسعر صرف الدولار لاول مرة في التاريخ اقل من سعر صرف السوق بنو 10نقاط ،وهذا دليل على ان السوق العراقية في ازمة بسبب قلة الخبرة). من جانبه وتساءل الخبير علي عبد الكاظم دعدوش (لماذا لم تجري وزارة المالية بعمل الحسابات الختامية للوقوف على حالة البلاد من الاوضاع الاقتصادية الايرادات والنفقات والفرق بين العجز المخطط والفعلي، ليتسنى مراجعة قيود الموازنة الحالية وافتراض العجز المخطط التقديري وغيرها من المهام الاخرى التي تاتي في ختام السنة المالية الماضية ؟).



احمد فؤاد



علي عبد الكاظم دعدوش

حسابات ختامية

واضاف (ماهو سبب عدم الاعتماد على الحسابات الختامية في العراق ؟ وهل هي ارقام فقط وتوضع على الرفوف ، واعتقد ان الجواب الملائم لذلك هو عدم تغيير اسلوب الموازنة والتحول عن موازنة البنود). وتوقع رئيس لجنة الزراعة والمياه والأهوار النيابية سلام الشمري، إقرار مشروع قانون الموازنة خلال شهر كانون الثاني الحالي.وقال الشمري في بيان تلقته (الزمان) امس أن (البرلمان سيبدأ وعبر لجانه المعنية قراءة معمقة لموازنة العام الحالي خلال الأيام المقبلة)، مشيرا الى ان (جميع الكتل السياسية عازمة على إقرار موازنة تلبي حاجة الشعب من دون إستقطاع نسب من رواتب الدرجات الدنيا)، وتابع ان (إقرار الموازنة لن يتأخر طويلاً وستقر خلال الشهر الحالي او بداية شهر شباط المقبل على أكثر تقدير).

ورجح رئيس كتلة عراقيون النيابية هشام السهيل ، ان تشهد الموازنة سجالات سياسية كبيرة من قبل الكتل السياسية داخل البرلمان وسيكون لكل طرف رأي خاص بالموازنة. وقال السهيل في بيان امس (سيكون هناك سعي من قبل الاطراف السياسية جميعاً من اجل كسب المزيد من الاموال لمحافظاتهم وتضمينها بقانون الموازنة للعام الحالي)، مضيفا (وبالتالي هذه الاراء والسجالات بين الكتل السياسية ستؤدي الى تاخير اقرار الموازنة الذي سيزيد عن شهر لذلك نامل من جميع الاطراف ان تقدم مصلحة البلد عن جميع المصالح الاخرى واقرار الموازنة باسرع وقت خدمة للصالح العام). على صعيد متصل ، اعلن القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني بافل الطالباني مواصلة الحوار مع الحكومة الاتحادية بشأن مستحقات الاقليم.وقال الطالباني في بيان امس ان (الازمة الاقتصادية في الاقليم زادت سوءا في ظل جائحة كورونا وهو ما انعكس على حياة المواطنين المعيشية)، مؤكد ان (الاتحاد الوطني الكردستاني سيكثف جهوده لتحسين الاوضاع الاقتصادية لشعب كردستان)، مشددا على (تأمين رواتب الموظفين وسنواصل الحوار مع بغداد لتأمين حقوق ومستحقات الشعب)، داعيا الى (ضرورة ان تكون جميع الاطراف السياسية متعاونة ومتحدة من اجل العمل للوصول الى مرحلة يكون فيها الاقليم في وضع يستحقه).

تشكيل لجان مشتركة لحل إشكالات تنفيذ العقود والمشاريع

الصناعة تبحث تطوير واقع المصانع في ميسان

بغداد - فائز جواد

زار وزير الصناعة والمعادن منهل عزيز الخباز محافظة ميسان في أول زيارة لوزير صناعة عراقي تشهدها المُحافظة . وكان في إستقبال الوزير والوفد المرافق له محافظ ميسان علي دواي حيث ناقش الجانبان واقع المصانع والمعامل في المحافظة كمصانع السُكر والورق والبلاستك والزيوت النباتية وأهم إحتياجات هذه المصانع والمُتطلبات اللازمة لإعادة تحريك عجلة الإنتاج فيها والنهوض بواقعها الصناعي كما جرى خلال اللقاء التباحث حول عدد من الملفات والقضايا المشتركة وآليات وسُبل التعاون المُشترك لتفعيل الجانب الصناعي في المُحافظة كما تناول اللقاء (إمكانية العمل بين الوزارة والحكومة المحلية لإنشاء مدينة صناعية في المُحافظة وإقامة مشاريع صناعية فيها بمُختلف المجالات).

وأعرب الوزير عن (تقديره لحسن وحفاوة الإستقبال وسروره بزيارة محافظة ميسان) ، مؤكداً (دعمه الكامل لتحسين وتطوير واقع الصناعة في المُحافظة وان وزارة الصناعة مسخرة لخدمة المُحافظة ومُستعدة لتسهيل كُل إجراءات العمل وتعزيز التعاون المشترك)، مشدداً (على ضرورة ان تكون العلاقة بين المُحافظة والوزارة مبنية على أُسس من الشراكة الحقيقية من خلال تنسيق الجهود وتعزيز التعاون بما يسهم في تنفيذ مشاريع حيوية تخدم المُحافظة وأبناؤها)، ووجه مدير عام هيئة المدن الصناعية بالتنسيق مع المُحافظة ووضع رؤية واضحة للإسراع في موضوع إنشاء مدينة صناعية بالمُحافظة والتواصل مع المسؤولين المعنيين في المُحافظة لتذليل الصعاب وتسهيل الإجراءات بعيداً عن الروتين).

تشكيل لجنة

كما وجه (بتشكيل لجنة من الدائرة الفنية ودائرة التخطيط وعدد من شركات الوزارة لحل الإشكاليات الموجودة في تنفيذ بعض العقود والمشاريع الخاصة بالمُحافظة وإنجاز هذه العقود بالسرعة المُمكنة)، مشدداً (حرصه وإصراره على وضع بصمة في القطاع الصناعي .من جانبه رحب مُحافظ ميسان بالزيارة) مؤكداً (حاجة المُحافظة إلى دعم وزارة الصناعة لانعاش مصانع السُكر والورق والبلاستك والزيوت في المُحافظة وتشغيل الأيدي العاملة فيها ، مُبدياً دعمه وتعاونه الجاد مع وزارة الصناعة والمعادن لتطوير الواقع الصناعي لمصانع الوزارة في مُحافظة ميسان وتذليل المعوقات وتقديم التسهيلات المُمكنة للمُضي بمشروع المدينة الصناعية في المُحافظة) . وأستقبل مدير عام هيأة المُدن الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والمعادن حامد عواد محمد، عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية النائبة نسرين الوائلي لبحث التعاون المُشترك في عدد من المواضيع التي تهم الصناعة المحلية وإنشاء المُدن الصناعية . وأشار محمد الى أهمية التعاون بين الجهات التنفيذية والتشريعية من أجل تفعيل النشاط الصناعي العراقي وذلك من خلال إصدار التشريعات التي تصُب في خدمة العملية الصناعية في العراق . من جانبها أكدت الوائلي (أهمية إنشاء المُدن الصناعية من أجل توفير فرص العمل وتشغيل الشباب العاطلين ، مُشيرة الى ضرورة التعاون الجاد والحثيث لتجاوز المُشكلات وتوفير المُتطلبات اللازمة لتنفيذ المشاريع الصناعية الحيوية للارتقاء بواقع الصناعة المحلية) .

وأعلنت الشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن كميات المُنتجات المسوقة خلال العام الحالي والمُنتجة في مصَنع تدوير الإطارات المُستهلكة في الديوانية . وقال مصدر مخول في الشركة ان مصنع تدوير الإطارات المُستهلكة سوق مُنتجاته الى القطاع الخاص خلال العام الماضي والتي شملت مُنتج مثروم الإطارات المُستهلكة بقياسات مُختلفة وبكمية ٦٠٣ طنا وسكراب الأسلاك الحديدية (Scrap steel wire)الناتج من تقطيع وثرم الإطارات المُستهلكة وبكمية ٢٤٣ طن إضافة إلى تسويق ٨٥ الف لتر من مُنتج زيت الوقود، مشيراً الى ان (مثروم الإطارات يُستعمل في أرضيات الملاعب الرياضية ومادة أولية لمُختلف الصناعات المطاطية والكيمياوية فيما يستخدم سكراب الأسلاك الحديدية كمادة أولية لصناعة الحديد والصلب كما ويستخدم الوقود للأفران والمحارق المُختلفة). ولفت الى ان (المصنع المذكور انشئ بالمُشاركة مع شركة أبراج الكوت لتدوير الإطارات ويعد من المشاريع البيئية التي تستخدم الإطارات المُستهلكة كمادة أولية له إذ سيخلص البلاد من أطنان من الإطارات المُستهلكة والتي تجمعت على مدى سنوات كثيرة لإنتاج مُنتجات مفيدة ذات مواصفات عالية الجودة وبفترة ضمان كافية وأسعار تنافسية)، مُبدياً (إستعداد الشركة لتجهيز دوائر الدولة والقطاع الخاص بمطحون المطاط بمُختلف القياسات والأرضيات المطاطية والمطبات بمُختلف الأشكال والقياسات من مقر المصنع التسويقي في موقع مصنع إطارات الديوانية) .



لقاء : وزير الصناعة خلال زيارته ميسان ولقائه بالمحافظ علي دواي

تقارير

الحكومة تكشف عن خطوات تكنولوجية تحد من عمليات الإنتهاك والتزوير

أكاديميون وباحثون يناقشون آلية التسجيل والتحديث البايومتري

بغداد - ياسين ياس

تناولت جلسة متخصصة عن الانتخابات القادمة اقيمت في نادي الاخاء التركماني ببغداد ، ألية التسجيل والتحديث البايومتري والتحديات وفرصة اجراء الانتخابات ، وتوزيع الدوائر الانتخابية للقانون الجديد . وقال رئيس نادي الاخاء التركماني نجدت البياتي، ان الجلسة شهدت حضور خبراء بالشأن الانتخابي من مفوضية الانتخابات مكتب بغداد الرصافة ، واكاديميين وباحثين واعلاميين ومنظمات مجتمع مدني وتبادل للآراء والاستفسارات والتساؤلات ، واهمية التثقيف والتوعية لمشاركة واسعة تضمن نزاهة وشفافية .واشار البياتي ان معلومات عن اليات الانتخاب والتحديات، ومحاولة الوصول الى عملية انتخابية القادمة تتخلص ما رافق كل عمليات الانتخابات عبر السنوات الماضية ، وقدم الحاضرين من المفوضية كل الجوانب الفنية للانتخاب وتفاصيل قانونية والمدن الزمنية ، والنظام الانتخابي للقانون النافذ ٢٠٢٠ .وكشف مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي، عن مجموعة إجراءات ستتخذ لمنع الانتهاكات والتزوير خلال الانتخابات المبكرة. وقال الهنداوي في تصريح امس (ليس هناك أي تغيير على موعد إجراء الانتخابات بل تأكيد الموعد المحدد السادس من حزيران المقبل ولاسيما ان جميع الإجراءات تسير بهذا الاتجاه)، مبينا ان (كل عملية تتخللها بعض المخاطر، الا انه بالإمكان تذليل جميع الصعوبات)، واوضح الهنداوي ان (المفوضية العليا المستقلة للانتخابات تعمل بشكل جيد من اجل إنجاز سجل الناخبين البايومتري، وجدولة العملية الانتخابية المقبلة)، مؤكدا ان (هناك مجموعة إجراءات ستتخذ لمنع الانتهاكات والتزوير بالانتخابات تبدأ باعتماد التكنلوجيا الحديثة وتشديد الرقابة والمراقبة الدولية والوطنية وحتى المراقبة الخاصة لوكلاء الكيانات السياسية المشاركة بالعملية الانتخابية).

اجراءات جديدة

داعيا الى (تفعيل قانون الاحزاب، ووضع إجراءات جديدة لردع أي خروقات او انتهاكات قد تحدث في الانتخابات). ويعمل فريق الأمم المتحدة بشكل حثيث وبتصاعد وسيزداد من ناحية العدد والنوع مع مرور الوقت.وفي (31تموز الماضي، أعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، تحديد السادس من حزيران العام المقبل 2021 موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة.ويشهد العراق منذ تشرين الأول 2019 احتجاجات مستمرة نجحت في الإطاحة بالحكومة السابقة وتخللتها أعمال عنف أسفرت عن مقتل المئات وإصابة الآلاف، وسبق أن تعهد الكاظمي بحماية المتظاهرين واستحصال حقوق الضحايا. فيما استقبل رئيس ديوان الرئاسة مهند حسام الدين وفداً عشائرياً لمناقشة ملفات عدة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال اللقاء بحث الجهود الشعبية والرسمية والعشائرية، لانجاح عملية الانتخابات البرلمانية المقبلة)، واكد حسام الدين، بحسب البيان (نأمل الوصول الى درجات مقبولة من النزاهة والشفافية في التجربة الانتخابية التالية ، انسجاماً مع القانون الجديد واعتماد التسجيل البايومتري الصور و البيانات و البصمات للناخبين للحد من حالات التزوير والتلاعب وضمان النزاهة، وباشراف المجتمع الدولي وبمعونة الشرفاء من أبناء وطننا وعشائرنا سعياً لانجاح تلك العملية ومجابهة منظومات الفساد والانتهازيين). واعلنت عضو اللجنة المالية النيابية، ماجدة التميمي عن تفاصيل قانون تمويل الانتخابات.وذكرت التميمي في بيان امس، ان (الحكومة ارسلت قانون تمويل الانتخابات للبرلمان للموافقة بالتصويت على 329مليار دينار يمول منه 133 ملياراً و 300مليون دينار من الرصيد المدور لموازنة 2019لحساب مفوضية الانتخابات)، واضافت ان (جلسات استثنائية ستعقد يومي الجمعة والسبت المقبلين لا ستكمال مناقشة الأزمة الراهنة سببها سوء ادارة وعدم محاسبة الفاسدين).

تأجيل الانتخابات

ورجح النائب عن تحالف النصر عقيل الرديني وجود رغبة سياسية تسعى وراء تأجيل الانتخابات حتى تشرين الاول المقبل.وذكر الرديني في تصريح امس ان (العملية السياسية لما بعد الانتخابات جاءت بشيء جديد، ويعد الحصول على اي مقعد احياء للمدة السابقة، ونتخوف من جر البلاد الى صراعات ولاسيما ان بعض الكتل لاترغب بالانتخابات لعدم تهيئة الاجواء)، ولفت الى ان (الكاظمي عازم على الايفاء بوعده في موعد الانتخابات، وتوفير المال والادوات لكن الكتل السياسية لديها مشاكل وصراعات قد تحول دون اجراء الاقتراع او يتم تمديده الى الشهر العاشر). بدوره ،شبه المتحدث باسم تحالف عراقيون حسين عرب ، الانتخابات المقبلة بانتخابات 2005من ناحية صعوبتها. واوضح عرب في تصريح امس ان (التحدي الذي يواجه عمل المفوضية هو الموضوع الفني من ناحية تحديث بيانات سجل الانتخابات والدوائر الصغيرة، وان زيارة الكاظمي تعطي طاقة وقوة لعملها)، مبينا ان (قانون المحكمة الاتحادية هوتحدي سياسي راهن).



جلسة : أكاديميون وباحثون يناقشون خلال جلسة الية التحديث البايومتري وتحديات الانتخابات

وهكذا يتدحرج الطغاة إلى القاع

-1-

لم يَدُرْ في خَلَد الناس في شتى بقاع العالم، فضلاً عن الولايات المتحدة الامريكية، أنْ يصل الشبق السلطوي (بترامب) الى ما وصل اليه ..!!

-2-

انّ عناده وإصراره على أنّه الفائز في الانتخابات حتى آخر لحظة انما هو دليل صارخ ليس على الحماقة فحسب بل على الحرص الشديد على كرسي الرئاسة ، فرغبته المحمومة في التسلط والبروز والاستحواذ على معاقد الأمور قد تجاوزت كل الحدود ، ولم يسبق للولايات المتحدة الامريكية أنْ شهدت شيئا مِنْ هذا القبيل ..!!

– 3 –

انه يتهم المحاكم الامريكية بالعمل ضده، ولقد أَثْبَتَ القضاءُ الامريكي انّه لا يُصغي لاتهامات (ترامب) التي لا تستند الى دليل ولا برهان .

ان مجرد اتهام (ترامب) للقضاء الامريكي يعد خرقا كبيراً لكل الموازين والقوانين ..!!

والمستبدون لا يعترفون بأية شرعية لاية جهة تقف حائلاً دون ما يريدون .

وهذه هي محنة الشعوب الحقيقية بالطغاة ...

-4-

وكانت آخر الفضائح قبل جلسة الكونغرس بمَجلسيْه في : 6 /1/2021 التسجيل الصوتي للمكالمة الهاتفية بين (ترامب) وبين سكرتير احدى الولايات يحثه فيها على تزوير الاصوات لصالحه ..!!

وهذه الفضيحة المدوية جعلت بعَض الأَصوات ترتفع مطالبة بمحاسبته على هذه الجريمة .

-5-

وخطابه التحريضيّ لانصاره، وما قام به بعضُهم من الهجوم على مبنى الكونغرس هو الآخر يكشف عن عمق نزعته الاجرامية، وعشقه لذاته وللاستحواذ على السلطة ..!!

ومن هنا فقد طالب البعض بعَزْله رغم قصر الايام المتبقية له من مدة رئاسته المشؤومة ، كما توالت استقالات العديد من الوزراء والمسؤولين في ادارة البيت الابيض .

-6-

ولم تنفع (ترامب) كل تلك الاقوال والاعمال المشينة وسيركن في مزابل التاريخ بعد أيام قلائل .

-7-

ولا تنسوا أنْ اكثر من مائة طبيب نفساني حذّر من تسنم (ترامب) اية مسؤولية كبرى ولكن تحذيراتهم أهملت ، وقد ظهرت الآن نتائج وآثار تلك التحذيرات ...

-8-

انّ غياب العقلانية والموضوعية عن المسار الشخصي والسياسي والاجتماعي لا يعني الاّ الانحدار الى القاع .

وهنا تمكن العظة .



حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

الشرطة العراقية

يُعتبر نظام الأمن من أعرق الأنظمة في القدم، وتطور بتطور البشرية، وتقدم بتقدمها وفقاً لأوضاعها السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، فكانت الشرطة عند الأمم السابقة، مرآة عاكسة لأسلوب الحياة في تلك الأمم واتجاه مسيرتها فبواسطتها يمارسون عملهم في إقرار العدل والطمأنينة ومكافحة إشاعة الخوف والقهر والعمل جاهدة على حفظ الامن والاستقرار.

وقد عملت الدولة العراقية على تطوير جهاز الشرطة، في محاولة منها للوصول بتنظيماتها ورجالها إلى أعلى مستوى، ولذلك شهد عام 1922مولد تجمع لرجالٌ كانت مهمتهم الاساسية الدفاع الاجتماعي ضد الجريمة بأنواعها المختلفة حيث تطورت بمرور الزمن لتصبح أحد اهم أجهزة الدولة التنفيذية والتي تنفذ السياسة العامة للدولة من خلال تخطيط وتنفيذ سياسة العمل الأمني لرجال الشرطة الذين يتولون تنفيذ واجباتهم طبقاً للخطط الأمنية والاستراتيجية المحددة في اطار القواعد القانونية والادارية والعلمية والتي تحكم عملها على اختلاف أجهزتها ويظهر ذلك جلياً في دورها نحو قمع ومنع الجريمة وتنفيذ القوانين وتحقيق النظام العام بمدلولاته الاربعة والتي تتضمن المحافظة على الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة والآداب العامة، وفقاً للصلاحيات التي خولها القانون لهم مما جعل مهامهم مختلفة ومتنوعة، مما جعلها ذات واجبات متميزة ومختلفة عن مثيلتها من اجهزة الشرطة في الدول (العربية والأجنبية)، وذلك لما تتميز به من مهام استثنائية فأضافه الى التقليدية منها المتمثلة بالضبط القضائي والإداري (الفنية والخدمية والإنسانية والاجتماعية والتنظيمية)، طبقاً للطبيعة المشتركة لمهامهم التقليدية، حيث اصبحت تتدخل في جميع نواحي الحياة المختلفة ليصبح رجال الشرطة في يومنا هذا ذات مسؤوليات كبيرة ومتعددة وما مشاركتهم مع قواتنا العسكرية المتمثلة في الجيش العراقي البطل وجهاز مكافحة الارهاب والحشد الشعبي في خوض معارك شرسة ضد فلول داعش الإرهابية وما سطره رجالها من بطولات وتضحيات الا دليل واضح على استثنائية عملهم من التقليد.

فالرحمة والخلود لشهداء الشرطة العراقية والشفاء العاجل لجرحاها والسلامة لجميع رجالها الابطال، والذين اثبتوا وبجدارة على انهم فعلاً امناء على ارض الوطن وشعبه واصبحوا فعلاً يستحقون تسمية الجيش الذهبي.



عدي سمير حليم الحساني

بغداد

كاد.. ولكن

أثارت أتفاقية بغداد –بكين حينها الكثير من الجدل والمخاوف والخلافات وسط أنقسام في الاوساط السياسية والشعبية بين رافض للاتفاقية جملة وتفصيلا دون أي انتظار لمعرفة بنودها وتأتى ذلك من منطق عدم الثقة بالحكومة ومؤيدة لها لعدة أسباب ولعل أبرزها رغبة البعض في دخول العراق الى محاور بعيدة عن الجانب الأمريكي .

أن الحكومة العراقية لم تكشف تفاصيل الأتفاق لذا أصبح مثيرا للتساؤلات في قبة البرلمان واروقة رجال السياسة والاقتصاد والقانون ، وراحو يطلقون التحذيرات للحكومة ويدعون ان هذا الاتفاق يؤدي الى رهن نفط البلاد ويعرض مستقبله الاقتصادي للخطر .

أن لجنة النفط والطاقة البرلمانية طالبت الحكومة بنسخة من هذه الاتفاقية المبرمة بين العراق والصين والتي بلغت قيمتها 500مليار دولار للسنوات العشر القادمة ، وتتضمن أقراض العراق أكثر من مئات المليارات على شرط ضمان ورهن النفط لمدة 50 عاما القادمة وتسديد القرض مع فوائده المترتبة على ذلك أن صح هذا القول .

وترى أحدى مكونات الحكومة العراقية أن هذه الاتفاقيه فيها جنبة سياسية وهي خطة أنقاذ اقتصادية وضعتها دولة مجاورة وفرضتها على الحكومة من أجل تمويل أقتصادها من المال العراقي بالباطن ، في حين يرى مكون أخر العكس من ذلك فقام بحملة ترويج واسعة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الاعلامية التابعة لها وترى في هذه الاتفاقية آثارا جبارة سوف تنعكس على العراق في حال مضى قدما في تنفيذها .

وقد وقعت الحكومة السابقه 8أتفاقيات ومذكرات تفاهم في مجالات البنى التحتية والاتصالات والصناعة والأمن والطاقة وجاء فيها بناء ملايين الوحدات السكنيه ومدارس ومستشفيات وطرق سريعة ومصانع ستراتيجية ... وعلى ضوء ذلك تم فتح حسابا أتمانيا في أحد البنوك الصينية الكبيرة لوضع عائدات النفط وبالفعل تم أيداع مبلغ قدره 400مليون دولار وفقا للاتفاقية بين البلدين في حساب لدى البنك الفيدرالي الامريكي وذلك لشهرين .

ويرى خبراء أقتصاد عراقيون أن ما أبرم بين البلدين ليست أتفاقية بالمعنى المتعارف عليه بل هي مذكرة تفاهم لم تفصح الحكومة عن أي بند من بنودها فراح بعضهم يفسرها على أنها اتفاق مالي .. تقدم فيه الصين قروضا على شكل مشاريع على 10سنوات وتسدد مع الفوائد من عائدات النفط العراقي .

في حين يرى بعض القانونيين العراقيين أن هذه الاتفاقية تعد تجاوزا دستوريا وأسموها (دكتاتورية قانونية) فرضتها الحكومة على الحكومات والبرلمانات القادمة على مدى عقد من الزمن وقد تتغير الاحوال وتكون هذه الاتفاقية نقمة بدلا من أن تكون نعمة .

كاد ينهض العراق و يتقدم خطوات سريعة ويرى النوربعد طول انتظار فمثل هكذا اتفاقية ومع دولة عظمى وكبيرة متزعمة للاقتصاد العالمي وقادرة على انتشال العراق من وضعه البائس والمتردي وتعبر به الى الضفة الاخرى وتجعله بمصافي الدول المتقدمه .... ولكن تعدد الزعامات وغياب وحدة الكلمة والصراعات السياسية داخل المكون الواحد ومابين المكونات وهدر الاموال وغياب التخطيط الصحيح واختلاف وجهات النظر جعلتنا غير قادرين على بناء بلدنا والنهوض به كبقية بلدان العالم .

لذا علينا أن نجمع السواعد ونجمع القلوب ونبني الوطن ونخفف المحن ونستفيد من تجارب بعض الدول كي ننهض من جديد .



سامي ال كصاد

السماوة

بنس يعارض تنحية الرئيس بموجب التعديل الخامس والعشرين للدستور

ترامب يندّد بأعمال العنف ويعد بإنتقال سلس للسلطة

□ واشنطن (أ ف ب) - غداة يوم من الفوضى هز الأسس الديموقراطية في الولايات المتحدة، دعا الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب الخميس إلى "المصالحة وتضميد الجراح" منددا ب"هجوم مشين" شنه مناصروه على مقر الكونغرس.

وفي شريط فيديو اعتمد فيه لهجة مختلفة تماما، قال الرئيس الجمهوري إنه "ساخط إزاء أعمال العنف" التي ارتكبها مئات من انصاره الذين اقتحموا مبنى الكابيتول الأربعاء.

وأضاف "لقد عشنا للتو انتخابات شديدة الوطأة والعواطف لا تزال جياشة (..) لكن ينبغي التحلي بالهدوء" في حين انه واصل خلال شهرين تأجيج بذور الانقسام من خلال الحديث عن نظريات المؤامرة.

ولم يأت خلال هذه الرسالة على ذكر تحمله أي مسؤولية في أعمال العنف هذه.

وأكد "ينصب تركيزي الآن على ضمان انتقال هادئ ومنظّم وسلس للسلطة. هذه المرحلة تتطلّب تضميد الجراح والمصالحة" من دون أن يقر صراحة بهزيمته أمام الديموقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية.

وسينتقل الرئيس المنتخب جو بايدن الذي أكد الكونغرس فوزه رغم دخول مناصري ترامب إلى الكابيتول، إلى البيت الأبيض بعد 13يوما.

وهو تولى في كلمة ألقاها الخميس دور المسؤول المكلف تضميد جراح البلاد التي عاشت برأيه "أحد أحلك الأيام" في تاريخها.

وأضاف من معقله في ويلمينغتون في ولاية ديلاوير أن دونالد ترامب "شن هجمات لا هوادة فيها" على المؤسسات الأميركية في السنوات الأربع الأخيرة وقد بلغت هذه الحملة "ذروتها" الأربعاء.

وكان ترامب الذي تزداد عزلته يوما بعد يوم، أمضى نهاره بعيدا عن الإعلام. وهو محروم موقتا من وسائل التواصل الاجتماعي وترك للناطقة باسم البيت الأبيض مهمة التنديد باسمه بأعمال العنف "المروّعة والمستهجنة والمخالفة للقيم الأميركية".

فيما أفادت صحيفة نيويورك تايمز الخميس بأنّ نائب الرئيس الأميركي مايك بنس يُعارض اللجوء إلى التّعديل الخامس والعشرين للدستور لإجبار ترامب على التنحّي عن منصبه، رغم مطالبات الديموقراطيّين وبعض الجمهوريّين.

خطوة راديكالية

وفي حين لم يتحدّث بنس علنًا عن إمكان اللجوء إلى هذا التعديل الذي لم يسبق استخدامه في تاريخ الولايات المتحدة، فقد نقلت الصحيفة عن مصدر مقرّب من بنس قوله إنّ نائب الرئيس يُعارض هذه الخطوة الراديكاليّة.

وقالت الصحيفة إنّ موقف بنس هذا مدعوم من العديد من الوزراء الذين سيكون تأييدهم ضروريًا لتنفيذ التعديل الخامس والعشرين.

وأضافت الصحيفة ان هؤلاء المسؤولين "يرون أنّ إجراءً كهذا من شأنه أن يزيد من الفوضى الحاليّة في واشنطن" بدلاً من حلحلتها. ودعت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي الخميس إلى تنحية الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب غداة اقتحام أنصاره مبنى الكابيتول، معتبرةً الملياردير الجمهوريّ "شخصاً خطيراً للغاية وينبغي أن لا يستمرّ في منصبه".

وقالت بيلوسي خلال مؤتمر صحافي في الكابيتول إنّ تنحية ترامب الذي لم يتبقّ له في السلطة سوى أقلّ من أسبوعين هي "أمر ملحّ بالغ الأهمية"، مطالبةً نائب الرئيس مايك بنس والحكومة بأن يعمدوا "في الحال" إلى تفعيل التعديل الخامس والعشرين للدستور الأميركي الذي يسمح لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة بأن يقيلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنّه "غير قادر على تحمّل أعباء منصبه".

وأضافت رئيسة مجلس النواب أنّها تأمل الحصول على ردّ من بنس على طلبها هذا "اليوم".

وحذّرت بيلوسي من أنّه إذا لم يُنحَّ ترامب بموجب هذه الآلية الدستورية فإنّ الكونغرس مستعدّ لإطلاق آلية لعزله من خلال محاكمته برلمانياً.

وبصفتها رئيسةً لمجلس النواب فإنّ إطلاق آلية عزل الرئيس في الكونغرس هو من صلاحيتها.

كما دعا مسؤولون ديموقراطيون في تصريحات عالية اللهجة إلى تنحيته.

ورأى زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور تشاك شومر أن "ما حصل في الكابيتول يشكل تمردا على الولايات المتحدة بتحريض من الرئيس". وأكد "لا ينبغي للرئيس أن يبقى في منصبه ولو ليوم واحد بعد الآن".

ودعا النائب آدم كينزينغر إلى سلوك هذا الطريق وهو أول جمهوري يقوم بذلك علنا معتبرا أن ذلك "يصب في مصلحة الديموقراطية في الولايات المتحدة.

وفي حال لم يقدم بنس على ذلك، يمكن للكونغرس أن يباشر إجراءات إقالة على ما أكد شومر وبيلوسي.

بنود التنحية

وعكفت مجموعة من النواب الديموقراطيين التحضير لعرض بنود لتنحية الرئيس.

وكان بنس أشرف على المصادقة على فوز جو بايدن منتصف ليل الأربعاء الخميس امام مجلسي الكونغرس خلال جلسة خاصة مكرسة لهذا الغرض.

وكان يفترض أن يكون هذا الإجراء شكليا إلا أنه تحول إلى "تمرد" وإلى "شبه انفصال" على ما قال بايدن، عندما هاجم حشد من مؤدي ترامب الكابيتول وتسببوا بوقف النقاشات. وتوفيت امرأة من المقتحمين وعنصر شرطة في أعمال العنف. وتفيد وسائل إعلام أن ثلاثة أشخاص آخرين قضوا أيضا في ظروف لم تتضح بعد.

وأظهرت الصور الملتقطة داخل المبنى العريق التاريخي أعضاء في الكونغرس يضعون الأقنعة الواقية من الغاز وعناصر شرطة يشهرون أسلحتهم ومتظاهرين يحتلون مكاتب برلمانيين.

وأثارت هذه المشاهد صدمة في العالم والحقت ضررا كبيرا في سمعة الولايات المتحدة وصورتها كنموذج للديموقراطية.

وباشر القضاء تعقب المسؤولين عن الاقتحام. وقال المدعي العام الفدرالي في واشنطن مايك شيروين إن 55إجراء قضائيا بوشر في غضون 36ساعة". وأكد "هذه مجرد بداية" موضحا أن مئات من الموظفين يتتبعون وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد هوية المشاركين في العملية.

ويظهر التململ واضحا داخل الحزب الجمهوري وحكومة ترامب وفريق إدارته. فقد أدى سلوكه المتطرف إلى ابتعاد جزء من أفراد معسكره.

فقد استقالت وزيرتا التربية بيتسي ديفوس والنقل إيلين تشاو.

وقالت ديفوس في رسالة موجهة إلى دونالد ترامب "لا يُمكن إنكار أنّ خطابكم كان له تأثير على الوضع، وهذا كان نقطة تحوّل بالنسبة إليّ".

وقد استقال كذلك ميك مالفاني موفد الولايات المتحدة إلى إيرلندا الشمالية وهو قال في مقابلة مع "سي ان بي سي"، "لا يمكنني البقاء بعد ما حدث في الأمس.

وأعلن عدة أعضاء في مجلس الأمن القومي استقالتهم كذلك.

وقد اعرب السناتور الجمهوري لينسدي غراهام المقرب من ترامب عن قلقه من هذا النزيف وحثهم "على البقاء. فنحن نحتاج إليكم أكثر من أي وقت مضى"

ويتولى جو بايدن السلطة في مرحلة صعبة في التاريخ الأميركي إلا انه سيتمتع بصلاحيات شبه مطلقة لمدة سنتين على الأقل بسبب سيطرة الديموقراطيين على مجلسي الكونغرس.


دونالد ترامب

بومبيو يرفض تشبيه الولايات المتحدة بجمهورية الموز

إستقالة وزيرة ثانية في إدارة ترامب رداً على الأحداث

□ واشنطن (أ ف ب) - أصبحت وزيرة التعليم الأميركيّة بيتسي ديفوس امس ثاني عضو يُعلن استقالته من إدارة دونالد ترامب، بعد اقتحام مناصرين للرئيس المنتهية ولايته مبنى الكابيتول.

وقالت الوزيرة في رسالة وجّهتها إلى ترامب وتلقّى عدد من وسائل الإعلام الأميركيّة نسخة منها "لا يُمكن إنكار أنّ خطابكم كان له تأثير على الوضع، وهذا كان نقطة تحوّل بالنسبة إليّ".

وكانت ديفوس المليارديرة والوزيرة المثيرة للجدل تشغل منصبها منذ بداية ولاية ترامب. وقبل ساعات، أعلنت وزيرة النقل الأميركيّة إيلين تشاو استقالتها من منصبها غداة اقتحام أنصار ترامب الكابيتول.

وقالت تشاو في بيان نشرته على حسابها في موقع تويتر "أعلن اليوم استقالتي من منصبي وزيرة للنقل"، مشيرة إلى أنّها اتّخذت هذه الخطوة لأن ما حصل في الكابيتول كان "حدثاً صادماً وكان يمكن تجنّبه تماماً (...) وقد أزعجني كثيراً إلى درجة أنّني لا أستطيع تجاهله".

وتشاو هي زوجة زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل.

وسارع برلمانيون ديموقراطيون إلى الترحيب بقرار تشاو، مطالبين نائب الرئيس مايك بنس ووزراء الحكومة بالتصويت على تنحية ترامب بموجب التعديل الخامس والعشرين للدستور الذي يسمح لنائب الرئيس وغالبية أعضاء الحكومة أن يقيلوا الرئيس إذا ما وجدوا أنّه "غير قادر على تحمّل أعباء منصبه".

لكنّ صحيفة نيويورك تايمز أفادت الخميس بأنّ بنس يُعارض اللجوء إلى التّعديل الخامس والعشرين للدستور لإجبار ترامب على التنحّي عن منصبه، رغم مطالبات الديموقراطيّين وبعض الجمهوريّين.

الى ذلك قضى أحد عناصر شرطة الكابيتول متأثرا بجروح أصيب بها خلال اشتباكات مع حشد من أنصار ترامب الذين اقتحموا مبنى الكابيتول أثناء انعقاد جلسة للكونغرس، حسبما أعلنت الشرطة في ساعة متأخرة الخميس.

تطبيق قانون

وهذا أول عنصر من قوات تطبيق القانون يلقى حتفه من جراء أعمال العنف في مبنى الكابيتول الأربعاء، عندما قام متظاهرون يلوحون برايات باقتحام المجلس التشريعي.

ولقي أربعة متظاهرين حتفهم من بينهم امرأة اصيبت برصاص الشرطة. وأفادت تقارير بمقتل ثلاثة أشخاص آخرين في حرم الكابيتول في ظروف لم تتضح بعد.

وقالت شرطة الكابيتول في بيان إن الشرطي براين سيكنيك الذي التحق بالقوة قبل 12عاما، كان "يتصدى لأعمال الشغب يوم الاربعاء السادس من كانون الثاني/يناير 2021في الكابيتول الأميركي، وجرح فيما كان يتواجه جسديا مع المحتجين".

واضاف البيان "عاد إلى مقره وانهار. ونقل إلى مستشفى محلي حيث توفي متأثرا بجروحه" ليل الخميس

من جهته ردّ وزير الخارجيّة الأميركي مايك بومبيو امس على "العديد من الأشخاص" الذين شبّهوا الولايات المتحدة بجمهوريّة الموز، بمن فيهم الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، بعد اقتحام أنصار للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى الكابيتول في واشنطن للضغط على المشرّعين.

وقال بومبيو المقرّب من ترامب، في رسالة عبر تويتر، إنّ "هذا الافتراء يكشف عن فهم خاطئ لجمهوريّات الموز وللديموقراطيّة في أميركا"، في وقت قدّمت وزيرتان استقالتهما من إدارة ترامب ردا على أحداث الكابيتول.

عنف شعبي

وكتب بومبيو "في جمهوريّة الموز، العنف الشعبي يُحدِّد (كيفيّة) ممارسة السلطة. في الولايات المتحدة، تقوم قوات الأمن بوقف العنف الشعبي حتّى يتمكّن ممثّلو الشعب من ممارسة السلطة".

وأثارت مقاطع فيديو وصور لمؤيدين لترامب يتنقلّون بحرية في قاعات الكونغرس بعد دخولها بالقوة احتجاجا على نتيجة الانتخابات الرئاسية، تنديدا وغضبا في جميع أنحاء العالم.

وقال الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن الاربعاء إن "نتائج الانتخابات لا يتم الطعن فيها بهذا الشكل إلا في جمهوريات الموز -- وليس في جمهوريتنا الديموقراطية".

الى ذلك رأى الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أنّ الأحداث التي شهدها الكونغرس الأميركي الأربعاء تمثّل "وصمة عار للديموقراطية"، مضيفاً أنّها "صدمت العالم بأسره".

وقال إردوغان الذي سعى دوماً منذ 2016 إلى نسج علاقات شخصية وثيقة مع الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، لصحافيين في اسطنبول امس إنّها "وصمة عار للديموقراطية، ونحن نتمنى انتقالا سلسا للسطة إلى (الرئيس المنتخب جو) بايدن في 20كانون الثاني/يناير".

وقدم اردوغان أيضا التعازي إلى عائلات الضحايا الذين سقطوا خلال أعمال العنف.

وكانت العلاقة بين أنقرة وواشنطن شهدت توترا بسبب محاولة الانقلاب الفاشلة على اردوغان الذي يتهم داعية تركي مقيم في الولايات المتحدة بالتخطيط لها. وقد طالب الولايات المتحدة من دون جدوى تسليمه. لكن صداقة اردوغان مع ترامب ساهمت في تجنيب تركيا عقوبات في السابق وخففت من انتقادات الولايات المتحدة لسجل الرئيس التركي في مجال حقوق الإنسان. وشكلت تصريحات اردوغان الجمعة أقوى تنديد له لإدارة ترامب.


بيتسي ديفوس


إيلين تشاو


مايك بومبيو

من هم مقتحمو مقر الكونغرس؟

رئيس شرطة الكابيتول يقدّم إستقالته غداة الإقتحام

□ واشنطن (أ ف ب) - قدّم رئيس شرطة الكابيتول استقالته امس، غداة اقتحام مناصرين للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مقرّ الكونغرس، بحسب ما أعلن مصدر مقرّب منه لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر مشترطًا عدم ذكر اسمه، إنّ ستيفن ساند تقدّم باستقالته التي "ستُصبح نافذةً اعتبارًا من 16 كانون الثاني/يناير 2021." وأتت الاستقالة بعد ساعات على مطالبة رئيسة مجلس النوّاب الأميركي نانسي بيلوسي بتنحّي قائد شرطة الكابيتول.

الى ذلك جالت صور وجوههم العالم بأسره منذ اقتحامهم مبنى الكابيتول الأربعاء بعدما التقطت صور لهم وهم يضعون أقدامهم على مكتب نانسي بيلوسي أو يرفعون علم الولايات الكونفدرالية في الحرب الأهلية الأميركية أو يجلسون على مكتب رئيس مجلس الشيوخ.

من هم أنصار دونالد ترامب الذي تشبّعوا من خطاب الرئيس المنتهية ولايته إلى حدّ دفعهم إلى زرع الفوضى في حرم البرلمان الأميركي؟ لقد تم كشف هوية الكثير منهم ومن بينهم المرأة التي أصيبت إصابة قاتلة مع بدء أعمال العنف. في ما يأتي معلومات رئيسية جمعت عن كل واحد منهم وغالبيتهم ينشطون كثيراً عبر وسائل التواصل الاجتماعي

ريتشادر بارنيت الناشط المؤيد لحمل السلاح

أتى هذا الرجل الستيني صاحب لكنة أهل الجنوب المميزة من ولاية أركنسو في جنوب الولايات المتحدة ودخل إلى مكتب نانسي بيلوسي زعيمة الديموقراطيين في مجلس النواب.

وأوضح الأربعاء لمحطة "كاي أف اس ام 5نيوز"، "هذا مكتبي. أنا مكلّف أميركي وأنا وطني. هذا ليس مكتبها لقد أعرناها اياه".

وهو معروف محلياً بإشرافه على مجموعة عبر شبكة فيسبوك مؤيّدة لحمل السلام معروفة تحت اسم 2A NWA STAND ولقبه "بيغو". وروى أنّه دخل إلى هذا المكتب بالصدفة تقريباً، مؤكّداً "لقد دُفعت إليه عندما كنت أبحث عن المرحاض".

وقبل مغادرته المكتب ترك رسالة مهينة لنانسي بيلوسي. وتفيد آخر المعلومات أنه طليق لكن قد يتم توقيفه قريباً. وقال للصحافيين بعد خروجه من الكابيتول "هل أشعر بالخوف؟ كلا. لكنّ دخولي السجن احتمال".

جايك انجيلي مؤيد لنظرية المؤامرة وصاحب تسريحة غريبة

استقطب جايك انجيلي بصدره العاري وتسريحته الغريبة مع قرون حيوان البيسون (جاموس أميركي) وتبرّجه ك"مقاتل روحاني" كما يصف نفسه، اهتمام المصوّرين والكاميرات خلال تنقّله في أرجاء الكابيتول.

وشوهد هذا الرجل الثلاثيني وأصله من ولاية أريزونا مرات عدة خلال تظاهرات مؤيدة لترامب في فينيكس في الأشهر الأخيرة مع تسريحة الشعر نفسها.

وهو يقدّم نفسه على أنّه "جندي رقمي في كيو انون" الحركة المؤيدة لنظرية المؤامرة التي تعتبر دونالد ترامب بطلاً. وقد اعتبر اقتحام مقر الكونغرس الأربعاء انتصاراً كبيراً.

وكتب في رسالة نشرها عبر شبكة "بارلر" للتواصل الاجتماعي الخاصة بالمحافظين المتشدّدين "نحن وطنيون على الجبهة في أريزونا ونريد أن نجلب طاقتنا الإيجابية إلى واشنطن".

ماثيو هيمباك من الأوساط النازية الجديدة

أظهرته صور إلى جانب جايك أنجيلي وهو شاب في التاسعة والعشرين يعتبر مرصد "ساذرن بوفرتي لو سنتر" لمراقبة الجماعات المتطرفة أنّه "وجه الجيل الجديد للقوميين البيض".

وهو يعتبر أحد منظّمي تجمّع اليمين المتطرّف في شارلوتسفيل في فيرجينيا في آب/اغسطس 2017الذي قتل على هامشه ناشط نازي جديد امرأة.

آدم جونسون سارق المنضدة

صوّر هذا الرجل الثلاثيني حاملاً منضدة نانسي بيلوسي وهو لوح بطريقة ودية إلى المصوّر مبتسماً. وعرفت هويته سريعاً وتبيّن أنّ اسمه آدم جونسون ومقيم في باريش في ولاية فلوريدا على ما ذكرت صحف محلية.

وقد عانت زوجته الطبيبة خصوصاً من تداعيات اقتحام زوجها لمبنى الكابيتول مع رسائل ساخرة وجهت إلى مواقع كثيرة يرد اسمها فيها.

آشلي بابيت العضوة السابقة في سلاح الجو قتلت داخل الكابيتول

كانت أول ضحية معروفة لأعمال العنف هذه. فعندما كانت تحاول المرور عبر نافذة كسر زجاجها في أحد ممرّات الكونغرس أصيبت المرأة الثلاثينية برصاصة أطلقها عنصر من شرطة الكابيتول. وقد توفيت لاحقاً متأثرة بإصابتها.

وهي كانت نشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومن مؤيّدي نظرية المؤامرة ورأت أن توجّه أنصار ترامب إلى واشنطن بأعداد كبيرة "عاصفة" ستنقل البلاد من "الظلمة إلى النور".


اقتحام : مناصرو ترامب يقتحمون مبنى الكابيتول في واشنطن

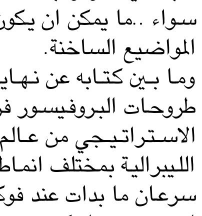
دروس من أمريكا

لا تُعد الديمقراطية المطبقة حاليا في الولايات المتحدة من "الديمقراطيات التامة" حسب تصنيف "مؤشر الديمقراطية" الذي تصدره الايكونوميست البريطانية. فقد اخرج المؤشر الولايات المتحدة من مجموعة الدول ذات الديمقراطيات التامة، وعددها 22 دولة، وصنفها ضمن مجموعة الدول ذات "الديمقراطية المعيوبة"، ليأتي تسلسل الولايات المتحدة على المستوى العالمي في الرقم 25. وهذا يعني ان "الديمقراطية الاميركية" التي سبق ان اعجب بها الكاتب الفرنسي ألكسيس دو توكفيل 1859 - 1805 في كتابه الشهير "الديمقراطية الاميركية" بجزأيه و اللذين كتبهما في عامي 1835 و 1840، تنطوي على عيوب بدرجة معينة. وبعض هذه العيوب قديم تم معالجة بعضها كموقفها من السود، والعبودية، فضلا عن شنها الحروب العدوانية ضد الشعوب الاخرى. وبعض هذه العيوب مستحدث مثل الشعبوية التي وصلت ذروتها بوصول دونالد ترامب الى سد الرئاسة في عام 2016. والشعبوية تستند في المقام الاول الى قوة الشارع الذي يسيطر عليه الغوغاء، ولا تعترف بالدستور او المؤسسات الدستورية. وقد اوضحت ارقام انتخابات هذا العام ان للشعبوية في الديمقراطية الاميركية المعيوبة الكثير من الانصار (اقل قليلا من نصف عدد المصوتين). وهذا عيب كبير يؤثر على هوية الدولة الديمقراطية، وسياساتها الداخلية والخارجية، وهذا ما ظهر في الاجراءات التي اتخذها ترامب المتعلقة بالمهاجرين، والمسلمين، وعضوية الولايات المتحدة في المنظمات الدولية، والالتزامات التي سبق ان امضاها الرئيس السابق باراك اوباما وخاصة الاتفاق النووي مع ايران، وغير ذلك.

لكن في المقابل، لم تحظَ الشعبوية بتأييد الاغلبية البسيطة من ابناء الشعب الاميركي، حيث ظهر ذلك الرفض في اندلاع التظاهرات الاحتجاجية على مقتل مواطن اميركي اسود على يد شرطي اميركي ابيض، ثم تأكد هذا الرفض في حصول بايدن على الاغلبية البسيطة لاصوات الناخبين. وحين حاول ترامب تنفيذ انقلاب "ابيض" على الديمقراطية الانتخابية، تصدى له الكونغرس بحزبيه وافشل انقلابه. وقد اكد ذلك انه في مجرى الصراع بين الشعبويين والديمقراطيين، فان النصر قد يتحقق للديمقراطيين، وان الديمقراطية قد تستطيع معالجة عيوبها اذا توفرت الادوات اللازمة. وفي مقدمة هذه الادوات وجود مؤسسات قوية، كالبرلمان، تستطيع الوقوف بوجه الفرد الشعبوي واسقاطه، وهذا ما حصل لترامب.

هذا الامر ينطبق على العراق. فالنظام السياسي في العراق لم يعد ديمقراطيا. كان في البداية ديمقراطية ناشئة قابلة للارتداد، وقد ارتدت فعلت بسبب عيوب التأسيس وتولي زمامه من قبل قوى واشخاص غير ديمقراطيين، ثم سرعان ما انزلق الى الحكم الاوليجارشي الذي يتحكم به عدد محدود من الاشخاص بعضهم غير منتخبين اصلا.

لكن هذا ليس سببا كافيا للارتداد الشعبي عن الديمقراطية او اليأس من اقامتها، وانما هو دافع للعمل المدروس من اجل استعادتها واعادة بنائها على اسس سليمة تحميها من الانحراف والارتداد.



محمد عبد الجبار الشبوط

لندن

فتنة ترامب ما بين كنيدي وفوكوياما

في كتابه " الاستعداد للقرن الحادي والعشرين" حذر البروفيسور روبرت كيندي من فجوة النظام الرئاسي في البيت الأبيض الذي ليس بعده اي مكتب اخر واليات انتخاب الرئيس الامريكي وتأثير المال الانتخابي على قرار الرئيس المنتخب في مؤسسة مطلوب منها ادارة مصالح متعددة الجنسيات وتواجه السؤال الكبير الدائم من الأصدقاء والاعداء على حد سواء ..ما يمكن ان يكون عليه الموقف في البيت الأبيض من هذه او تلك من المواضيع الساخنة.

وما بين كتابه عن نهاية التاريخ وكتابه عن اعادة بناء الدولة ..تتوقف طروحات البروفيسور فرانسيس فوكوياما عند معالم التحول في التفكير الاستراتيجي من عالم مزدوج الاقطاب الى عالم تتسيد فيه الافكار الليبرالية بمختلف انماط الحكم ملكية كانت ام جمهورية ..لكن هذه النهاية سرعان ما بدات عند فوكوياما في سياق جديد ينطلق من تلك الحثييات التي انتهى عندها كيندي عن ازمة نظام الحكم ..فأخذ يضع قواعد متجددة لاعادة بناء الدولة الليبرالية على وفق التطورات التي وقعت خلال عقد ونيف من عمر القرن الحادي والعشرين الذي وضع كيندي لبنات الاستعداد الاستراتيجي الامريكي له في كتابه الذي حاولت ان اجد في حينه اي كتاب عربي يحمل مثل هذا العمق في النظرة الاستراتيجية .

ما بين كل من كيندي وفوكوياما ..وقع المحظور الامريكي في التعامل مع نتائج تراكمات اعوام من رسائل متتالية من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري عن ادارة مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية في واقعة عدم التسليم من قبل الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب حينما وظف مجموعات ولائية خارج السباق الدستوري لرفض خسارته الانتخابات ..عندما اقتحمت هذه الجماعات التي اسست عامي 2017 و 2018 بعناوين شعبوية تتعارض مع العقد الاجتماعي الدستوري الذي وضعه الآباء المؤسسين فاحدث ذلك الشرخ الذي حذر منه كيندي في استعداده للقرن الحادي والعشرين ويحاول فوكوياما ترميمه باعادة صياغة بناء الدولة .

السؤال الاهم اليوم ..ما الخطوة المقبلة في هذا الشرخ؟؟

لا اعتقد ان فتنة ترامب يمكن ان تظهر خلال عهد الرئيس المنتخب جو بايدن الا في خطوات ربما ترقيعية لإخفاء آثام هذه الفتنة .. وقد تستغرق من ادارته السنوات الأربع لادارته مما يجعل أولوية الضيف الجديد في البيت الأبيض فيما تمنح الامور الخارجية خطوطا متواضعة لديمومة الحالة الأمريكية في قيادة العالم .

الامر الثاني .. ان الكثير من الأنظمة الليبرالية الشوهاء في الدول المنتقلة من الحكم الدكتاتوري الى الحكم الليبرالي .. وهي تشهد هذا الشرخ ستحاول تصدير خطابات شعبوية ان واقعهم افضل حتى من الفتنة الترامبية .. وهذا ما ظهر في منصات التواصل الاجتماعي العراقية على سبيل المثال خلال الساعات القليلة الماضية وربما المقبلة .

ثالث هذه الأمور..ان الكثير من منظمات دولية تروج للنظام الليبرالي ومنها المعهد الديمقراطي الامريكي .. ستواجه تساؤلات مثيرة عن هذه الفتنة الترامبية وكيفية المقارنة بينها وبين مشروعية دستورية للنظام الليبرالية التي تبشر بها !!

الامر الاخير في هذه المقاربة.. ان لا يفرح الكثير من الشامتين بالفتنة الترامبية واعتبرها بداية للانهيار في دولة الولايات المتحدة الأمريكية .. لسبب بسيط ان دولة المؤسسات تستمع لاصوات مثل كيندي ا فوكوياما .. فيما الكثير من هؤلاء الشامتين ليس باستطاعتهم الاستماع إلى اصوات النخب والكفاءات الاكاديمية والمثقفة ..الا حينما تردد ذات نغمات اجنداتهم الحزبية ولله في خلقه شؤون!!



مازن صاحب

بغداد

الأمريكان يم سيد حمد الله

سيد حمد الله هو الرجل المبارك صاحب المقام المعروف في الرصافة.

اتيت على ذكره يرحمه الله، لمقولة صرح بها قريب عجوز لنا تقييما منه لمشروع صدام حسين في الدفاع عن العراق ضد الامريكيين، بالقول ان المنازلة ستستمر، وبعد ايام ذهب كل شيء، فقال اعجوز" چا موش گال امريكا ما تدخل، اشو صبحوا يم سيد حمدالله؟!.

نفس القصة تتكرر مع كل تصريح رسمي عن السيادة، و كلها مجزومة ب" لن" اخرها بيان يقول ان العراق لن يكون ساحة صراع، ولا ادري من اين او من يشير على الجماعة بتصريحات لا تساوي سنتات الانترنت المستخدم لنشرها...

العراق لا يجب ان يكون ساحة صراع، جملة مقنعة للامنيات ان صدق مطلقوها، اما هذه ال"لن" و سينات الاستقبال فلا تنفع، و ليس كل من قال فعل.. وقرب سيد حمدالله جنسيات كثيرة تبرهن لكم انكم نائمون و ارجلكم على ارصدة العراق، وبالمناسبة توجد مستشفى للجملة العصبية قرب سيد حمدالله، ليتكم تعملون فيها فحوصا لطاقاتكم العقلية.



شامل بردان

اربيل

يسرى سعيد ثابت قمر موصلي سطع في بغداد



هارون محمد

اسطنبول

تخيلوا كم هي أصيلة وشجاعة، تلك الفتاة العراقية، موصلية المولد، بغدادية النشأة والوعي، تقف رافعة الرأس، وعالية الهمّة، في محكمة تحولت جلساتها إلى مسرح للهتافات السوقية، والقصائد المحرضة على الاعدامات الدموية، من دون أن تضعف، أو تنكسر روحها القومية، وظلت تواجه الظلم والقهر، بصبر وصمود، سُجلا علامةً مضيئةً، في تأريخها المجيد.

يسرى سعيد ثابت، التي رحلت، قبل أيام، في الجزائر، أرض الشهداء، وموطن رفيقتها في النضال ضد الاستعمار، جميلة بوحيرد، عندما نستذكر وقفتها، ونستعيد صورتها، وهي أمام العقيد فاضل المهداوي، والمقدم ماجد محمد أمين، وكانا في ذلك الزمان، بندقيتان تُطلقان رصاصاً من الكلام الموجع، والسباب غير المسوغ، لا بد ونشعر بالفخر، لأن تلك الفتاة القومية، والطالبة الجامعية، ضربت مثلاً في الجلد، في مجابهة العسف والقمع، وهي من بيت عز، وسليلة أسرة لها باع مشهود في العمل والكفاح، ضد الاحتلال الأجنبي، والغزو الصهيوني، فوالدها سعيد ثابت، أحد فرسان عراقية الموصل، وأبرز حماة عروبتها، في عشرينيات القرن الماضي، وهو نفسه الذي شكل لجنة شعبية في الاربعينيات، سماها لجنة الإنقاذ الفلسطينية ضد العصابات الصهيونية، وأمها نبيهة، شقيقة المجاهد أحمد مريود، الذي اغتاله الاحتلال الفرنسي في القطر السوري، لذلك فإنها رضعت المجد، وصانت العهد، ويتذكرها الجيل الذي سبقنا، وهي تشارك في تظاهرات الاعظمية، في العام 1956 وتحيي مصر، وجمال عبدالناصر، وتلعن العدوان الثلاثي الغادر، وهي صبية لم تُكمل العشرين من عمرها.

وانتبهوا إلى عنفوان يسرى، وهي تُحاكم، وإلى جوارها في قفص الاتهام، ثلاثة من عائلتها، شقيقها إياد سعيد ثابت، وخطيبها حميد مرعي، وابن شقيقتها زهير، وتأملوا المشهد في ذلك العام الملتهب 1959؟ والحبال تتلوى في الفضاء العراقي، تبحث عن رقاب لكسرها، وأصوات تملأ الاجواء، تدعو إلى إعدام الخصوم السياسيين، وهذه الفتاة محشورة وسط هذا الهيجان المرعب، بلا ذنب اقترفته، ولا جُرم ارتكبته، وكان القصد غبياً ومتخلفاً، استهدف إذلالها، وابتزاز شقيقها وخطيبها وابن شقيقتها، برغم أن من كانوا وراء ذلك القصد السخيف، في رسمه وتخطيطه، زعموا أنهم ديمقراطيون، ينادون بوطن حر وشعب سعيد، ولكن التي آمنت بالعروبة، هوية وقدراً، ومنهجاً ونضالاً، ألقمتهم حجراً على أفواههم، وأخرست ألسنتهم، وظل البهاء يشع من وجهها، والعزيمة تطفح على محياها، ما أروعها وأجملها، وقد صارت لؤلؤة التيار القومي، وحظيت باحترام الملايين من العراقيين والعرب وتقديرهم، وتمنى كثيرون أن يُرزقوا ببنات، حتى يُطلقوا عليهن اسم يسرى.

ولأنها واثقة من نفسها، وصادقة مع المباديء القومية، التي آمنت بها، فلم تلتفت إلى التهريج، الذي عاكسها، ولم تُخفها الاتهامات الباطلة، التي وجهت إليها، واضطرت السلطة إلى الإفراج عنها، وعادت إلى منزلها في الأعظمية، وقد تحول إلى مزار، وصاحب حظ من سعد بإلقاء السلام عليها، أو التحدث معها، ورجعت إلى كليتها (التجارة والاقتصاد) تواصل دراستها، وتعوض ما فاتها، من محاضرات ودروس، وهي تمشي على عكازين، يُعينان قدميها، اللذين ظلا يئنان من سياط المحققين والجلادين، وقد لقوا مصارعهم، بعد حين، بين مقتول ومعدوم، وأحدهم أفلت من العقاب، الذي كان ينتظره، وهرب إلى ألمانيا الشرقية، وهناك دهسته سيارة شيوعية، وأزهقت روحه.

يسرى الجميلة النقية، لم تستغل سمعتها النضالية، ولم توظف مواقفها البطولية، في طلب منصب أو وظيفة، وكانا طوع أمرها، ولكنها وهي ابنة جاه وخير، ومروءة ومسيرة وتاريخ، كانت أرفع وأسمى، وظلت تعتز بعروبتها، ووفية لبلدها، وملتزمة بقضايا أمتها، بلا صخب، يرحمها الله، تبقى حية في ذاكرة محبيها، والمعجبين بسيرتها وما أكثرهم.





يسرى سعيد ثابت في شبابها وشيخوختها

رئيس مجلس المعارضة المصرية بجنيف عادل محمد الساموللي لـ (الزمان):

أيمن نور والأخوان في إفلاس سياسي وإدارة بايدن ستنفتح على منظمات المجتمع بمصر

القاهرة - مصطفى عمارة

في عام 2008 أعلن اول مرة عادل محمد الساموللي تأسيس مجلس المعارضة المصرية بمدينة الصويرة بالمغرب والذي ضم شخصيات مصرية في الداخل والخارج حيث أعلن هذا المجلس رفض حكم العسكريين والإخوان وإقامة حكم مدني ، ومع وصول الرئيس السيسي إلى سدة الحكم في مصر توالت الضغوط عليه من جانب الملك محمد السادس بحسب زعمه مما اضطره إلى الانتقال إلى جنيف وطلب حق اللجوء السياسي بها لمواصلة نشاطه حول المبادئ التي أعلن عنها . ومع وصول إدارة جو بايدن إلى الحكم والحديث عن اهتمامها بمنظمات المجتمع المدني عاد إسم محمد الساموللي للظهور مرة أخرى حيث تحدث في حوار خاص أجريناه معه عن وجهة نظره للأوضاع في مصر وفيما يلي نص الحوار :

□ ماهي ملابسات انشاء مجلس المعارضة المصرية؟ ولماذا اخترتم جنيف كمقرا لها؟

– اسمح لي أن أعود بذاكرتي لسنة 2008 تاريخ تأسيس مجلس المعارضة المصرية بمدينة الصويرة بالمملكة المغربية وكان ذلك في زمن الرئيس حسني مبارك. في تلك الفترة كانت الفكرة و الضرورة اساس رغبتي في انشاء مجلس المعارضة المصرية وبدأت بالاتصالات داخل مصر والخارج وأعلنت انطلاقا من مدينة الصويرة عن اللجنة التأسيسية و بيان التأسيس ثم حظينا باعتراف دول أوروبية و لاحقا تم التواصل معنا من طرف البيت الأبيض في عهد الرئيس أوباما ترحيبا بالفكرة بعد اعلان انتخاب رئيسا للمجلس السياسي للمعارضة المصرية ، ومع بداية صعود السيسي للحكم توالت الضغوط على شخصي من طرف نظام محمد السادس ملك المغرب واضطررت لان أغادر باتجاه جنيف وطلب اللجوء السياسي رسميا واستئناف النضال انطلاقا من جنيف.

□ ماهي أبرز الشخصيات التي انضمت للمجلس؟ وما هي أهدافه ؟

– الإسم الأبرز والاهم هو الفريق رضا محمود حافظ رئيس القوات الجوية السابق والذي أعلن عن وفاته في ظروف مريبة في فترة السيسي وقد ثبت لاحقا ان وفاته كانت وفق تخطيط للتخلص منه . مجلس المعارضة المصرية في عهد مبارك لم يخفي ان هناك شخصيات مدنية و عسكرية موالية للمجلس السياسي للمعارضة المصرية الذي كان يتبنى علنا الدعوة لخلع مبارك ومنع التوريث و يمكنكم الرجوع للتصريحات التي نشرت في جرائد مغربية كبرى مثل هسبريس تحت عنوان : عادل الساموللي ادعو لخلع مبارك قبل انتخابات 2011 وفيها إشارة واضحة لإسم الفريق طيار رضا محمود حافظ. أهداف المجلس منذ البداية كانت معلنة برفض الحكم العسكري او حكم الاخوان المسلمين ونعتبر ان نظام الحكم الأنسب لمصر هو الحكم المدني التعددي الديمقراطي.

جهات غربية

□ ماهي مصادر تمويلكم ؟

– لقد اعلنت سابقا في منابر صحفية أنني بعدما اعلنت رغبتي الترشح لرئاسة الجمهورية تلقيت عروض من جهات غربية بمبالغ ضخمة لكني اعلنت رفضي لهذا الأمر. اما بالنسبة لتمويل المجلس السياسي للمعارضة المصرية فنحن نوفر كل الموارد اللازمة لأنشطتنا من خلال قيادات واعضاء المجلس داخل مصر وخارجها ومن خلال الإجتماع السنوي للقيادات في القاهرة يتم الإعلان بشفافية عن مصدر الموارد المالية وأوجه الإنفاق .

□ هل تنسقون مع جهات أخرى في المعارضة او منظمات المجتمع المدني ؟

– مجلس المعارضة المصرية حاضر بقوة من خلال تبني ملف اصحاب المعاشات ولدينا ديوان اجتماعي مهمته التنسيق مع نقابة اصحاب المعاشات ومن خلال منظمة العدل والتنمية لحقوق الانسان نتابع الملف الحقوقي في مصر ولدينا اتصالات على المستوى الدولي للتواصل مع منظمات حقيقية دولية . بعد انتقالي للاستقرار بجنيف في 2015 عملت على نسج علاقات مع شخصيات حقوقية مصرية بالخارج وكذلك بعض الشخصيات المقربة من جماعة الإخوان المسلمين و كذلك بعض الشخصيات المعارضة لكن لدي تحفظات كثيرة على العديد منهم.

□ ماردكم على الاتهامات الموجهة للمعارضة المصرية في الخارج و المنظمات الحقوقية بأنها ممولة من الخارج وتديرها اطراف خارجية ؟

– لن اخفي عليك أن اول من يخطر لي الحديث عنه هو د. أيمن نور الذي يقيم منذ سنوات بتركيا ويملك منصات اعلامية تحظى بتمويل مالي ضخم ، أيمن نور وجد في (بيزنس المعارضة و المنصات الإعلامية تجارة لاتبور) فهو لا يقوم بما يقوم به لوجه الله او الوطن. و المحصلة ان الشعب المصري لم يستفذ شيئا مما يطلق عليه المعارضة المصرية بتركيا.

اما بشأن المنظمات الحقوقية و منظمات المجتمع المدني فالدولة المصرية هي من يمنحها الترخيص ويمكنها مراقبة تلك الموارد المالية اما ادعاء أنها تمول من الخارج فهذا كلام مردود عليه فالنظام ينتقم منها ويتهمها بأنها ممولة من الخارج بعدما تصدر تلك المنظمات تقارير تحرج النظام الحاكم.

□ لماذا فشلت المعارضة المصرية في تركيا والتي يديرها أيمن نور والإخوان في حشد التأييد الشعبي ضد السيسي ؟

– لازلت أكرر ان المستفيد الاكبر من المعارضة المصرية بتركيا هو أيمن نور الذي يراكم الأموال و الوجاهة الاجتماعية (كزعيم مفترض للمعارضة).

الفشل هو نتيجة طبيعية لعدم وجود برنامج سياسي ولعدم تحمل الأمانة الوطنية بصدق وشرف للعمل على تحقيق تطلعات الشعب المصري. هدف أيمن نور على المستوى الشخصي ان يحظى بإقامة ملكية فاخرة في تركيا بأموال الدعم القطري ومعه الإخوان المستقرين بتركيا الذين افلسوا سياسيا بعد وفاة مرسي وموت ما يسمى الشرعية ولم يبق أمامهم سوى المتاجرة بالملف الحقوقي والحديث عن ضحايا الاخوان وتاكدهم ان الشعب المصري لن يقبل بعودة الاخوان للحكم مجددا.

تحفظ شديد

□ هل تتوقعون تغييرا في سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه النظام المصري ؟

– بايدن وادارته ستكون على تواصل مع جميع الأطراف بمن فيهم المعارضة المصرية بالخارج وهذا أبرز متغير بعد تسلم بايدن المسؤولية، ومن ناحية أخرى ستتعامل إدارة بايدن مع نظام السيسي بتحفظ شديد و بتدخل مباشر في ملفات حرية التعبير والرأي و المشاركة السياسية و المطالبة بالافراج عن السجناء السياسيين بإصدار عفو عام على الآلاف من شباب ثورة يناير والاهم هو وقف الاعدامات بأمر أمريكي مباشر للسيسي.

□ هناك غموض في موقف النظام المصري تجاه بعض الملفات كسد النهضة. فما هو تفسيركم لهذا الغموض؟

– السر يكمن في اتفاق المبادئ الذي وقعه السيسي في الخرطوم ، البرلمان المصري والشعب المصري لايعرفون تفاصيل الاتفاق الذي جاء في توقيت كان السيسي يسعى من خلاله للاعتراف الدولي بشرعية نظامه و بالقطع ان إسرائيل والإمارات وجهوا السيسي للتوقيع على اتفاقية المبادئ و ضياع الحقوق التاريخية للشعب المصري في مياه النيل وأصبح سد النهضة الإثيوبي تهديد مباشر للامن المائي ولحياة الملايين في مصر.

□ ماهو مستقبل العلاقة بين النظام المصري وجماعة الاخوان المسلمين ؟

– ثنائية الجنرالات والإخوان ستنتهي في مصر، المستقبل هو للحكم المدني التعددي الديمقراطي وهذا امر حتمي قادم، لكن اقول أن مستقبل العلاقة بين النظام المصري والإخوان المسلمين انتهت برفض كل مبادرات المصالحة التي طرحت إعلاميا و اعتماد النظام الترويج لجماعة الاخوان باعتبارها تنظيم إرهابي والعلاقة تعتبر انتهت لان الجيش المصري اتخذ القرار بإنهاء وجود الاخوان سياسيا و تنظيميا ، النظام يشعر بالخطر فعليا من الانفجار الشعبي والذي سيحظى بالدعم والقبول الدولي.

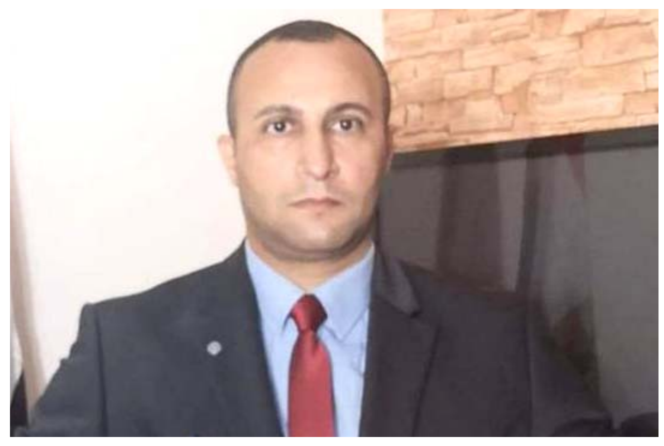
السؤال عن قبول الحوار مع الاخوان المسلمين من واقع خبرتي وتجربتي اقول بأن الاخوان المسلمين لم يستوعبوا الدرس جيدا وقياداتهم بالخارج لديها احساس (الأنا المضخمة) وهم غير مستعدين للمشاركة السياسية هم يريدون استغلال اي صوت معارض من أجل تحقيق مصالحهم والحوار معهم لن يفيد الوطن والمواطن في شيء.

□ ماهي توقعاتكم لسيناريو الاحداث في مصر في المرحلة القادمة في ظل الازمة الاقتصادية وغياب دور المعارضة الحقيقي؟

– اقول ان السيسي سيواجه أسوأ ازمة خلال المرحلة المقبلة وهي الطعن في شرعية الحكم من اطراف دولية وتغير نبرة الخطاب في عدة عواصم أوروبية التي ستنتقد الجنرال السيسي بشكل علني وسيبدا التحقيق دوليا في كل البلاغات المقدمة بأوروبا ضد السيسي ونظامه والتي كانت معطلة في فترة سابقة نتيجة المصالح ووجود ترامب في السلطة.

غياب المعارضة هو شيء إيجابي وليس سلبي وهو لصالح الشعب خصوصا اننا لايمكننا الحديث عن كيانات مصارعة وشخصيات تسعى للثراء والزعامة ، المرحلة القادمة ستفرز زعامات قادرة ان تشكل البديل ويكفي أن أقول إننا لدينا شرعية الثورة مستمرة

و(شرعية السجون) اقصد شباب مصر الذين دفعوا فاتورة غالية .



عادل محمد الساموللي

هايتي تدخل أسواق الشوكولا العالمية بحبوبها وألواحها

□ بور او برنس) ,أ ف ب) – تعمل هايتي ببطء على تطوير قطاع الكاكاو فيها رغم صغر حجمها مقارنة بدول أميركا الجنوبية العملاقة، وتسعى من خلال ذلك إلى تحسين مداخيل آلاف المزارعين المتواضعي الحال، وكسر الأفكار المسبقة التي تعتبر أن صناعة الشوكولاتة حَكر على البلدان الغنية.ويبدو إنتاج هايتي السنوي من الكاكاو والذي يقتصر على خمسة آلاف طن ضئيلاً جداً مقارنة بالأطنان السبعين ألفاً التي تنتجها جمهورية الدومينيكان المجاورة، لكن سعي بور او برنس إلى تعزيز هذا القطاع لم يبدأ إلا حديثاً.وكان اتحاد تعاونيات الكاكاو في الشمال "لا فيكانو" أول جهة بادرت، منذ العام 2001 إلى تنظيم التبادلات على أساس أفضلية تأمين أرباح للمزارعين بدلاً من تقديم مصالح البورصة عليها.ويذكّر المدير التجاري لاتحاد "لا فيكانو" غيتو جيلو بأن "قصّاً منظّماً لأشجار الكاكاو كان يحصل في السابق لأن السعر في السوق لم يكن جذاباً للمزارعين الذين كانوا يفضلون بدلاً منها المزروعات التي تنتج محاصيل في مدة قصيرة جداً" .

تخمير الحبوب

وتتعاون الجمعية التعاونية راهناً مع أكثر من أربعة آلاف مزارع من شمال هايتي.وقد مكّنها تخمير الحبوب التي ينتجها أعضاؤها، قبل التصدير، من توجيه هذا الإنتاج نحو سوق الكاكاو الناعم والعطري.ويقول جيلو "إن زبائن لا فيكانو يدفعون مقابل الجودة، ومعيارهم ليس بورصة نيويورك".واستشعر القطاع الخاص في هايتي الفرص التي توفرها زراعة الكاكاو، فبدأ أخيراً الاستثمار فيها، علماً أنها كانت حتى الأمس القريب مدعومة فقط من المنظمات غير الحكومية وهيئات التعاون الإنساني .وانطلقت شركة "منتجات الجزر" ("بيزا") في السوق من خلال إنشاء مركز التخمير في أكول دو نور عام 2014 على مسافة 15 كيلومتراً من كاب هاييسيان، ثاني أكبر مدن البلاد، لكن ثمة الكثير من الصعوبات اللوجستية.وتلاحظ المسؤولة عن هذا القطاع في "بيزا" ألين إيتليشر أن المنتجين الذين تتعامل الشركة معهم في هايتي "يزرع كل منهم أقل من هكتار واحد، وغالباً ما تتوزع هذه المساحة على أكثر من قطعة أرض، في حين أن المنتج الصغير في أميركا اللاتينية يمتلك أربعة أو خمسة هكتارات".وتضيف المهندسة الزراعية الفرنسية "نشتري الكاكاو الطازج، في يوم حصاده نفسه، وبالتالي لم يعد المُنتج يعاني مشكلات التجفيف والتخزين التي كان سيواجهها إذا باعه إلى وسيط".إلاّ أن صعوبات كبيرة كانت في الأشهر الأخيرة تحول دون شراء حبوب الكاكاو في الوقت المناسب، وتتمثل في أن طرقاً عدة كانت مزروعة بالحواجز بسبب الاضطرابات الاجتماعية والسياسية.وقد بدأت اللمسة الهايتية تحجز مكانها في الأسواق الخارجية. وتبدي ألين إيتليشر اعتزازها بأن "ألواح شوكولاتة تحمل اسن أكول دو نور تباع في الولايات المتحدة".

لوح شوكولا

وتتابع قائلة "نحن وزبائننا جزء من حركة +من حبة إلى لوح+ التي تضم صانعي شوكولاتة يحوّلون حبة (الكاكاو) إلى لوح (شوكولاتة)"، شارحةً أن الاستغناء عن الوسطاء جعل دخل المنتجين الهايتيين يتضاعف.وفي الطرف الآخر من السلسلة، لا تزال معالجة حبوب الكاكاو محلية.وعاد رالف لوروا من مدينة مونريال الكندية إلى بلده هايتي، حيث عمل مصمماً للأزياء الراقية، لكنه بادر إلى تغيير مهنته، وانتقل إلى صناعة الشوكولا. وساهم التدريب الذي تابعه لمدة عام في إيطاليا في تعزيز شغفه بقد ما أثار فيه الرغبة في التحدي.ويروي أن شعر بالإهانة في الأسبوع الأول من التدريب عندما قال له الأستاذ الإيطالي "الشوكولا وُجد ليكون أوروبياً. أما أنت، فاكتفِ بزراعة الكاكاو ونحن نقوم بالباقي".ويدير رالف لوروا اليوم مصنع الشوكولاتة الذي أسسه "ماكايا"، وقد شهدت منتجاته إقبالاً كبيراً خلال الفترة التي سبقت عيد الميلاد. وتضم شركته راهناً نحو 20 موظفاً يشاركونه شغفه.وتقول رئيسة مختبر "ماكايا" دواسمين بول (22 عاماً) "حتى في مدارس الطهو، لا تتعلم ذلك. لقد تعلمت كل شيء هنا وأنا فخورة جداً".وفيما تعلو من الشارع أصوات أبواق السيارات العالقة في الزحمة التي تشلّ "بور أو برنس" خلال فترة الأعياد، ينشغل الموظفون في فرز حبوب الكاكاو بدقة.ومن مصنعه، يرى رالف لوروا أن النجاح التجاري الكبير الذي حققته ألواح الشوكولاتة التي ينتجها كان بمثابة انتقام لطيف من الإهانة التي شعر بها.ويقول "أحلى اللحظات بالنسبة إلي هي عندما يأتي الهايتيون قبل السفر لشراء كميات كبيرة من الشوكولاتة التي ننتجها لتقديمها إلى أصدقائهم في الدول التي يذهبون إليها. لقد أصبح ذلك مصدر فخر لهم. وأيضاً عندما يأتي الأوروبيون ويشترون كل المخزون... عندها أدرك أنني أقوم بعمل جيد".



احد مصانع الشوكولا في هايتي

ملاحظات من سفرتي إلى دبي - كورونا

سافرنا من لبنان حيث نقيم منذ سنوات الى الامارات دبي والشارقة لرؤية اولادنا واحفادنا وهذه هي السفرة الثانية بعد سفرة حزيران خلال عام .2020

بشكل عام السفر مريح واعتيادي لمن تضطرهم الظروف الى التنقل خلال ازمة وباء كورونا ولا يحتاج الا الى المزيد من الوقاية من الوباء مثل التعقيم والكمامة والابتعاد عن التجمعات. في لبنان وكذلك في الامارات هناك تزايد في الاصابات مما اضطر البلدان الى اجراءات عديدة للحد منها بعكس ما يحدث في العراق حيث انخفضت الاصابات. ففي لبنان التي تقرر الاقفال العام لمدة 3 اسابيع ابتداء من يوم الخميس 7كانون الاول بعد أن ارتفعت الاصابات الى اكثر من 3 الاف و 600 حالة في اليوم وفي الامارات ارتفعت الاصابات الى حوالي الفي اصابة في اليوم اما في العراق الذي شهد اصابات تتجاوز 5 الاف يوميا انخفضت الى نحو 800 اصابة في اليوم.

في دبي يوفرون اللقاح الصيني او لقاح أوكسفورد مجانا للمواطنين والمقيمين على حد سواء وقد التقيت مع سيدة عراقية مقيمة في دبي اخذت اللقاح الصيني (سينوفارم) وقالوا لها يجب اخذ اللقاح مرة اخرى بعد 27يوما .

وبفضول الصحفي سالتها ان كانت قد شعرت باي اعراض جانبية فنفت ذلك وقالت انها تعمل في المجال الصحي وهي مقتنعة بضرورة اخذ اللقاح وان كل ما نشر في وسائل التواصل الاجتماعي من اعراض لا صحة لها وان وضع مواد في اللقاح للتجسس على الشخص او السيطرة عليه هي اوهام وقد تكون لها دوافع سياسية بدليل ان كل الاطباء كانوا في مقدمة من اخذ اللقاح.

اقنعتني باخذ اللقاح لكن المشكلة انني حجزت للعودة الى لبنان ولا يمكن الانتظار 27يوما لتلقي اللقاح ثانية. وزارة الصحة في الامارات اعلنت انه يمكن الحصول عل اللقاح باستثناء الأطفال دون سن 18 والسيدات الحوامل والمرضعات. واعلنت أن نتائج الدراسات أظهرت أن اللقاح آمن وفعال ونتجت عنه استجابة قوية، وتوليد أجسام مضادة للفيروس.



محسن حسين

بيروت

المجتمع الكردستاني لايؤمن بالخلاف العربي الكردي

قبل أيام شاهدنا وللأسف إقدام ثلة من المخربين ومثيري الشغب على مهاجمة عدد من من السياح القادمين من بغداد والمحافظات العراقية الأخرى الذين قصدوا إقليم كردستان لقضاء عطلة رأس السنة.

بالتأكيد لاتمت هذه السلوكيات الدخيلة الى قيم المجتمع الكردستاني وأخلاقه النبيلة بصلة، فشعب كردستان و حكومته قدموا في السنوات الماضية خير مثال للعالم بإستقبالهم لملايين النازحين واللاجئين من المحافظات العراقية والدول المجاورة، وهكذا أصبح أرض كردستان ملاذاً آمناً لهم وستبقى أبواب الإقليم دائماً مشرعة على مصراعيها أمامهم وأمام السياح والزائرين.

ومن يتصفح تاريخ الحركة الكردستانية فسيجده حافلا ?بالكثير من المواقف الداعية للأخوة بين الشعبين العربي والكردي.

ففي عام 1943 أصدر القائد الخالد مصطفى بارزاني بيانا ?بإسم الثورة الكردستانية آنذاك قائلا" : أننا لانقاتل ولا نحارب الشعب العراقي والعربي بل نقاوم حملات القوات العسكرية والبوليسية البريطانية والعراقية"، وهذا إن دلّ على شي فيدلّ على أن المجتمع الكردستاني و قيادته الحكيمة يتحاشون النزاع العربي الكردي وهم دوما ?مع التآخي والتآزر والتفاهم والتواصل الثقافي والإجتماعي.

هذا المفهوم إنتهجه وحافظ عليه القيادة الكردستانية حتى اليوم، رغم معاداة الشوفينيين وضيقي الأفق من العرب وغيرهم، الذين كانوا دوما ?يجاهدون في سبيل زرع الشقاق والفتنة و "صهر الكورد" و يشجعون حكوماتهم المستبدة والشمولية على مواصلة القتال والتنكيل و ممارسة التهجير والقتل الجماعي ضد شعب كوردستان الآمن. وما إصدار رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني في 2-1-2021 من بيان، أدان فيه وبأشد العبارات حوادث الإعتداء على السياح، متوعدابإتخاذ أشد الإجراءات ضد من يحاول تشويه الثقافة الرفيعة للمجتمعن الكردستاني، إلا دليل آخر على إيمان القيادة الكردستانية بأهمية الحفاظ على فضاءات التعايش السلمي والحرية.

حكومة إقليم كردستان مقيدة ومحكومة بدستور و مباديء وقيم وتراث كبير للتاريخ القريب والعلاقات التضامنية بين الشعوب و تبذل المزيد من العطاء لتقديم نموذج جيد عن الممارسة الديمقراطية وتهيئة الأرضية لإنتصار الحرية والديمقراطية على عقلية الإقصاء والتهميش والشحن والتبغيض.

وجه التعقل والحكمة والمسؤولية الوطنية تدفعنا أن نعمل دوماعلى أساس قواعد العمل الديمقراطي والتعايش السلمي المطلوب وبناء علاقات ديمقراطية بين كافة القوى المجتمعية و صيانة التضامن المتبادل وتعميقه بدلامن التوترات والنزاعات وإحترام المؤوسسات الدستورية وسيادة القانون الحريات وحقوق المواطنة. وعلينا أيضا أن لانسمح بظهور الإنعزالية والشعور بالتهميش في صفوف أي مكون عراقي. ختاما: كفى العراق والمنطقة نزاعات وخصومات ومآس ودمار ولتتحول المنطقة الى واحة سلام و رخاء ورفاه وتقدم للجميع، ولنبحث عن حلول سياسية سلمية لمشاكلنا بعيدة عن التطرف والعنف والطائفية في العمل السياسي.



سامان سوراني

اربيل

السياحة تمرض ولا تموت

يشكل قطاع السفر والسياحة احد اهم روافد دعم البلد من العملة الصعبة ولا يمكن لخبراء قطاع الاقتصاد إنكاره أو التقليل من أهميته ، ويطلق على السياحة مصطلح ((النفط الدائم)) وتمثل شركات السفر والسياحة الذراع الحقيقي لهذا القطاع ، حيث يقدر عدد الشركات المجازة رسميا بحدود 950شركة ، وقامت تلك الشركات برفد الدولة بملايين من الدولارات من خلال استقدام المجاميع السياحية الوافدة خلال السنوات السابقة وكذلك الارباح المتحققة من خلال عملها كوكلاء مبيعات لشركات الطيران العاملة في العراق ، ومدى انعكاسها على جميع المجالات الاخرى التي تعمل بهذا القطاع (فنادق ، مطاعم ، اسواق ، مرافق سياحية ، باصات نقل) ، بل إن هناك شركات استطاعت أن تفتح أبواب ووجهات سياحية جديدة وبجهد فردي، وتحملت التكاليف والجهد البشري والمادي لوحدها، في سبيل ايجاد منافذ تسويقية ، وتحقيق مردود مالي جديد ، ينعكس ايجابا على الجميع ، وهو ما ظهر جليا في سنوات الاخيرة. وفي المقابل، فإن هذه الشركات استثمرت الشيء الكثير في تدريب وتأهيل الاف الموظفين العاملين لديها، وتأهيلهم علمياً و سياحياً ليكونوا ركيزة قادرا على التخاطب بعلمية وبطرق سياحية حديثة مع كل دول العالم فالتطور العلمي السريع الحاصل في انظمة الحجز العالمية والطرق الحديثة في تنظيم الحجوزات الفندقية والبرامج السياحية ،وهو الشيء الذي تُرجِم على أرض الواقع من خلال الازدياد الواضح لشركات الطيران العالمية العاملة في العرق وكذلك الوفود السياحية والدينية القادمة ، وما كان يتحقق هذا النجاح الا من خلال التواصل المباشر مع كثير من شركات السفر والسياحة العربية والاجنبية عبر المؤتمرات والمعارض الدولية وهو ما كلفهم الشيء الكثير الان اصبحت تلك الشركات غير قادرة على الإلتزام بمتطلبات العمل ، في ظل انعكاسات جائحة كورونا وما سبقها ، من ناحية تامين التزاماتها مع موظفيها مادياً من جهه،او الايفاء بالتزاماتها الاخرى امام الجهات الحكومية من جهه اخرى؛ حيث تدفع هذه الشركات رسوم اجازة مهنه الى هيئة السياحة ورسوم مسجل الشركات واجور امانة بغداد اضافة الى ضريبة مهنه والدخل اضافة الى التزاماتها الخاصة.. وهو ما يشكل عبئاً اضافياً عليها، في ظل وجود أزمة لا ترحم، لم يشهد المجتمع السياحي مثيلاً لها، وبالتالي سيولد بطالة الاف من الايدي العاملة الماهرة التي تم تدريبهم لسنوات طويلة ليصبحوا عالة على الدولة والمجتمع ، وبالتالي غلق تلك الشركات . صراخ شركات السفر والسياحية وصل أوجهُ ولا بد للحكومة من أخذ هذا الأمر على محمل الجد، من خلال إيجاد الحلول الجادة، و المناسبة، حيث أن لهذه الشركات بعضاً من المطالب، التي تضمن لها الحد الأدنى للبقاء على قيد الحياة، لحين الخروج من هذه الأزمة أو لمدة تمكنها من التعايش مع هذا الوضع . حيث لم تتلق هذه الشركات اي دعما من الدولة اسوةً مثل ما قامت به كل دول العالم لأنعاش هذا القطاع ، فإن هذه الشركات تطالب بالحصول على قروض ميسرة، تدعم رغبة الغالبية منهم بالمحافظة على العمالة المدربة وكياناتهم المهددة بالزوال ، وكذلك اعفاء ضريبي لعدة سنوات عن كل استحقاقات يترتب عليها مثل ما تم العمل به في دول الجوار ، ومساهمة الضمان الاجتماعي بتكفل بجزء من رواتب موظفيها ودعمهم . ختاماً، لا بد من القول، إن عملية المحافظة على الموظفين المدربين علمياً الذي يقدر عددهم بحدود 5000 موظف والذي اغلبهم يعتبر مصدر دخل وحيد لعوائلهم بمعنى ان هناك 5000 عائلة مهدده بقطع مصدر رزقها ، وعلية يجب أن تكون هناك أولوية من خلال الوقوف مع هذه الشركات من اجل المحافظة على موظفيها ، في ظل عرف سياحي مفاده (أن السياحة تمرض ولا تموت) ، و هذا يعني، أن السياحة لا بد لها من استئناف نشاطها بأذن الله، وعندها سيزداد الطلب على العمالة والأيدي المدربة في كل القطاعات السياحية، و هذا يحتم علينا التعاطف مع هذه العمالة الآن والوقوف بجنبهم والمحافظة عليهم، و تأمين أدنى متطلبات الحياة لهم في هذه الفترة القاسية، كون الوضع العام لم يترك لهم أيةُ نافذه للرزق، في ظل وصولنا للرقم "السائح صفر "وهبوط سعر صرف الدينار وانعكاسه على ذوي الدخل المحدود ، و إلا سنخسر هذه الكفاءات للأبد ونخسر كيانات شركات السفر والسياحة، لأن البحث عن لقمة العيش في قطاعات بعيدة عن السياحة حق مشروع لهم جميعاً، في ظل معطيات أزمة اقتصادية لا ترحم، وهذا بدوره يمثل خسارة فادحة للقطاع برمته؛ والعراق بشكل عام .

□ باحث في الشأن السياحي



حسين المالكي

بغداد

الزمان الرياضي

الشاطر حسن مدرباً لفريق الطلبة



بغداد - الزمان

سمت الهيئة الادارية لنادي الطلبة الرياضي الكابتن حسن احمد مدرباً لفريقها الكروي خلفا للمستقبل احمد خلف.

وذكرت الادارة في بيان ان المدرب حسن احمد سيتولى تدريب فريق الطلبة الكروي ويساعده كل من بهاء كاظم وحيدر محمد ابو عجة ومدرب الحراس سعد ناصر.

واضافت ان ادارة نادي الطلبة قررت توجيه العقوبة بحق عدد من لاعبي الفريق بسبب النتائج السلبية.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6859 Saturday 9/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م

بغياب ميمي .. السيلية يخسر أمام السد بثمانية أهداف نظيفة



مهند علي

بغداد- الزمان

حددت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي بكرة القدم، موعد اقامة مباراة الكرخ والنجف في الدوري الممتاز.

وكان من المفترض ان تقام المباراة ضمن الجولة السادسة من البطولة، لكن التطبيعية فضلت تأجيلها بعد وفاة مدرب نادي الكرخ كريم سلمان بسبب مضاعفات اصابته بفيروس كورونا.

وستقام المباراة يوم الاثنين المقبل على ملعب الساحر احمد راضي في تمام الساعة الثانية ظهراً.

وفي سياق منفصل بثمانية أهداف كاملة، خسر فريق السيلية مباراته أمام السد في اللقاء الذي اقيم على ملعب جاسم بن حمد لحساب مباريات الاسبوع الثالث عشر من دوري نجوم قطر.

وتناوب على تسجيل اهداف السد كل من: بغداد بونجاح (أربعة أهداف) في الدقائق 23 و 80و 86و 89 ونام تاي هي (هدفين) في الدقيقتين 36و54 وعلي أسد قمبر في الدقيقة 50 وسانتي كازورلا هدف في الدقيقة 61.

الفوز عز صدارة السد برصيد نقطة، بينما تجمد رصيد 35 السيلية عند النقطة 15في المركز الثامن.

وغاب نجم المنتخب الوطني العراقي مهند علي ميمي عن قائمة السيلية في المباراة بقرار من الكادر التدريبي، كون اللاعب العراقي شعر بالارهاق.

درجال : جاهزون لإستقبال اللجنة الخليجية بملف متكامل



زيارة: وزير الشباب خلال زيارة الى محافظة البصرة والاطلاع على المدينة الرياضية

بغداد- الزمان

أكد وزير الشباب والرياضة عدنان درجال، أن العراق اليوم و البصرة تحديدًا جاهزة لاستضافة الأشقّاء في بطولة خليجي 25 الجماهيرية أكثَر من أي وَقت سبق، وملاعب البصرة وَفنادقها وجميع الترتيبات اللوُجستية للبُطولة سَتكون على أعلى المُستويات.

وقال درجال في تصريحات نقلتها الصفحة الرسمية لوزارة الشباب والرياضة، سَنَستقبل في المُدة مَا بَينَ 24 حَتَّى 27 من الشَهر الجَاري، وَفد اللجْنَة المُشكّلة من قبل اتّحاد كَأس الخَليج العَربي، لتَفَقد المَدينة الريَاضية في البَصرة جُنوب العِرَاق وبَقية المَرافق الخَدمية الأُخرَى ، التي من المُؤمل أن تَستضيف بُطولة الخَليج المُقبلة نَهاية العَام الحَالي". وَأوضَح درجال أن "الحُكومة العِرَاقية وعلى أعلى المُستويات أولَت اهتمامًا بالغًا بملف خَليجي 25وَتَتابعهُ بدقة ، وَأغلبَ المُنشآت وَالبُنى التَحتيَة جَاهزَةٌ لاستِقبال البُطولة التي تَنتظرها جَماهيرنا الريَاضية بشغف، وَسَتقوم اللجْنَة خلال زيَارتها المُرتقبة بالاطلاع على سَير العَمل في المَشاريع المُرافقة وَزيَارة مَشروع مَلعب المِينَاء سَعة ألف مُتفرج الذي أوشَك على 30 الاكْتَمال ليَكون تُحفة فَنية رَائعة تَزدان بتَواجدِ الأشقاء.

رسن يصنع هدفاً في أولى مبارياته بالدوري القطري

وزير النقل يعد بدعم مختلف للنوارس

بغداد - الزمان

وعد وزير النقل ناصر الشبلي، بدعم مختلف لنادي الزوراء في العام الحالي 2021. وقال الناطق الاعلامي للنادي عبد الرحمن رشيد في تصريح امس، إن الشبلي، استقبل اليوم الهيئة الادارية لنادي الزوراء والكادر التدريبي الجديد في مقر الوزارة. واوضح رشيد ان اللقاء كان مثمراً مع الوزير ووعد بمواصلة الدعم المادي والمعنوي للنادي وخصوصا مشاركة نادي الزوراء في دوري ابطال اندية اسيا.

واضاف ان الوزير وعد بحضور مباريات الزوراء وقال انه سيدعم الزوراء بشكل مختلف في موسم 2021 الحالي.



لقاء: وزير النقل خلال لقائه الهيئة الادارية لنادي الزوراء

نجح نجم المنتخب الوطني بكرة القدم بشار رسن، بتسجيل حضور متميز في مباراته الاولى بدوري نجوم قطر.

ولعب رسن أساسياً في مباراته الاولى بالدوري القطري، حيث واجه فريقه قطر ضيفه الخريطيات لحساب الأسبوع الثالث عشر من المسابقة.

وتغلب قطر بنتيجة 3- 1في المباراة، صنع رسن أحد الأهداف بعدما مرر الكرة لزميله يوسف بلايلي في الدقيقة 51.

وقال رسن في تصريحات صحفية بعد المباراة، إن فريق قطر يسعى دائماً لحصد النقاط الثلاث في جميع مبارياته بدوري نجوم قطر.

واوضح أن الفريق يسعى الى التواجد ضمن فرق المقدمة وهذا الأمر يحملنا ضغطاً ومسؤولية كبيرة لنكون على قدر المنافسة.

ويحتل قطر المركز الثالث برصيد 13نقطة بعد مرور 23 جولة.

منتخبنا الوطني يغادر إلى دبي لملاقاة الامارات ودياً



مساعد المدير الفني للمنتخب رحيم حميد

بغداد- الزمان

غادرتْ بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى دبي لملاقاة منتخب الامارات ودياً يوم الثلاثاء المقبل على ملعب استاد زعبيل في نادي الوصل، وذلك ضمن تحضيراتهم لمونديال قطر 2022 ونهائيات آسيا 2023 . وسافرَ منتخبنا الوطني بطائرة خاصة عبر الخطوط الجوية العراقية بتمام الساعة العاشرة صباحاً، وسيتخذ من فندق إنتركونتيننتال مقراً لإقامته أثناء وصوله.

وغاب عن وفد منتخبنا الوطني المتوجه إلى دبي اللاعبين علاء عبد الزهرة وأمجد عطوان بسبب الإصابة التي لحقت بهم أمس الاربعاء في مباريات دوري الكرة الممتاز، فيما تم دعوة اللاعب همام طارق بدلاً عن اللاعب أمجد عطوان .

قوة إسبانيا تهيمن على المجموعة الثانية بمونديال اليد

مواجهة محفوفة بالمخاطر لميلان ومعركة بين إنتر وروما

□ مدريد- وكالات: كان ميلان وإنتر، أكثر المتضررين من المرحلة السابقة من الدوري الإيطالي، في الوقت الذي اقترب فيه المنافسون من صدارة ترتيب المسابقة.

وخسر ميلان أمام يوفنتوس حامل اللقب 1- 3 وهي الهزيمة التي أنهت سلسلة وصلت إلى 27 مباراة دون خسارة لميلان، وسيكون الفريق غدًا السبت على موعد مع اختبار مهم أمام تورينو العنيد رغم معاناته في هذا الموسم.

وسيواجه ميلان، تورينو مرة أخرى يوم الثلاثاء في كأس إيطاليا، والتي تتضمن أيضًا 6 أندية من السبعة الأوائل في ترتيب الدوري.

وتعرض إنتر للخسارة 1- 2 أمام سامبدوريا، ليبقى خلف ميلان المتصدر بفارق نقطة وحيدة، كما أن الخسارة منعته من تحقيق الفوز الثامن على التوالي، وسيواجه روما صاحب المركز الثالث بعد غد الأحد، والذي يمكنه معادلة رصيد إنتر، في حال تمكن من التغلب عليه.

ويتواجد يوفنتوس خلف روما بفارق 3 نقاط، وذلك قبل أن يواجه يوم الأحد ساسولو صاحب المركز الخامس، والذي يتقدم عليه يوفنتوس، الذي لديه مباراة مؤجلة أمام نابولي، بنقطة واحدة.

وقال ليوناردو بونوتشي قائد يوفنتوس في تصريحات عقب الفوز على ميلان "لقد ركزنا هدفنا على الفوز بالنقاط الثلاث".

وأضاف "نحتاج إلى أن نتعامل مع كل مباراة على حدة، وأن نحقق سلسلة من الانتصارات معا، لقد أظهرنا أن ذلك الفريق لا يزال لديه الرغبة، ونحن الآن نركز بشكل كامل على مباراتنا المقبلة أمام ساسولو".

ولم يبد ستيفانو بيولي المدير الفني لميلان، أي شكوك حول أداء فريقه رغم الهزيمة أمام يوفنتوس، لكنه أبدى ثقته في تقديم فريقه لرد فعل سريع.

وقال بيولي "أتفهم الشعور السيئ لدى البعض بعد الهزائم التي ستساعدنا أن نحاول تجنبها لفترة طويلة، سنحاول مرة أخرى أن نستعيد الأداء المميز على أرض الملعب".

وأضاف "لقد قمنا بعملنا، أنها ليست الهزيمة التي ستهدم كل ما نجحنا في بنائه طوال الفترة الماضية".

وفي الوقت الذي يأمل فيه بيولي، استعادة خدمات إبراهيموفيتش، والذي غاب عن المباريات الثماني الماضية بسبب إصابة عضلية، ينتظر أنطونيو كونتي المدير الفني لإنتر، اكتمال شفاء مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو بعد ظهور قصير أمام سامبدوريا.

وقال كونتي "إنها ليست المرة الأولى التي نلعب فيها دون روميلو كأساسي، أنه يتمتع بمواصفات عالية لكنه لم يكن جاهزًا بنسبة 100 بالمئة وهو ما كان واضحا لدى مشاركته، أنه أمر مخيب للآمال لأننا كنا نستحق الكثير".

ويفتتح أتالانتا صاحب المركز السابع، المرحلة السابعة عشر والتي تنطلق غدا السبت، بمواجهة بينفينتو الذي حقق الفوز في آخر 4مباريات خاضها خارج أرضه ليحتل المركز العاشر.

ويتساوى أتالانتا في رصيد النقاط مع نابولي، ولديه مباراة مؤجلة أمام أودينيزي.

وفي باقي مباريات غدا السبت، يواجه جنوى نظيره بولونيا، فيما يشهد يوم الأحد، مواجهة يستضيف فيها أودينيزي نظيره نابولي.

ويحل لاتسيو، ضيفًا على بارما، وكروتوني ضيفًا على فيرونا، ويستضيف فيورنتينا، نظيره كالياري، ويحل سامبدوريا ضيفًا على سبيزيا يوم الإثنين.



صدارة: منتخب اسبانيا بكرة اليد يتصدر المنتخبات للعبة

جددت شركة سونينج المالكة لنادي إنتر ميلان محاولاتها لبيع النادي الإيطالي، بحسب ما أكدته تقارير صحفية اليوم الجمعة.

وزعمت تقارير سابقة بحث مُلّاك إنتر عن مستثمرين جدد لشراء أسهم في النادي خلال الأسبوع الماضي، لكن نيراتزوري أصدر بيانا نفى من خلاله هذا الأمر.

ووفقا لصحيفة كوريري ديلو سبورت الإيطالية، فإن شركة سونينج تتفاوض بالفعل مع صندوق "سي بارتنرز" الأوروبي لشراء النادي.

وأشارت إلى أن ستيفن تشانج، رئيس إنتر، أجرى اتصالا أمس مع الصندوق الأوروبي حول عملية البيع.

وأوضحت أن "سي بارتنرز" وضع قيمة مالية لإنتر تتراوح بين 400 و 500مليون يورو، بالإضافة إلى الديون التي تتراوح بين 350 و 400مليون يورو.

وقالت الصحيفة الإيطالية إن سونينج تطلب 950مليون يورو لبيع إنتر، لكن هذا الرقم قد ينخفض إلى 850مليون يورو.

بطولة اليد

تستعد مصر لاستضافة بطولة العالم لكرة اليد خلال الفترة من من كانون الثاني 31حتى 13 الجاري، في حدث تاريخي تشهده أرض الكنانة لأول مرة منذ 20 عاما.

وتعد هذه النسخة 2021 الأولى التي تقام فيها البطولة بمشاركة 32 منتخبا.

وتضم المجموعة الثانية في البطولة منتخبات: إسبانيا وتونس والبرازيل وبولندا، ومن المتوقع أن تشهد مباريات قوية في ظل المميزات التي يحظى بها كل فريق.

المنتخب الإسباني

قبل نحو عقدين اثنين فقط، فرضت الأندية الإسبانية هيمنتها على أوروبا، ثم بسط لاروخا سيطرته على صعيد المنتخبات تدريجيا.

في 2005توجت إسبانيا بلقب المونديال ليكون الأول لمنتخبها في تاريخ مشاركاته بالبطولات الكبرى.

كما توج الفريق باللقب مجددا في نال لقبه الأوروبي 20132018 الأول.

ثم جدد فوزه بالبطولة القارية مطلع 2020بقيادة المدرب الحالي خوردي ريبيرا، الذي نجح في تصحيح المسار بعد الإخفاق في بلوغ أولمبياد 2016.

ومع تأجيل أولمبياد طوكيو إلى منتصف 2021بسبب تفشي فيروس كورونا، يسعى الفريق لاستعادة اللقب العالمي، على أرض مصر، لتكون حافزا معنويا قبل مشاركته في الأولمبياد.

وعلى الصعيد الأولمبي نال منتخب إسبانيا الميدالية البرونزية في 1996و2000 و 2008أما أوروبيا فقد حصد اللقب في 2018و2020.

وتأهل المنتخب الإسباني لمونديال بعد إحرازه لقب2021 أوروبا 2020.

المنتخب التونسي

يخوض منتخب تونس كأس العالم للمرة 9على التوالي منذ لكن أفضل إنجازاته كان ?1995 في نسخة 2005التي استضافها، ببلوغه المربع الذهبي.

ولم يبلغ الفريق دور الثمانية في كل مشاركاته التالية بالمونديال رغم تتويجه باللقب الأفريقي في ليرفع ?2018و 2012و 2010 رصيده لـ 10ألقاب قارية.

ويطمح نسور قرطاج للذهاب بعيدا في المونديال المقبل في مصر، ويحفزهم على ذلك الخسارة أمام الفراعنة في نهائي بطولة أفريقيا 2020بتونس.

أولمبيا تعد أبرز نتائج تونس المركز الثامن في 2012.

وتأهل منتخب تونس لمونديال بعد إحرازه المركز الثاني 2021 في كأس أفريقيا 2020ب ينما يديره فنيا المدرب سامي السعيدي.

المنتخب البرازيلي

نجح المنتخب البرازيلي في بناء منتخب قوي قبل نحو 4سنوات وصل به إلى دور الثمانية بأولمبياد ريو دي جانيرو ?2016 على يد المدرب الإسباني خوردي ريبيرا الذي سيقود بلاده في المونديال المقبل.

وبعد حقبة ريبيرا الناجحة، تولى المدرب واشنطن نونيز سيلفا المسؤولية، ليستكمل عملية التطوير، التي أثمرت بلوغه ثمن نهائي مونديال 2017قبل أن يسقط أمام إسبانيا بقيادة ريبيرا بالذات.

وفي البطولة الماضية في بلغ الفريق المركز 2019 التاسع مستغلا خبرة عدد من لاعبيه المحترفين في أوروبا.

والآن، يتطلع الفريق بقيادة مديره الفني الجديد ماركوس أوليفيرا إلى التقدم خطوة جديدة إلى الأمام في المونديال المرتقب بمصر.

وتعد أبرز النتائج القارية للبرازيل التتويج ببطولة أمم الأمريكتين في 2006و2008 و2016.

كما حقق أفضل نتائجه المركز الثاني في بطولة أمم أمريكا الجنوبية والوسطى.

وتأهل منتخب البرازيل لمونديال مصر 2021بإحراز المركز الثاني في بطولة أمريكا الجنوبية والوسطى عام 2020.

المنتخب البولندي

منذ بداية مشاركاته في بطولات العالم لكرة اليد من خلال نسخة قدم المنتخب البولندي ?1958 مسيرة جيدة وحظي بسجل متميز بدأ بإحراز المركز الخامس في أول مشاركة له وتوجه بالمركز الثاني في نسخة 2007بألمانيا.

لكن الفريق غاب عن النسخة الماضية عام 2019ليكون أول غياب له عن البطولة منذ غيابه عن نسخة 2005.

ويشارك منتخب بولندا في النسخة المقبلة 2021بمصر، ببطاقة دعوة بعد إلغاء التصفيات الأوروبية المؤهلة للمسابقة بسبب تفشي فيروس كورونا.

وكان الفريق، الذي أحرز برونزية اللعبة في أولمبياد 1976 احتل المركز في بطولة أوروبا 21 ويتطلع لتقديم 2020 نتائج أفضل في مصر.

وتعد أبرز النائج الأوروبية لمنتخب بولندا، تحقيقه المركز الرابع في 2010.



ليوناردو بونوتشي

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

تصرف لاعبي ريال مدريد يحرج راموس



☐ مدريد– وكالات: وضع لاعبو ريال مدريد، زميلهم سيرجيو راموس، قائد الميرنجي، في موقف حرج بشأن تجديد عقده مع النادي الملكي. وينتهي عقد راموس مع ريال مدريد في الصيف المقبل، لكن هناك اختلافات مع الإدارة حول الراتب السنوي في العقد الجديد.

ووفقًا لبرنامج الشيرنجيتو الإسباني، فإن فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد، لن يمنح راموس أي يورو إضافي في العقد الجديد.

وأشار إلى أن هناك لاعبين في ريال مدريد، مستعدون لخفض رواتبهم من جديد، لمساعدة النادي الملكي في الأزمة الاقتصادية الحالية.

وكانت تقارير إسبانية قالت إن ريال مدريد عرض على راموس التجديد لموسمين، مع تخفيض راتبه الحالي بنسبة 10 بالمئة لكن اللاعب رفض الأمر.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6859 Saturday 9/1/2021

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م

أخبار النجوم

أجويرو يخطط لمزاملة ميسي

☐ لندن– وكالات: يخطط الأرجنتيني سيرجيو أجويرو، مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، لمزاملة مواطنه ليونيل ميسي قائد برشلونة، في فريق واحد خلال الموسم المقبل. وينتهي عقد أجويرو مع مانشستر سيتي في الصيف المقبل، ولا توجد أي مفاوضات بين الطرفين حاليًا بشأن التجديد.ووفقًا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن أجويرو محبط من مانشستر سيتي، ويخطط لمزاملة ليونيل ميسي في باريس سان جيرمان خلال الموسم المقبل.ويرتبط سيرجيو أجويرو بعلاقة صداقة قوية مع ليونيل ميسي، منذ التواجد معًا في منتخب الأرجنتين للشباب.

يذكر أن عقد ميسي مع برشلونة ينتهي أيضًا في الصيف المقبل، ولا توجد مفاوضات حاليًا بشأن التجديد معه، وتشير معظم التقارير إلى أن اللاعب في طريقه إلى صفوف باريس سان جيرمان.

ميلان يستقر على خليفة إبراهيموفيتش

☐ روما – وكالات: استقر نادي ميلان، على المهاجم الذي سيخلف المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش، في قيادة هجوم الروسونيري خلال الموسم المقبل.

وينتهي عقد إبرا مع ميلان في الصيف المقبل، ولا توجد أي مفاوضات بين الطرفين حتى الآن بشأن التجديد.

ووفقًا لصحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن ميلان طلب بشكل مفاجئ، التعاقد مع أندريا بيلوتي، مهاجم تورينو، خلال الصيف المقبل.

وأشارت إلى أن ميلان يجري محادثات حاليًا مع أوربانو كايرو، رئيس نادي تورينو، حول الصفقة.

يذكر أن بيلوتي هدف قديم لميلان، حيث حاول الروسونيري التعاقد معه قبل 3 سنوات أثناء بيع النادي إلى الصينيين، لكن تورينو بالغ في الشروط المادية للصفقة.



زلاتان إبراهيموفيتش

قرار نهائي من برشلونة في صفقة ديباي

☐ باريس– وكالات: حسم نادي برشلونة، موقفه بشأن إمكانية التعاقد مع الهولندي ممفيس ديباي، مهاجم ليون، خلال الميركاتو الشتوي الجاري.وحاول برشلونة ضم ديباي في الصيف، لكن الأزمة المالية حرمته من الوفاء بالشروط المالية التي وضعها ليون، لإبرام الصفقة. ووفقًا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن رونالد كومان، مدرب برشلونة، يُصر على التعاقد مع ديباي في الشتاء، لتخفيف حدة غياب أنسو فاتي بسبب الإصابة.

وأشارت إلى أن الموقف في الأمانة الفنية لبرشلونة مختلف.

زحمة متسلقين ساعين لبلوغ قمة كي 2 للمرة الأولى خلال الشتاء

☐ اسلام اباد – (أ ف ب) : يتحدى نحو 60متسلقاً الصقيع القطبي ونقص الأكسيجين والرياح التي تعادل بقوتها الأعاصير في محاولتهم الوصول إلى قمة جبل كي- 2 وهي الوحيدة التي يزيد ارتفاعها عن ثمانية آلاف متر لم يتم تسلقها في الشتاء.

ولم يُسجل قبلا مثل هذا التهافت على ثاني أعلى قمة في العالم الرابضة على علو 8611 مترا في جبال قراقرم الباكستانية على الحدود مع الصين.

وشهدت المنطقة سابقا بضع مهمات استكشافية شتوية، منذ المحاولة الأولى في شتاء 1987 - 1988. لكن في هذا العام، ثمة ما لا يقل عن أربع بعثات في المكان.

ويعزى ذلك جزئيا إلى الوضع الصحي المتصل بجائحة كوفيد-19. ويوضح الهولندي أرنولد كوستر لوكالة فرانس برس "كانت لدى الناس مشاريع خلال السنة لكن لم يستطيعوا الذهاب إلى أي مكان. نحن بلا عمل تقريبا منذ سنة وثمة كثر يريدون فعل شيء ما".

ويشارك هذا الرياضي الخبير في البعثات الجبلية في جبال هملايا، في قيادة بعثة المتسلقين التي تشرف عليها شركة "سفن ساميت تريكس" وتضم حوالى خمسين شخصا من جنسيات مختلفة نصفهم من نيبال. ويضم هذا الفريق في عداده بعض الأوروبيين المعروفين في المجال بينهم الإسباني سيرجي مينيوتي الذي اضطرته الجائحة إلى تجميد مشروعه لتسلق القمم الـ14 التي يزيد علوها عن ثمانية آلاف متر من دون أكسجين في أقل من ألف يوم. كما يشارك في الفريق أشخاص أقل خبرة بكثير.

أما الفرق الأخرى فهي أصغر بكثير، بينها بعثة يقودها نيرمال بورجا النجم الصاعد الجديد في تسلق الجبال في نيبال.هذا الجندي السابق في القوات الخاصة البريطانية تسلق في 2019 هذه القمم الـ 14مستخدما الأكسجين في خلال ستة أشهر وستة أيام. وهو يسوق لمشروع جريء للتحليق الشراعي من قمة كي 2.

مهمة البعثات

غير أن مهمة البعثات الراغبة في اعتلاء هذه القمة التي جرى تسلقها للمرة الأولى في 1954 لن تكون بالسهلة بتاتا. فخلال الصيف، نجح حوالى 450 شخصا فقط في بلوغ القمة فيما لقي أكثر من ثمانين آخرين حتفهم. وفي الشتاء، لم يستطع أحدهم التسلق لعلو يزيد عن 7650مترا.

وفي قمة كي 2المسماة "الجبل المتوحش"، تهب الرياح شتاء بسرعة تفوق مئتي كيلومتر في الساعة كما قد تصل الحرارة إلى 60 درجة تحت الصفر. وبسبب موقعها الجغرافي في نقطة أكثر شمالا من باقي القمم التي يفوق علوها ثمانية آلاف متر، يُسجل ضغط جوي أدنى والهواء أكثر ندرة. كما أن تسلق القمة يتطلب مهارات تقنية قوية للغاية.

ويقول المدوّن المتخصص ألان أرنيت "عوامل عدة يجب أن تتقاطع لكي يتمكن أحدهم من بلوغ القمة"، متحدثا عن القدرة على التكيف مع الظروف المناخية القاسية والبقاء في صحة جيدة والتحكم بالنزعة الفردية فضلا عن الحظ اليسير لتفادي الانهيارات الثلجية أو الانزلاقات.ويتحلى نيرمال بورجا بالموهبة والتصميم لإتمام عمليات التسلق لكنه يفتقر للخبرة في المهمات الشتوية.

ويأمل فريق "سفن ساميت تريكس" الإفادة من عامل التفوق العددي لإقامة الحبال الثابتة وتكييف أعضائه مع العلو. لكن ينبغي له أيضا التوفيق بين الطموحات المتفاوتة لأعضائه، بين من يريدون التسلق منفردين أو بمساعدة مرشدين جبليين (شيربا)، وبين الراغبين في الاستعانة بالأكسجين والممانعين لذلك.

مؤشر غير إيجابي

ويقر أرنولد كوستر بأن الفريق يضم "أناساً مختلفين بأفكار متباينة (...) من الصعب إدارة كل هذا الاختلاف الفكري". لكن "من ناحية العدد، لدينا فرصة أفضل في النجاح في حال تعاون الجميع".



قمة : احمد متسلقي الجبال يشارك في الصعود الى قمة كي 2

إنطلاق سباق لومان 24 بدون جماهير

☐ واشنطن – ا ف ب: انطلق سباق لومان 24ساعة للتحمل للسيارات، امس، للمرة الأولى بدون جماهير، مع الاقتراب بالاحتفال بمرور مئة عام على إقامة النسخة الأولى.وحضر 250ألف متفرج سباق العام الماضي، لكن جائحة فيروس كورونا، أجبرت المنظمين على إقامة النسخة 88 خلف الأبواب المغلقة.وأبلغ بيير فيلون رئيس نادي لوست للسيارات، الصحفيين عبر "تطبيق زووم": "أشعر اليوم بالنجاح وأنا سعيد للغاية لأجل كل الفرق ومن عمل على تنظيم هذا السباق، وبالتأكيد كنا خائفين من إمكانية عدم إقامة السباق".وسباق لومان هو أقدم سباق للسيارات وقمة بطولة العالم للتحمل، وأقيمت النسخة الأولى منه في 1923.

وتصدر تويوتا، الساعي لانتصاره الثالث على التوالي في السباق، المركزين الأول والثاني بعد أول أربع ساعات.



جانب من سباق لومان 24

إعلان مصير مباراة ليفربول وأستون فيلا

☐ أعلن أستون فيلا، امس الجمعة، القرار النهائي بشأن إقامة مباراته مع ليفربول في الدور الثالث من بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي.

وكانت تقارير بريطانية زعمت أن المباراة في طريقها للتأجيل، بسبب تفشي إصابات فيروس كورونا في أستون فيلا بين اللاعبين والموظفين خلال الأيام الماضية.

وقال أستون فيلا في بيان رسمي: "يؤكد النادي أن مباراة ليفربول في الدور الثالث من كأس الاتحاد الإنجليزي ستقام على ملعب فيلا بارك هذا المساء".

وذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، أن أستون فيلا سيخوض المباراة بفريق من اللاعبين الشباب، وسيكون مارك ديلاني، مدرب فريق تحت 23عامًا، مسؤولا عن إدارة اللقاء إلى جانب المدرب دين سميث.

جوشوا يهزم بوليف بالضربة القاضية

☐ لندن– ا ف ب: تفوق أنطوني جوشوا بطل العالم، على البلغاري كوبرات بوليف، بالضربة القاضية ليحتفظ بألقابه العالمية في الوزن الثقيل للملاكمة، في ملعب ويمبلي، امس .

واحتفظ جوشوا بذلك بألقاب الاتحاد الدولي للملاكمة، ورابطة الملاكمة العالمية ومنظمة الملاكمة العالمية.

وكان الملاكم البريطاني البالغ عمره 31عاما قريبا من الانتصار عندما أسقط بوليف في الجولة الثالثة، بعد لكمة قوية بيده اليمنى لكن الملاكم البلغاري تعافى وهاجم منافسه أمام حوالي ألف متفرج. وحافظ بوليف (39 عاما) على خطورته وتسبب في بعض المواقف الصعبة لمنافسه البطل، لكن لم يكن بوسعه النجاة من لكمة الجولة التاسعة.

ووجه جوشوا لكمة قوية أرسلت بوليف إلى جانب الحلبة، وحاول الملاكم البلغاري الصمود لكن جوشوا أرسل لكمة قوية أخرى أسقطته أرضا، وأنهت النزال الذي ترقبت الجماهير متابعته بعدما تأجل في حزيران الماضي بسبب جائحة كورونا.

كأس إنكلترا: كورونا تمنع إقامة مباراة

☐ لندن – (أ ف ب) : أعلن نادي ساوثمبتون امس ان مباراته في الدور الثالث لكأس إنكلترا بكرة القدم ضد شروسبيري تاون من الدرجة الثالثة التي كانت مقررة السبت لن تقام بسبب وجود عدة اصابات بفيروس كورونا المستجد في صفوف الأخير.ولفت النادي في بيان له انه تلقى تأكيدا من الاتحاد الانكليزي للعبة بعدما جاءت نتائج عدد من اختبارات كورونا التي خضع لها لاعبي واعضاء الجهاز الفني لشروسبيري إيجابية.وقال البيان إن "الاتحاد سيعقد اجتماعا اوائل الاسبوع القادم لاتخاذ قرار حول ما سيكون مصير المباراة" .وكان حارس مرمى ساوثمبتون أليكس مكارثي قد اصيب بالفيروس ما ادى لتغييبه عن المباراة التي فاز فيها الاثنين 1- صفر على ليفربول حامل اللقب ومتصدر ترتيب الدوري الممتاز.وأعلنت رابطة الدوري الممتاز الثلاثاء عن تسجيل 40 اصاب بكورونا في صفوف اللاعبين وأفراد من طواقم الاندية خلال الاسبوع المنصرم.ويشكل هذا العدد اكثر من ضعف الرقم القياسي السابق الذي بلغ 18اصابة الاسبوع الفائت ويأتي تزامنًا مع دخول بريطانيا إغلاقًا تامًا للبلاد للحد من تفشي الجائحة.



دييجو شفارتزمان

شفارتزمان يتغنى بإنجازاته في 2020

بوينس ايرس- الزمان

قال الأرجنتيني دييجو شفارتزمان، المصنف التاسع عالميا بين لاعبي التنس المحترفين، إن عام 2020كان "رائعا" بالنسبة له رياضيا، مشيرا إلى أنه يريد مواصلة التألق في العام الجديد.

وخلال مقابلة هاتفية، قال شفارتزمان "تقييمي للعام جيد للغاية.. من الصعب قول ذلك، بالنظر لما يحدث حاليا في العالم، من ظروف اقتصادية ووفيات بسبب كورونا.. لكنه كان رائعا من الناحية الرياضية فقط".وخلال العام المنصرم، نجح شفارتزمان في دخول نادي العشرة الأوائل بالتصنيف العالمي، لأول مرة في مشواره، وقال عن ذلك "حققت أمورا في 2020 لم أنجح في تحقيقها من قبل".لكنه أبدى أمله في مواصلة تحقيق أرقام جيدة، في 2021?وأن يكون هذا العام أفضل من السابق.

وأعرب الأرجنتيني صاحب الـ 28عاما عن اعتقاده أنه "لم يصل بعد لأعلى سقف" في طموحاته.وتابع "أتمنى ألا أصل لسقف طموحاتي، فأنا تحسنت كل عام عن الذي يسبقه..

إستحداث كأس العرب لأندية المبارزة

دبي- الزمان

ناقش المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للمبارزة، خطط وبرامج الاتحاد في موسم 2020- 2021 واعتمد إستراتيجية جديدة للبطولات والتجمعات العربية.

كما تبنى العديد من المبادرات المهمة التي تخدم المبارزة العربية، ومن أهمها استحداث بطولة كأس العرب للعمومي للأندية للفردي والفرق، واقتصار بطولات المنتخبات العربية للفئات العمرية تحت 11و 13و 15و 17سنة.

وجاء ذلك في اجتماع المكتب التنفيذي الذي عقد عن بعد بتقنية الاتصال المرئي، وترأسه المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي، رئيس الاتحادين العربي والإماراتي للمبارزة.

وتطرق الاجتماع إلى العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، وأبرزها تحديث إستراتيجية تنظيم البطولات العربية سواء للمنتخبات أو الأندية.

وإقامة المعسكرات الدولية المشتركة للمنتخبات العربية، بالإضافة إلى مستجدات المبارزة العربية، في ظل العارض الصحي الراهن في العالم وما يمثله من تحد.

ودراسة كيفية الاستفادة من فترات التوقف للتدريبات والمشاركات الدولية لجميع الاتحادات العربية، والاستعداد الجيد للانطلاق فور السماح بعودة الأنشطة الرياضية بالدول العربية. وأشاد المهندس الشيخ سالم بن سلطان، بجهود جميع الأعضاء ومبادراتهم التي تثري العمل المشترك، لتحقيق أهداف الاتحاد الأساسية التي تسعى لإحداث نقلة نوعية بمنظومة العمل، وتحقيق التقارب بين الأشقاء.وعرض قرارات مؤتمر رؤساء الاتحادات الرياضية العربية، والذي تم عقده في بداية الشهر الجاري تحت رعاية جامعة الدول العربية، واتحاد الاتحادات الرياضية العربية، برئاسة الأمير طلال بن بدر، رئيس المجلس الرياضي العربي، رئيس اتحاد الاتحادات الرياضية العربية.



احدى مباراة المبارزة للاندية العربية

Issue 6859 Saturday 9/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

ذكرى تأسيس الشرطة العراقية



طارق حرب
بغداد

اول مدير شرطة عرفته بغداد هو (حرب بن عبد الله) زمن باني بغداد الخليفة المنصور عام 145 هج 762م وهو الذي منحه المنصور قطعة ارض شمال بغداد عندما كانت بغداد في منطقة الكرخ ووزع المنصور الاراضي على اهل بغداد كأرباض اي مقاطعات كبيرة وكان ربض حرب أشهر أرباض بغداد وقد سمي بأسم قائد الشرطة الذي ارسله ليكون على شرطة الموصل ولكن تم قتله في ارمينيا ومنه كانت محلة الحربية في ربض حرب التي تقع في المنطقة بين شمال الكرخ وجنوب الكاظمية الحالية.

تهمة الالحاد

ومن رجال الشرطة المشهورين في عهد الخليفة العباسي المقتدر صاحب الشرطة محمد عبد الصمد الذي تولى إعدام شيخ الطريقة البغدادية في التصوف الحلاج لست بقين من ذي القعدة عام 309 هج حيث ضرب الحلاج اولاً الف سوط ثم قطع يده اليمنى فرجله اليسرى فيده اليسرى فرجله اليمنى ثم حز رأسه وبعد ذلك جمع اشلاءه وحرقها وذرها في نهر دجله بقتله لم يكن لها مثيل بتهمة الالحاد وفي القرن الاخير من عهد الدولة العثمانية وطبقاً لنظام الولايات العثمانية لسنة 1864 تم تشكيل الجندرمة وهي قوة في مركز ولاية بغداد بقيادة مير لاي وشكل ثلاثة افواج منها منها ببغداد وافواج وزعت على السناجق المرتبطة بولاية بغداد كربلاء والديوانية وكانت القوات تتبع وزارة الحربية في استنبول.

وتشكلت قوة بوليس ببغداد بعد ذلك وتتألف من قومسير اي مفوض من الدرجة الثانية وقومسير ثالث وافراد ودورية بوليس ومخفر بوليس وحيد ببغداد في منطقة الشورجة وكان الشرطة يخضعون لوالي بغداد العثماني.

وعندما دخلت القوات البريطانية بغداد سنة 1917 تم تأسيس مخفر شرطة صغير تحت إمرة الكابتن (جيرارد) وبعد ذلك اداره الكابتن (برايت) وقدم المخفر خدمات رائعة وبعد ذلك تأسست ادارة للشرطة في بغداد مديرها العقيد (غريغسون) ونائبه المقدم (بريسكوت).

وفي سنة 1918 حل (بريسكوت) مديراً وبعدها بسنة توجهت الادارة البريطانية الى تجنيد بعض البغداديين في قوة الشرطة بصفة ضباط وتم تأسيس مدرسة تدريب المفوضين واستعمل عدد من أفراد الشرطة المصرية في بغداد لكنه تم الاستغناء عنهم لخشونتهم وجرب استعمال مفرزة صغيرة من شرطة الصومال وزاد عدد الشرطة الى 14308 واهتم البريطانيون بالسجون حيث كان السجن المركزي في باب المعظم وسجن القلعة وسجن الباب الوسطاني وسجن خاص للنساء واستخدمت حارستان وتم تأسيس مدرسة اصلاحية للصبيان واستخدم الانكليز احيانا(الليفي) اي الشرطة المكونة من رجال العشائر وقوات الشبانة تحت امرة الحكام العسكريين وكان واجب الشرطة حفظ الامن وتفريق التظاهرات وجمع الناس بالقوة لاستخدامهم في السخرة وتم تعيين الميجر (ويلكنس) مديراً للتحقيقات الجنائية وكذلك الميجر (كوري) وتولى الانكليز تأسيس اربعة مراكز شرطة ثلاثة في الرصافة وواحد في الكرخ الذي اقيم في محلة باب السيف حيفا ومراكز الرصافة المركز الرئيسي والذي كان بمثابة مديرية الشرطة ببغداد ومكانه في خان دله ثم نقل الى السراي مجاور القشلة لتوسع اعماله والثاني في محلة العبخانة والمركز الثالث تم اقامته في محلة البوليس خانة منطقة الكرادة الشرقية الذي تولاه الضابط البغدادي نعوم حشيشة ومن الضباط الذين عملوا في الشرطة اثناء الادارة الانكليزية هاشم العلوي وصبيح نجيب وحسن فهمي المدفعي ويوسف. وبعد قيام النظام الملكي وتأسيس الشرطة العراقية في التاسع من كانون الثاني حسب رأي الاكثرية وان كان البعض يحدد اليوم الثامن وليس التاسع تم تعيين مدير عام للشرطة من العراقيين ومدير لكل لواء وكانوا في بداية الامر من الضباط العسكريين ممن خدموا في الجندرمة في العهد العثماني وكذلك معاونو المديرين واستحدثت وظائف لضباط الشرطة البريطانيين بعنوان ضابط تفتيش لتقديم الاستشارة والتدريب واستبدلت المصطلحات الانكليزية الى اللغة العربية وترجمت سجلات الشرطة وتم تحديد شروط الانخراط بالشرطة منها السمعة الطيبة وعدم الحكم عن جريمة مخلة بالشرف وافتتحت مدرسة للشرطة ومدرسة لمفوضي الشرطة ومدرسة للمعاونيين وتم استخدام سيارات مسلحة في مناطق الحدود الجنوبية والغربية خاصة وتشكيل قوة الصحراء والزوارق المسلحة واستحدثت شرطة الهجانة والسكك والكمارك والاخلاق والتحقيقات الجنائية وشعبة طبع الاصابع .

اول حكومة

وكانت وزارة الداخلية في اول حكومة سنة 1920 حيث كان الوزير طالب النقيب وفي وزارة 1921 الوزير الحاج رمزي وفي وزاة 1922 كان وزير الداخلية عبد المحسن السعدون وبعده ناجي السويدي وعلي جودت الايوبي وكانت وزارة الداخلية تتألف من الديوان الذي يتكون من مديرية الادارة العامة ومديريات العشائر العامة والشرطة العامة والصحة العامة والنفوس العامة (الاحوال المدنية) والسجون العامة والبلديات العامة والدعاية والنشر وكان لوزارة الداخلية مستشار انكليزي وكانت الالوية (المحافظات) ترتبط بوزارة الداخلية وكانت مواضيع السفر والاقامة والجوازات من اختصاص هذه الوزراة. واذا رجعنا الى بعض من يعمل في وزارة الداخلية سنة 1935 كأنموذج نجد:-

المستشار مستر ادموندس
معاون المستشار مستر گرايس
مدير البلديات نشأت السنوي
وكيل مدير العشائر مستر ديچبرن
مدير الحقوق عبد الله الشواف
وكيل رئيس الهيئة التفتيشية للمنطقة الثالثة بغداد عبد الله المظفر وقائمقام لقضاء سامراء ابراهيم صالح شكر والكاظمية فائق الالوسي والمحمودية أحمد السوز ومدير الشرطة العام هاشم العلوي ومدير شرطة بغداد عبد الجبار الراوي ومدير التحقيقات مظفر احمد ومدير السفر والاقامة والجنسية رشيد محمود ومدير مدرسة الشرطة علوان حسيت وآمر القوة السيارة عبد الرزاق الفضلي ومدير شرطة الكمارك حسن فوءاد ومدير شرطة السكك احمد الراوي ومدير الصحة العام سامي بيگ شوكت ومدير السجون سعيد حقي بيگ ومدير سجن بغداد احمد مختار ومدير النفوس جميل العزاوي وامين العاصمة بغداد محمود صبحي الدفتري ومدير اسالة ماء بغداد المستر كابارن.

مشروع ميناء الفاو والمخاطر المحتملة

ادهم ابراهيم
الموصل

ادركت الصين في وقت مبكر خطورة التهديد الامريكي لتجارتها العالمية فعمدت الى تنشيط طريق الحرير القديم تحت مسمى (الحزام والطريق) وهذا الحزام يمثل ستة خطوط، ينتهي نصفها الى البحر الابيض المتوسط .

يمثل العراق نقطة تلاقي القارات الثلاث ، ويكون بذلك ضمن الخطوط الصينية المشار اليها ، مما حدا بالصين للتقدم لبناء مشروع ميناء الفاو الكبير . وربطه بالقناة الجافة التي تتكون من سكك حديد، وطرق مواصلات سريعة لنقل البضائع الصينية خلال ساعات قليلة الى ميناء اللاذقية السوري على البحر المتوسط . ومن ثم الى اوروبا .

ايران هي الاخرى وجدت في هذا المشروع ضالتها لاستخدام هذا الطريق لاغراض الدعم اللوجستي لحلفائها في المنطقة . وبذلك تسعى للربط بينها وبين العراق وصولا الى سوريا ولبنان على البحر المتوسط . هذا من جهة ومن جهة ثانية فان ميناء الفاو الكبير اذا اعطي للصين فسيكون لها موطئ قدم في العراق ومنه الى الشرق الاوسط ، وتكون بذلك في مواجهة امريكا في هذه المنطقة الحيوية . مما يخفف الضغط على ايران ، وبذلك فان هذا المشروع سيكون في صالح الصين وايران في نفس الوقت .

مخاطر بالغة

وعليه فان العراق سيكون جزءا من هذا المخطط ، وفي قلب الصراع القادم . مما يعرضه لمخاطر بالغة نتيجة كونه ساحة المواجهة بين اكبر قوتين في العالم ، الولايات المتحدة والصين . وسيكون في نفس الوقت اداة ايران الفاعلة للسيطرة على المنطقة .

ميليشيات الموالية لايران لايهمها مستقبل العراق واستقلاله ، ومصلحته في ان يكون بعيدا عن الصراعات الدولية والاقليمية . حيث سيكون في هذه الحالة الخاسر الاعظم ، ويفقد كينونته واستقلاله .

اعطاء المرحلة الاولى لانجاز مشروع ميناء الفاو الكبير الى شركة دايو الكورية . اعلن الأمين العام لعصائب أهل الحق إنه سيحاول بكل قوته لالغاء هذا العقد .

وفي وقت لاحق ، قال زعيم فصيل صادقون في البرلمان العراقي ، إنه سيستجوب وزير النقل رسميًا من قبل البرلمان . وهكذا انبرى مؤيدو التمدد الايراني في العراق والمنطقة العربية بالتأكيد على اعطاء المشروع الى الصين ، ليس حبا بالصين ، وانما تنفيذا لمشاريع ايرانية في السيطرة على المنطقة تحت الجناح الصيني . فنظمت حملة كبيرة من الصحفيين والكتاب المؤيدين لايران باستعراض الفوائد المترتبة على اعطاء مشروع ميناء الفاو الى الصين .

وهناك من انخدع بهذه الاطروحات واعتبر دخول الصين الى العراق عن طريق مشروع الفاو خلاصا من التخلف والفساد ونقل العراق الى مرحلة متقدمة من الرقي والتمدن . وقد نسي هؤلاء ان العراق بامكاناته الذاتية يستطيع تحقيق اهدافه من دون التوسل بوسائل تبعية او استجداء الديون . ونحتاج فقط الى التخلص من النفوذ الاجنبي ، وضمان السيادة على ارضنا وثرواتنا المنهوبة .

وعليهم ان يدركوا بان الصين لم تعد دولة اشتراكية كما كانت سابقا . وهي اليوم تحاول الهيمنة على دول العالم التي لديها صعوبات اقتصادية من خلال تمويل مشروعاتها ، مما يسهل السيطرة عليها اقتصادياً ومن ثم سياسيا .

دول اسيوية وافريقية كثيرة أبدت استعدادها لتقبل الاستثمارات الصينية ، واعتقدت أن الاموال الممنوحة لها هي منح مجانية . لكنها وجدت ان هذه الاستثمارات ماهي الا قروض ذات فوائد مكلفة جدا ، وتكبل هذه الدول لتجعلها اسيرة السياسات والهيمنة الصينية.

وقد استثمرت الصين مليارات الدولارات لدول عديدة ، وتعذر عليها سدادها او تسويتها . وتواجه الصين اليوم مطالب متزايدة لتخفيف الديون او تاجيلها .ومؤخرا طلبت باكستان من الصين اعادة جدولة الديون نتيجة الاستثمارات الصينية فيها.

وهناك طلبات مماثلة على بكين من قيرغيزستان وعدد من الدول الأفريقية ، حيث طالبت بإعادة هيكلة الديون، أو تأخير السداد أو التنازل عن عشرات المليارات من الدولارات من القروض المستحقة هذا العام نتيجة الاستثمارات الصينية فيها . وقد وضعت كثير من الموانئ والمناجم وغيرها كضمانات .في جيبوتي من المتوقع أن تبلغ الديون 88 بالمئةمن جملة ناتجها المحلي البالغ 1.72 مليار دولار، وأغلبها ديون للصين، وربما تواجه هي الأخرى احتمال تسليم الصين بعضا من أصولها لتسديد ديونها.

وسلمت سريلانكا ميناء هامبانتوتا الخاص بها إلى شركة صينية تديرها الدولة في عام 2017 كمقايضة ديون تصل إلى 1.2 مليار دولار أمريكي !.

وكان براهما شيلاني أستاذ الدراسات الإستراتيجية بالهند من أوائل الذين حذروا من مشاريع الصين الهادفة إلى استغلال الموارد بالعالم الثالث وغزو الأسواق المحلية بالسلع الصينية واطئة الجودة . كما ترسل بكين أحيانا عمالتها الخاصة للمنافسة على الوظائف المحلية ، ونتيجة لذلك "أصبحت هذه البلدان غارقة في فخ الديون الصينية".

وفي هذا الصدد، قال رئيس الوزراء الماليزي محمد مهاتير باننا لانريد نسخة جديدة من الاستعمار" وأبلغ الرئيس الصيني حينها أن بلاده ألغت ثلاثة مشاريع اقتصادية عملاقة كانت ستمولها بكين، وأكد حينها أن الأمر لا يتعلق بصب أموال كثيرة، إنما في عدم قدرة كوالالمبور على سدادها.

كما الغت دولة سيراليون الأفريقية مشروعًا بتمويل صيني بقيمة أربعمئة مليون دولار لبناء مطار فيها .

قروض ثقيلة

وقد حذّر خبراء أفارقة بارزون من أن الصين قد توقع الدول الأفريقية في فخ الديون، من خلال الاستثمارات فيها او منحها قروضاً ثقيلة قد لا تتمكن من سدادها .أن بكين في سياساتها هذه بدأت تؤثر على القرارات الاقتصادية والسياسية لتلك الدول . وبذلك تتمدد الصين في كل انحاء العالم لتصبح الدولة الاعظم في منافستها للولايات المتحدة من خلال "الحزام والطريق" النسخة الحديثة من طريق الحرير .

أندريه دوفنهيج الأستاذ في جامعة نورث وست بجنوب أفريقيا يقول "في النهاية، ستطلب الصين من الدول المتعثرة عن سداد ديونها أشكالًا أخرى من إعادة الدفع، مثل الاستيلاء على الموانئ والأراضي".وبناء عليه فعند الحديث عن ميناء الفاو الاستراتيجي يجب ان نأخذ كل هذه الاعتبارات في الحسبان ، اضافة الى مخاطر النزاعات الاقليمية والدولية ، والنظر الى مصلحة العراق وشعبه قبل محاباة اطرافا ودولا تحقق مصالحها على حساب المصلحة الوطنية للعراق .

عندما تمدح الحكومة رئيسها



صلاح نوري
بغداد

لوسائل الاعلام بكافة فروعها ومسمياتها دور مؤثر في عملية تحديد الاتجاهات وإدْراك ما يجري من حولنا من تفاعلات ,فالاحداث والتفاعلات قد لا تشتمل على دَلاَلَة ذات معنى ,وانما تكتسب اهميتها عبر وضعها بشكل متعمد ضمن اطار محدد ومن ثم يجري تنظيمها وتحديدها والاستزادة عليها بنوع من الاهمية .

ومن هذا الاساس دَأَب رئيس الحكومة العراقية الحالية مصطفى الكاظمي على تسخير كل الطاقات الاعلامية المرئية والمسموعة منها ,و وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة السلطة السياسية لبث نوع من الديناميكية في الالة الاعلامية الحكومية و لتجميل صورة الحكومة العراقية واظهارها بمظهر الحريصة على تحقيق الاهداف المنشودة.

وقد نالت حكومة مصطفى الكاظمي ثقة البرلمان في شهر ايار من العام الماضي عقب استقالة حكومة عادل عبد المهدي وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي اطلقتها عند تشكيلها الا انها لم تتمكن من تطبيق اي من تلك الوعود بل ان الازمات ازدادت ضراوة وتعقيداً, وتعرضت الحكومة لانتقادات عدة بسبب عجزها عن مواجهة الازمات والتحديات المتتالية التي تضرب البلاد.

وتداول في الاونة الاخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لاجتماع مجلس الوزراء العراقي برئاسة رئيسه مصطفى الكاظمي,وظهر في الفيديو وزراء من المفترض ان يكونوا وزراء تكنوقراط ,وهم وزراء كل من الصحة والموارد المائية والزراعة والثقافة والهجرة والمهجرين والتخطيط ,في اثناء الاجتماع بالقاء كلمات تمجيد ومدح لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

في الواقع ان ذلك المشهد يعيدنا الى الوراء اي بمعنى اخر الى حقبة ما قبل عام 2003في ظل النظام السلطوي السابق عندما كان الوزراء يمجدون ويمحدون الرئيس الاسبق صدام حسين في جلسات مجلس الوزراء.

ان ذلك السلوك في الوقت الراهن ينم عن وجود نوع من النرجسية المفرطة لدى رئيس مجلس الوزراء ,والوزراء انفسهم مما جعلهم في وضع المادح للاداء بدل من القيام بعملية النقد الذاتي و تقييم الاداء الفعلي للحكومة ,ومن ثم العمل على تقويم الاداء وفقاً للمناهج الادارية العلمية بعيداً عن التسويق المبتذل الذي نشاهده.

وقد يعود سبب طفو تلك الحالة في المشهد السياسي العراقي هو غياب المعارضة البرلمانية اذ ان وجود معارضة برلمانية فاعلة تراقب وتحاسب وتدقق في سياسات وعمل واداء الحكومة يعد احد الادوات المؤثرة والفاعلة ضمن السياقات الديمقراطية .

فضلاً عن ذلك فانها تعد تعبيراً عن الاعتراف الواعي والمتبادل بين مختلف القوى السياسية اذ ان تلك الحالة اذا ما اعتمدت في ظل سيناريو الاغلبية المنسجمة والمعارضة القوية وضمن برامج واقعية قابلة للتطبيق سوف تؤطر للممارسة السياسية ,وتجعل من اللاعبين السياسين يحترمون قواعد اللعبة السياسية بعيداً عن المصالح الضيقة لمختلف الاطراف.

فممارسات اغلب الكتل والاحزاب السياسية كانت ولازالت ممارسة تتجه نحو المشاركة في ادارة الحكم بغية الحصول على بعض المغانم من العملية السياسية ,وهذه السياسات ادت الى افول اي دور ممكن ان يظهر للمعارضة البرلمانية ,فعمدت الاحزاب والكتل السياسية الى اهمال او تغافل دور المعارضة البرلمانية ,ولم يتطرق اي من الاحزاب والكتل السياسية عن ضرورة وجود معارضة برلمانية قوية تراقب عمل الحكومة , وتقوم بتقويم اداءها.

ومن هذا المنطلق فان وجود المعارضة البرلمانية يعد الحجر الاساس والركن الرئيس في عملية مراقبة الاداء الحكومي ,و الا اذا ما شارك الجميع في الحكومة وعلى مختلف الدرجات سواء كانوا وزراء في الحكومة ام وكلاء وزراء ام مدراء عامين فان النتيجة الحتمية سوف تكون تلك التي شاهدنها في الفيديو لاجتماع مجلس الوزراء.

ولا اعلم ماهي انجازات الحكومات المتعاقبة منذ التغيير السياسي حتى الحكومة الحالية برئاسة مصطفى الكاظمي حتى يصر اعضاء الحكومة على مدح انفسهم ورئيسهم بصورة مفرطة فمسألة الاصلاح التكاملي تعد احدى اهم التحديات المهمة وقضاياها الحيوية بالنسبة لواقع الدولة العراقية بعد عام , 2003 لاسيما بما يتعلق بإشكالية الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ,الا ان الدولة العراقية اخفقت في ذلك الجانب,و لاتزال تقف في موقف المتفرج لما يجري على الساحة العراقية من تفاعلات ذات مردود سلبي على العملية السياسية .

ان النخبة السياسية الحالية عملت ,ولا زالت تعمل على حماية مكانتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية دون اي اكتراث للطبقات الاجتماعية الاخرى مما ادى الى خلق نوع من الفوارق الطبقية بين افراد المجتمع العراقي ,فعملية تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع العراقي تحتاج الى احداث نقطة تحول عبر التخلص من الطبقة السياسية الحالية ,والتي لا امل في وجودها لاحداث التغيير اللازم ,وتغيير طريقة ادارة الدولة لاحداث التغيير المطلوب في العجلة الاقتصادية ,وفتح المجال امام الكفاءات الشابة للانخراط في عجلة التنمية ,واعطاءها دور اكبر في عملية بناء العراق بدلاً من الاعتماد على الحرس القديم في الدولة , والذي ثبت فشله الذريع في ادارة كل مفاصل الدولة .

نالت حكومة مصطفى الكاظمي ثقة البرلمان في شهر ايار من العام الماضي عقب إستقالة حكومة عادل عبد المهدي، وعلى الرغم من الوعود الكثيرة التي أطلقتها عند تشكيلها إلا إنها لم تتمكن من تطبيق أي من تلك الوعود بل إن الأزمات إزدادت ضراوة وتعقيداً

العين الساهرة بذكراها التاسعة والتسعين



رياض هاني بهار
بغداد

نحتفل بذكرى مرور تسعة وتسعين عاما على تشكيل الشرطة العراقية الموافق في 9/كانون الثاني1922 الذي أصبح تقليدا سنويا، وبالوقت الذي أحيي فيها اخواني رجال الشرطة في هذا اليوم ممن كانوا بالخدمة وخارج الخدمة .

بقت الشرطة العراقية وعبر مسيرتها الطويلة التي أمتدت ما يقرب من مائة عام تمثل صمام الامان وخط الدفاع الاول في حفظ حياة وممتلكات المواطن العراقي واليد الامينة التي عملت دوماً علي بسط هيبة الدولة وإنفاذ القانون .

الشرطة الاوفياء

استقر هذا اليوم في ضميرنا ووجداننا وأصبح رمزًا متجددًا لبطولات رجال الشرطة الأوفياء الذي خاضوا أشرس المعارك ، وجادوا خلالها بأرواحهم الطاهرة من أجل عزة وكرامة وطنهم واستقلال وسلامة شعبه وأمانه ، ولا يفوتنا الا ان نستذكر شهداء قوى الامن الداخلي العراقية الذين دفعوا أغلى التضحيات والذين بلغ عددهم (29000) الذين ضحوا بارواحهم عند ادائهم لواجبهم المقدس، وجرحانا الذين بلغ عددهم اكثرمن (30000) عدا الاصاباتهم خفيفة لم تثبت ارقامهم ، وهذه الارقام تعتبر اعلى التضحيات في اجهزة الشرطة بالعالم ، لقد كانوا مناضلين في مواجهة الجريمة والإرهاب بكل جسارة ، لم يتخلفون يومًا عن واجبهم من أجل وطن ينعم بالسلام، وهي احدى الأجهزة التي تصدت لخطر الإرهاب ببسالة، والتي لا تجد من رجال الشرطة الأوفياء إلا كل إصرار على التصدي بكل حسم لما يمس أمن الوطن وسلامة أراضيه ويبذلون في سبيل ذلك أرواحهم فداءً للوطن، ما خانتهم أبدًا شجاعتهم، وروت وما تزال دمائهم تراب هذا الوطن بامتداد ربوعه من أجل تعضيد أمنه واستقراره .

وفي هذا اليوم تبرز من جديد الخدمة الكبيرة التي يجب ان تؤديها المؤسسة الشرطوية العراقية، وعلينا التعامل مع متغيرات العصر وتحدياته ، فإن عمل قوى الامن الداخلي بأسلوب عصري وحديث يشكل وسيلة هامة في هذا المجال ، من أجل اللحاق بركب التقدم ، بإصلاح أحوالنا، ووضوح الرؤي في أداء المهام ، بتطبيق السياسات الأمنية الثابتة والراسخة، واتباع نهج العقيدة الأمنية القائمة على احترام حق المواطن بالتعبير عن رأيه وفقاً للقوانين .

قوة عسكرية

ان ظروف العنف السابقة التي مرت بالعراق افرزت قيادات غير مؤهلة ، لا تتناسب مع الظروف الحالية قيادات عسكرية كانت المرحلة تتطلبها افقدت الشرطة مهامها ووظيفتها الأساسية ، وتحولت الى قوة ماسكة للأرض مثل أَي قوة عسكرية ، ان الأوان ان تعاد قيادات الشرطة الى مدنيتها والعودة بممارسة مهامها الحقيقة ومغادرة الاجراءات والممارسات التي فرضتها فترة العنف ومحاربة داعش ، وهذا يتطلب تضافر جهود وطنية لدعم الخدمة الكبيرة التي يجب ان تؤديها المؤسسة الشرطوية العراقية، وعليها التعامل مع متغيرات العصر وتحدياته ، فإن عمل قوى الامن الداخلي بأسلوب عصري وحديث يشكل وسيلة هامة في هذا المجال ، من أجل اللحاق بركب التقدم بإصلاح أحوالنا، ووضوح الرؤي في أداء المهام ، بتطبيق السياسات الأمنية الثابتة والراسخة، واتباع نهج العقيدة الأمنية القائمة على احترام حق المواطن بالتعبيرعن رأيه وفقاً للقوانين .

كما اصبح وجوبا على قيادات الشرطة التي تدير دفة الأمور بتحديد المخاطر الحقيقة القادمة ، وتحديد الأولويات لإعادة بناء وضرورة السعي لتطوير الاداء ودعم القدرات من خلال التخطيط العلمي والاستعانة بأحدث النظم والتكنولوجيا الحديثة وعلى الارتقاء بالعنصر البشري باعتباره ركيزة العمل الأمني والارتقاء بالخدمات الأمنية في كافة المرافق الشرطية .

املنا باصلاح واعادة هيكلة بعض الادارات لتتناسب مع العصر وتتجانس مع المرحلة لغرض النهوض بكل المهام بأبعاده الجنائية لنحفظ جبهتنا الداخلية في إطار احترام الدستور والقانون والتزام بمعايير حقوق الإنسان ، ومنها سن التشريعات وإقرار السياسات التى تحكم عمل الشرطة وسلوكها بوضوح ودقة لا تسمح بالالتباس وبما يتفق مع الدستور والمعايير الدولية المنظمة لعمل الشرطة ، وعلى قادة الشرطة العمل على عدم إشاعة الفرقة المجتمعية، وتفتيت النسيج المجتمعى ، ومراجعة السلوكيات التي تتقاطع مع التحول الديمقراطى، حيث تكون رؤية محورية مؤداها أن عمل الشرطة فى خدمة الشعب يقتضى تحول التوجه الأمنى من الطابع التسلطى إلى الطابع الخدمى، والذى يعنى أن الشرطة ليست سلطة بقدرما هى خدمة عامة للجميع الحق فيها دون تفريق أو تمييز، واعتماد المبادئ الأساسية لتحدد الإطار الديمقراطى لعمل جهاز الشرطة، لكى يصبح مؤهلاً لخدمة الشعب ، وهى التمسك بسيادة القانون والدور الاجتماعى للشرطة وحماية حقوق المواطنين وحرياتهم، وقواعد التنظيم الجيد والإدارة الفعالة لجهاز الشرطة ، ووضع إطار قانونى منظِّم لاستخدام القوة ضمن سياسات الشرطة شاملاً التعريفات التى تحدد طبيعة استخدام القوة فى الجرائم الجنائية ،وبما يتوافق مع قيم المجتمع الديمقراطي، والامتناع عن تنفيذ الأوامر المخالفة للقانون، مهما كانت سلطة وصلاحيات الذين أصدروا هذه الأوامر، والمواجهة الحازمة لأى انتهاكات للقانون ومبادئ حقوق الإنسان، والعمل على الخضوع للمساءلة القانونية عن أى انتهاكات

وفي الختام ولما كان تحقيق الأمن الداخلي من أولى أولويات الدولة الحديثة ، فإننا نطمح ان يؤدي جهاز الشرطة عمله بأسلوب عصري وحديث ، يشكل وسيلة هامة لاداء مهام الامن ، لا سيما ان كافة الموارد المادية والبشرية متاحة، واصبح لزاما على الحكومة الحالية ، بوضع خطة متكاملة لاصلاح وتطوير جهاز الشرطة ، وعصرنة الوسائل وتزويد المؤسسة بالمعدات والأجهزة التكنولوجية الحديثة ، وابعاد الجيش عن مهام الامن الداخلي.

الخلاصة : على المفكرين والستراتيجيين والامنيين تقديم مشروع اصلاح الشرطة (ستراتيجيات وسياسات واعادة النظر بالهياكل) بما يتناسب مع المرحلة القادمة وتحديث وعصرنة ادارات الشرطة بحيث تتوافق مع معايير العصر وتبتعد عن امزجة الساسة.

رسالة لندن

عمل فني يجمع بين الأوبرا والروك عن مسيرة بلير

7 كانون الثاني (يناير)

يقدم مسرح في العاصمة البريطانية لندن في شباط المقبل عملا يجمع بين الأوبرا والروك مخصصا لحياة رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير.ويحمل هذا العرض الممتد على خمس وأربعين دقيقة بعنوان "توني!"، توقيع هارفي هيل وستيف براون. وهو سيُعرض بين الرابع من شباط/فبراير والسادس منه في مسرح توربابن ويروي فصولا من مسيرة بلير الذي تولى رئاسة الحكومة في بريطانيا بين 1997و 2007 والذي كان عضوا في فرقة "أغلي رومرز" للروك خلال سنوات الدراسة قبل أن يصبح السياسي الوحيد الذي قاد العمّاليين إلى السلطة خلال السنوات الخمس والأربعين الماضية مع خطه الليبرالي المعلن.ويشرح القائمون على هذا المشروع أنه "تراجيديا مضحكة تمزج الحبكة السياسية مع الدين والسلطة والرومانسية". ويجسد العمل زوجة بلير شيري والليدي ديانا والناطق الشهير باسمه أليستر كامبل، وأيضا جورج بوش الابن وصدام حسين وأسامة بن لادن.وتولى الإصلاحي توني بلير رئاسة الوزراء في سن الثالثة والأربعين، لكن أداءه في السلطة كان موضع انتقاد خصوصا لقيادته البلاد خلال مشاركتها بغزو العراق ضمن ائتلاف بقيادة الولايات المتحدة.ويدير بلير البالغ 67عاما حاليا مؤسسته "توني بلير إنستيتيوت فور غلوبال تشاينج".

قصة قصيرة

الخياط الساحر

ضياء حسون

بغداد

-ما كان عليك أن تشتري هذه المعاطف التركية الرخيصة، أنها أسوأ من قميص مهترئ، كان ينبغي أن تشتري مما تخيطه أيدينا، خبرة سنوات طوال، لكن ماذا نفعل، انا لله وانا اليه راجعون، بسبب المستورد، بارت خياطتنا الراقية!

بذلك زمجر خياط المعاطف الجلدية،على الشاب الذي جاءه حاملاً معطفه الجلدي، طالبا إجراء تغيير في أكمامه، كي تنسجم وحجم يده.

-لكن عذرا، فهذا المعطف اشتريته من معرض الجلود، أي أنه صناعة عراقية خالصة، ناهيك عن سعره الذي تجاوز المئة ألف دينار بقليل.

قال الشاب ذلك وهو مرتبك أمام أنفاس الخياط الغاضبة والدخان الذي يخرج مع كل كلمة ينفثها، وكأنه يحتبس دخان سيجارته في صدره، ليضفي على صراخه جوا غائما لا ينتهي إلى مطر، مستندا على منضدة تفصيل الجلد، والتي ليس عليها من الجلد، إلا مسطرة وطبشور وعلبة فيها فرشاة صغيرة، مرعدا بالقول:

-اي منتج محلي هذا، هذا الجلد عراقي يذهبون به إلى تركيا لدباغته وخياطته، انظر، ياللسخرية، كم هو خفيف، كأنه أعد للصيف، أني لأبصق على الأيادي التي عملته، لكن ماذا نفعل؟! انا لله وانا اليه راجعون، غيرنا يخدع ونحن نرقع، كي نجعل من الخداع حقيقة، لا تهتم يا أخ، سوف اجعل منه معطفا تأسر به قلوب العذارى.

-لا أريد أسر قلب أحد به، كل ما أريده أكماما بدل الحلقات في نهاية الذراع، ومكابس بالجيوب، ومن الخلف هناك تغضن ينبغي كيه.

-طيب، هذا كله يكلف خمس وعشرون ألف دينار!

يا إلهي، هذا كثير، أنه ربع ثمن المعطف!

-يا سيد، ليس له ثمن الآن، إنما ثمنه بعد إكمال لمساتي الفنية الساحرة عليه.

-حسنا، سأعطيك عشرين ألف، لكن متى تكمل تلك اللمسات الساحرة؟

-أسبوعا واحدا.

-ماذا!؟ أسبوع أمام عمل يمكن إنجازه بنصف ساعة.

-يا رب، أعني على كل من يحشر أنفه في عمل لا يفقه فيه، يا أخ! هناك أكمام وازرار وكي للظهر، كل أمر من هذه الأمور يحتاج يوما كاملا على الأقل. هذا جلد حجي، هل تعي معنى الجلد؟! في يوم ما كان حيوان يرتديه، وهناك من سهر على تربية هذا الحيوان وعلى ومأكله ومشربه، وهناك من ذبحه، وهناك من اشتراه وأكله، وأنت تنظر للموضوع بكل بساطة.

-لا العفو، جميل أن أرتدي ما يرتديه الحيوان، لكن أرجو أن لا أُذبح وأُسلخ! اسعدت مساء وساتيك يوم الجمعة القادم.

-لا قبل الجمعة، إلى اللقاء.

خرج الشاب كخروج "اكاكي اكاكيفيتش" من الخياط في قصة "المعطف" لكيكول، منتشيا بمعطفه الذي سيلبسه بعد إكمال خياطته.

نزل من عمارة خياطي الجلود المعتمة والمتعددة الدهاليز، التي تصلح لتصوير أحد أفلام الرعب، عندما يقوم القاتل فيها بسلخ جلود ضحاياه. خرج إلى الشارع الرئيسي حيث تصطف محلات بيع المعاطف الجلدية المستوردة، أنواع جميلة وبدباغة ممتازة، يصل سعر الواحد منها خمسة وسبعون ألف دينار، أحس بالندم بعض الشيء على استعجاله دفع مبلغ عشرين ألف دينار لعملية إصلاح بسيطة، إلا أن عزائه كان إنتظار لمسات الساحر على المعطف، ليجعل منه شيئا أفضل وأجمل من هذه المعاطف المعروضة.

وبعد مرور الأسبوع عاد الشاب إلى ذلك الخياط، وأيضا لم يجد أحدا عنده، يجلس كالمرة السابقة يقلب في هاتفه والتلفاز خلفه يظهر إحدى المسلسلات التركية من ذوات الألف حلقة ونيف، وأمامه ماكينة خياطة قديمة، فقدت كل لمعانها وبريقها، عليها بكرة خيوط سوداء. دخل الشاب ولم يلاحظه الخياط المشغول بهاتفه، الذي ينظر فيه مبتسما، استخلص الشاب إلى أن الخياط يشاهد مواقف مضحكة. وقف قليلاً، عسى أن يرفع رأسه الخياط، إلا أن ذلك لم يحدث، ثم قال الشاب:

- السلام عليكم.

رفع الخياط رأسه وقد غابت الابتسامة عن محياه، مصطنعا معاني جادة، تتمثل بفرش أنفه وتصغير عينيه، مجيبا:

- عليكم السلام، تفضل.

- هل نسيتني بسرعة!؟

- العفو، لكن المئات يدخلون المحل يوميا! هل أستطيع مساعدتك؟

- لدي معطف تركته عندك كي تغير أكمامه، بإسم سرمد.

فتح الخياط سجله الذي يبدو من بعيد فارغا، وتظاهر بأنه يقرأ قائمة طويلة من الأسماء، صاح قائلاً:

- آه، نعم المعطف ذو الأكمام، الحمد لله أن استطعت انقاذه مما كان فيه، انا لله وانا اليه راجعون، أي خياطين هؤلاء، تفضل، ألبسه.

- على كم اتفقنا؟

- على عشرين ألف دينار.

أخذ الشاب معطفه واعطى العشرين ألف دينار إلى الخياط، الذي نظر باسما إلى الورقتين الخضراوتين من فئة العشرة آلاف دينار. كان المعطف المستعمل الوحيد المعلق في المحل، مع ثلاث قطع معاطف جديدة تعلوها الأتربة. ارتدى الشاب المعطف، والخياط يراقبه وهو مازال مغتبطًا بالعشرين الف التي بيده، بدت للشاب أن الأكمام خيطت بصورة مقلوبة، ما أن رآها الخياط حتى عاد مسرعا ينظر في سجله الفارغ من الأسماء، تسمر الشاب بصورة بلهاء رافعا يديه إلى الأعلى قليلاً، ناظرا إلى وضعية الأكمام الغريبة، تجاهلها خافضا عينيه نحو الجيوب التي من المفترض أن يزرها الخياط بأزرار، فتسائل الشاب عن سبب تركها دون أزرار، فقال الخياط:

-هذا أمر بسيط، سوف ازرها بسرعة البرق!

- والتغضن في أسفل المعطف؟

- ما أسهل ذلك، انتظر!

-لماذا لم تقم بتسجيل هذه الملاحظات في سجلك الكبير جدا، كي لا تنساها.

-اوووه، كثرة الأعمال يا صديقي لا تدع أي مجال لتذكر أو تسجيل أي شيء!

- لكنك لم تنس العشرين ألف دينار!

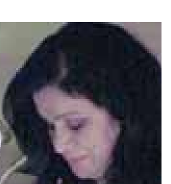
امتعض الخياط من العبارة الأخيرة، وأخذ يزر الجيوب بمكابس خاصة بالجلد، بعدها قام بتمزيق البطانة لوضع مقوى خلف الظهر كي يختفي التغضن، ومن ثم بدا يكوي المعطف على عجل، ما أدى إلى ظهور أثر للكي على ظهر المعطف، قلبه بسرعة على الوجه الآخر، تاركا البطانة ممزقة، لاحظ الشاب كل ذلك، كما أن الأزرارعلى الجيوب لم تكن بمستوى واحد! قال الخياط بعد ان ناول المعطف للشاب قائلا:

-الآن كل شي على ما يرام، اتمنى أن يكون هذا درس لك حتى لا تشتر المعاطف الجلدية المستوردة، فأنا اخيط احلى منها واكثر جودة بألف مرة! انا جواد الساحر، فقط أسأل عني في السوق.

-لماذا أسأل عنك وانت تقف أمامي أراك وارى عملك؟! سوف اترك هذا المعطف هنا، كي تريه لكل من يجرؤ على الخياطة عندك، انت تذكرني بالسياسيين، الذين ما أن وضعوا أيديهم على شئ إلا وافسدوه، كان ينبغي عليّ أن أستخدم الأجنبي على علاته دون المرور بك، فالأجانب أصدق وأعرف بذوقي ومقاساتي، أيها الخياط "الساحر".



صدى الكلمات



كه زال ابراهيم خدر

ترجمة: غفور صالح عبد الله

1

الهوية

أردتُ اسميكَ كالوردة
لم تكنْ هناك وردةَ شفتيك
أردتُ لِنَقْشك كالجمال
لم يكنْ هناك جميل
في صورتِك
بين هويتِك أنتَ وكلماتي
لا أفهم
لآتيةٍ نفسي أم أنت

2

القلمُ

لن يَسْتَطِعْ مثل الآخرين
أن يَزَال مني ولا يحدثُني
عيناك تصفحان عني
ويداك تصفحان عني
لكن قلمي
لن يصفحَ
على ما نزفتْ من جسدهِ الدماء

3

الأصابعُ

يقالُ عندما تَزَال أصابعُ العاشقِ
تقومُ بإذلال جميعِ الورودِ
لكن كل يومٍ يقطعُ رَاسٍ
واحدةٍ منها

4

الإحساس

لن أدونَ اسمك في دفترِ ذكرياتي
اكتبهُ على صفحةِ إحساسي
ربما يجوزُ
أن يضيّعَ الدفترَ ويتمزقَ
لكن لن يمحو اسمك
في أعماقي

5

في ليلةٍ ما رأيتُك في الحلمِ
قلت ياربي ليكن حلماً
حلمت ليلةً أخرى
قلت ياربي ليكن الحقيقةَ
الذي رأيتُ بين أحلامي
لم أدر هل كان حلماً
أم حقيبة

6

الساعةُ

قلبي والساعةُ التي خلفَ رأسي
متشابهان
كما هي تدقُ للوقتِ
قلبي مثلها يدق لك

7

الفارسُ

أنتَ مثل فارسٍ نشيطٍ
في الرواحِ والإيابِ
بعض الأحيان
كأنك عائدٌ من معركةٍ دموية
وبعض الاحيان من العريسِ
لذا أتعلمُ منك اكثرَ الأيام
الضحكُ تارةً
والبكاءُ تارةً اخرى

8

التشابهُ

أنا وصديقتي نتشابهُ
في أشياءٍ كثيرةٍ
عيونُنا، شعرُنا، وملابسُنا
سوى إن في حقيبتي الشعرَ
وفي حقيبتِها النقودَ

9

المسرحيةُ

المسرحيةُ التي نلعبُ انا وأنت
الدورُ فيها
مسرحُها سفوحُ المشاتي
انا وأنت ممثلان فقط
والمخرجُ والناقدُ
انت صقرٌ تائهٌ
وانا سنونوةٌ تائهةٌ
وتنتهي المسرحيةُ
على هذه الشاكلةِ
انا اجلبُ الماءَ وأنت تعيشُ
لنبني ذلك نفهمهُ

10

الجسرُ

انا لم أَتِ لأصيرَ تمثالاً للقائك
أتيتُ لكي تنتقي اصابعي الوردَ
وتغسلَ سيلَ الرغباتِ شفتاي
انا ذلك الجسرُ
اذا لم تستطعْ ان تصبحَ
في نهر ما
اعبرُ من جانبي.

ثلاث قصائد في إستقبال العام 2021



سنا شعبان

لندن

- I -

إصرار

أيتها القناعة أرجوك انصرفي
لقد كنت هنا من قبل ولمدة طويلة
ألا تعلمين أن وقتك قد انتهى؟
ألا تعلمين أنني مللت؟
×××
كلّ هذا الزيف
حياة ترتشي
أوقات تسرق
الخداع... يشلّ
×××
في صباح مشرق أغلقت الباب
تنفست الصعداء
شممت رائحة الشجر
أصفو بين الأسود والأزرق
والقسوة تخرج من قلبي
×××
جُبلت في درب الشجاعة
الجبان ينبذني
والعقد تأتي مع كل كذبة
الخداع يخنق العقل
×××
الأشجار اقتلعت
والحقائق بزغت
تبحث عن إعفائك
×××
ذات صباح مشرق أغلقت الباب
وتنفست عطر الشجر
اللئيم يصفع الكريم
وعلى الكريم أن يعرف
بهذا السماح يستقبل السلام

- II -

تسامح

لا تكره أعداءك لأنهم لا يستحقون وقتك....
هم الأجنحة التالفة لغراب مرير
ـدوس على أكتاف الآخرين لرفع نفسه....
×××
اصرفهم من عقلك
لأنهم ليسوا بمقدار فكرة واحدة من أفكارك ...
ألقي التحية كما تحب أنت أن تحيا...
كما الشمس تحي الزهور عند بزوغ الفجر في ضوء هادئ...
تصرف كما تمليه طبيعتك وليس طبيعة أعدائك...
ولترتفع فوق الشفقة ..
×××
لا تدع ماضيك يؤثر على تصرفاتك...
ولكن دع الماضي يلقنك دروس ما لا يجب أن تفعل...
اجعله يقودك بعيداً عن كل الأشياء التي لا تحبها...
لتسامح ولكن لا تنسى...
ولتهجر آلام الماضي وتتحرر من الإطار القديم...
×××
غامر إلى المجهول
لتدعه يريك الطريق...

- III -

الكلمات

أغلاطك لا تنساها
وفّر لذلك الطير الأسود
هذا الشحرور المعلق على ذراعك
يبلع كلماته...
والخوف من الرفض يمزّق روحه.
×××
مع ضربات القلب
دعه يغني ويرشد القاسي إلى النور
لأن من صلب العتمة ينبثق النهار
وعبر الشعور بالرضا تتغيّر الأوضاع
ثق: الأخطاء دروس ونحن لا نخطئ إلّا لننمو
×××
وعادت تلك العفاريت تتسرب عبر عقلي
تريد مقاسمة مشاعرها
وأنا لا أريد أن أسمع
يوقظون الأوجاع التي تبدو أحياناً أنها لا ترحل
×××
لكن الشمس تلفحني بعض الأوقات
تأخذ بيدي،
وتذكرني أن لا قيد يمسكني
×××
وأيام تهطل الأمطار
ويكسو الرمادي كل شيء
وأنا أنغمس بالكلمات
فيسقط عني كل هم.



Issue 6859 Saturday 9/1/2021
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادي الأولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

مذكرات الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما

حيرة البيت الأبيض بين الدعوة للإصلاح في مصر وتمسّك مبارك ثلاثين سنة بالحك



نواف شاذل طاقة

باريس

صدرت في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ **17** تشرين الثاني نوفمبر **2020** مذكرات الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما تحت عنوان أرض ميعاد ، التي يستعرض فيها بداياته السياسية والعديد من الاحداث التي شهدتها ادارته خلال فترة ولايته الرئاسية الأولى، على أمل أن يصدر الجزء الثاني في وقت لاحق. وقد اخترت أن اعرض للقارئ الكريم ما جاء في هذه المذكرات بشأن بعض المسائل ذات الصلة بقضايانا العربية والشرق أوسطية، والتي تناول فيها الرئيس أوباما رؤيته لقواعد العلاقات الدولية، وموقف إدارته من ملفات هامة في المنطقة كالوضع في العراق، وموقفه من إيران، والقضية الفلسطينية والنفوذ اليهودي في أمريكا، وأحداث الربيع العربي والموقف من الرئيس حسني مبارك، والحرب على ليبيا. وقد رأيت أن أعرض المواضيع المذكورة من دون الالتزام بالتسلسل الذي وردت فيه بالكتاب نفسه محاولاً بذلك أن اضعها في نسق يتناسب مع ما اخترته من مواضيع في هذا العرض. تُعد هذه المذكرات ثالث كتاب يصدره الرئيس باراك أوباما في حياته السياسية، لاقت جميعها اقبالا واسعا وحققت مبيعات هائلة. يذكر في هذا الصدد أن الكتاب حقق في أول اسبوع من صدوره مبيعات وصلت إلى نحو ثمانمائة ألف نسخة، وقد طبعت منه حتى الآن نحو أربعة ملايين نسخة، ويتوقع له أن يحصد جوائز عديدة، وأن يتصدر مبيعات الكتب في العالم. تُرجم الكتاب إلى نحو عشرين لغة أجنبية في مقدمتها الفرنسية والاسبانية والألمانية، ومن المؤمل أن تصدر الترجمة العربية في وقت قريب من عام **2021**.

يذكر أن عددا من كبار النقاد في الغرب كتب عن مضامين هذه المذكرات، ويكاد يجمع معظمهم على جرأة الافكار التي وردت فيها، والصراحة التي تحلى بها الرئيس باراك أوباما في عرضه للأحداث التي واجهها في السنوات الأربعة الأولى من حكمه، والتي أراد لها أوباما، حسب تغريدة له صدرت بعد صدور الكتاب، أن تكون سجلا صادقا لفترة حكمه. غير أن ثمة نقاداً آخرين وجهوا انتقادات إلى ما جاء في المذكرات لأسباب متعددة من بينها ما وصفه احدهم بـ جلد الذات الذي مارسه اوباما على سياساته، في حين تعرضت المذكرات لانتقادات في عدد من العواصم العربية بسبب مواقف أوباما من بعض شؤون المنطقة. سوف أحرص من جانبي في هذه المقدمة على عدم تقديم أي تقييم لما جاء في هذه المذكرات بخصوص المواضيع المذكورة، على أن اعقب ذلك في نهاية الجزء الثاني من هذا العرض رأيي كقارئ عربي بما جاء في القضايا التي تخص منطقتنا. لكني أجد في هذه المناسبة من الضرورة التنويه بأن المواقف التي عرضها الرئيس الأمريكي الأسبق في مذكراته، تكتسب اليوم اهمية اكبر وذلك بعد فوز نائبه جو بايدن في الانتخابات الرئاسية التي شهدتها الولايات المتحدة في تشرين الثاني/ نوفمبر **2020**. وعلى الرغم من تأكيد بايدن بعد فوزه بالانتخابات المذكورة بأن سياساته لن تكون امتدادا لحقبة الرئيس أوباما، إلا أني اعتقد أن هذه السياسات لن تكون إمتداداً لحقبة الرئيس أوباما إلا أني أعتقد إن هذه السياسات لن تكون بالمقابل بعيدة عن كل البعد عن سياسات حقبة أوباما لاسيما وأن كلا الرجلين ينتميان إلى الحزب الديمقراطي الأمريكي.

استكمل في الجزء الثاني من عرض كتاب الرئيس الأمريكي الاسبق بارك أوباما ما جاء فيه بخصوص «أرض ميعاد» موضوعين رئيسيين، يتعلق الأول بالانتفاضة المصرية سنة 2011 وموقف الإدارة الأمريكية منها، في حين يتطرق الجزء الثاني إلى موقف الادارة المذكورة من احداث ليبيا.

الربيع العربي

يكتسب الجزء الخاص بالموقف من الانتفاضة المصرية سنة 2011 الوارد في الفصل الخامس والعشرين نفسه أهمية خاصة لأنه يستعرض بكل وضوح موقف إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما من ما يعرف بالربيع العربي، حيث يبين رؤيته بشكل لا يقبل اللبس حيال الوضع الذي كان قائما قبل الانتفاضة وسبل التعامل مع الأنظمة العربية التي كانت وما تزال حليفة لإدارته. في هذا السياق، يستذكر الرئيس الأسبق أنه دأب مع مستشاريه في البيت الأبيض على مناقشة التحديات طويلة الأمد التي تواجه منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وأنهم غالبا ما تساءلوا عن »مصير الدول النفطية التي عجزت عن تنويع مصادر اقتصادها، وسألنا أنفسنا ماذا سيحدث لهذه الدول عندما ينضب نفطها. يضيف أوباما: (وكم شعرنا بالحسرة بسبب القيود المفروضة على المرأة وعلى الفتيات، التي تعيق امكانية ذهابهن إلى المدارس والتحاقهن بالجامعات، والعمل، أو في بعض الاحيان، منعهن من قيادة السيارات. وقد لاحظنا توقف النمو واثر ذلك غير المتناسب على الاجيال الشابة في البلدان الناطقة باللغة العربية، حيث يشكل معدل السكان الذين تقل أعمارهم عن 30سنة نحو 60بالمائة من الشعب ممن عانوا من معدلات بطالة بلغت ضعف ما هو قائم في العالم).

بيد أن أوباما رأى أن أكثر ما كان يثير قلق الإدارة الامريكية بشأن الأنظمة الاستبدادية، لم يكن مجرد غياب الديمقراطية الحقيقية، بل الطبيعة القمعية لجميع الانظمة العربية تقريبا، على حد قوله. ويوجه الرئيس الأسبق هجوما قاسيا ضد هذه الانظمة معتبراً أن اولئك الذين يتولون مقاليد الحكم بدوا، أو اعتقدوا انهم، محصنون أمام اية امكانية للمحاسبة من جانب شعوبهم. وعلى الرغم من أن الاوضاع كانت مختلفة بين بلد وآخر، كما رآها، فقد اعتقد أوباما أن معظم هؤلاء الزعماء أحكموا قبضتهم على السلطة عبر الطريقة التقليدية التي تنطوي على »مشاركة سياسية مقيدة، انعدام حرية التعبير، ترهيب المواطنين ومراقبتهم على أيدي الشرطة وسلطات الأمن المحلية، نظام قضائي عاجز، عدم كفاية وسائل الحماية القانونية، انتخابات مزورة أو غير موجودة أساسا، جيش يُحكم السيطرة على الاوضاع الداخلية، رقابة شديدة على الاعلام، وتفش كبير للفساد .«ويمضي موضحا بالقول: كان العديد من هذه الأنظمة قائما لعقود من الزمن، وظل متماسكا بفضل الدعوات القومية، والمعتقدات الدينية المشتركة، والروابط القبلية، والروابط العائلية، أو شبكات المحسوبية. وقد بدا لهؤلاء الزعماء أن مواصلة خنق المعارضة الوطنية المقترن بالجمود السياسي كافيا لبقائهم في السلطة لبعض الوقت. لكنه يعود ليلفت بأن البعثات الدبلوماسية الامريكية في المنطقة لاحظت السخط السائد في الشوارع العربية، وهو السخط الذي ظل يعاني من غياب المنافذ الشرعية للتعبير عنه، الأمر الذي من الممكن أن يتسبب في اشكالات كبرى، حسب قوله، حيث يقول إنه أخبر مستشاره لشؤون الشرق الأوسط لدى عودته من إحدى جولاته في المنطقة: (في وقت ما، في مكان ما، ستتفجر الأوضاع). يوجه الرئيس أوباما جام غضبه في صفحات لاحقه إلى سياسات بلاده تجاه المنطقة ونمط العلاقات الذي بنته هناك متسائلا: »ما الذي يجب عمله إزاء هذه المشكلة، فعلى مدى نصف قرن على الأقل، حصرت السياسة الامريكية في الشرق الأوسط جل اهتمامها بالحفاظ على الاستقرار، ومنع حدوث أي اضطراب في الامدادات النفطية، ناهيك عن الوقوف بوجه القوى المعادية (السوفيت أولا، ثم الايرانيون) ومنع توسيع نفوذها. غير أن فكرة محاربة الارهاب احتلت موقع الصدارة بعد احداث الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001 حيث يعترف أوباما قائلا من أجل بلوغ كل هدف من الاهداف المذكورة، أصبح الحكام المستبدون في الشرق الأوسط حلفاءً للولايات المتحدة. أوضح بعد ذلك الرئيس الأسبق مبررات هذه المواقف قائلا إن الادارة الأمريكية، في نهاية المطاف، كانت قادرة على توقع سياسات هؤلاء الحكام المستبدين وقراراتهم، وكانت مطمئنة على ما يبدو حيال التزام هذه الأنظمة بوضع حد للاضطرابات إذا ما وقعت. ويضيف: (لقد استضاف هؤلاء المستبدون قواعدنا العسكرية في بلادهم وتعاونوا معنا في جهود محاربة الارهاب، وبطبيعة الحال، أقاموا العديد من المصالح التجارية معنا، في حين اعتمد معظم جهازنا الامني في المنطقة على التعاون معهم، وصارت العلاقات بينهما متشابكة في كثير من الأحيان). وكلما صدرت نصائح من الادارات الامريكية بضرورة توخي الحذر في التعامل مع هؤلاء الشركاء في منطقة الشرق الأوسط بسبب انتهاكاتهم لحقوق الانسان، اعقبتها تقارير من السعودية أو البحرين تشير إلى الجهود السعودية في كشف عمل إرهابي هام لأمن الولايات المتحدة هنا أو هناك، حتى تتراجع تلك النصائح وتوضع على الرف، على حد تعبيره. وقدر تعلق الأمر برؤية الولايات المتحدة لما يجري في المنطقة، يختم أوباما قائلا: »لقد كان احتمال تفجر انتفاضة شعبية بإسقاط أحد حلفائنا في الشرق الأوسط غالبا ما يقابل بالاستسلام للأقدار، حيث رأى المسؤولون الامريكيون إن الانتفاضة احتمال قائم، شأنه شأن أي اعصار يضرب إحدى الولايات الاميركية، لكن بما أننا غير قادرين على توقع مكان ووقت حدوثه، وبما اننا لم نمتلك الوسائل اللازمة لوقفه في جميع الأحوال، فان افضل ما يمكن القيام به هو وضع خطة طوارئ والتهيؤ لمعالجة العواقب المتوقعة.

فساد الأنظمة

وفق هذه الصورة الكئيبة التي يجدها القارئ في صفحات المذكرات، يقرر أوباما تغيير شكل تعامله مع الأنظمة السياسية القائمة في منطقة الشرق الأوسط على الرغم من تشكيك العديد من كبار المتخصصين بالمنطقة في إدارته بجدوى التغيير المزمع. إلى ذلك، يروي الرئيس الأسبق أن نقاشا حول السياسة الأمريكية حيال الشرق الأوسط دار بينه وبين مستشارته في مجلس الشؤون القومي، سامانثا باور، التي يثق بها بعد أن عرفها منذ كان عضوا في الكونغرس، فضلا عن كونها خريجة جامعة هارفرد العريقة التي تخرج منها الرئيس الأمريكي نفسه.

استهجنت باور خلال الحديث معه استمرار نظام حسني مبارك إدارة البلاد وفق قوانين طوارئ لنحو ثلاثين عاما من دون أن توجه له أمريكا أي انتقاد. بناء على طلب من الرئيس، وبعد انقضاء فترة قصيرة على هذا الحوار، قدمت السيدة باور، مع ثلاثة زملاء آخرين يعملون معها في مجلس الأمن القومي، هم، دينيس روس وغايل سميث وجيريمي وينستاين، مسودة ما يعرف بتوجيهات دراسة رئاسية تؤكد بأن مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية في حالة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والدعم المطلق من دون أي انتقاد للأنظمة الاستبدادية هناك يؤثران سلبا على المصالح الامريكية. وفي آب أغسطس وجه أوباما وزارتي الخارجية 2010 والدفاع، والمخابرات الأمريكية، ووكالات حكومية اخرى لدراسة الوسائل التي يمكن للولايات المتحدة أن تتبعها لتشجيع اصلاحات سياسية واقتصادية جدية في المنطقة تدفع فيها تلك البلدان للاقتراب من مبادئ الحكومة الشفافة عسى أن تتجنب هذه البلدان الانتفاضات التي تزعزع الاوضاع، وتجنبها العنف والفوضى والنتائج غير المتوقعة التي غالبا ما ترافق التغيير المفاجئ، وهكذا بدأ عمل المختصين في الوزارات والإدارات المعنية لوضع أفكار محددة وفق هذه التوجيهات.

يعقب الرئيس الأمريكي على تلك المذكرة مستذكرا »كنت أود أن تقاوم إدارتي هذه القدرية «في التعامل والتحالف مع الأنظمة الاستبدادية في المنطقة، مشيراً إلى أنه استغل لقاءاته بزعماء الشرق الاوسط لحثهم على الاصغاء لأصوات المواطنين الداعية للإصلاح، لكنه يعترف أنه من النادر أن بادرت حكومته بتعنيف دول مثل مصر والسعودية علناً بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان. يمضي أوباما موضحا أنه في ضوء قلق المسؤولين الامريكيين بشأن الاوضاع في العراق، والقاعدة، وايران، ناهيك عن مستلزمات اسرائيل الامنية، فقد كانت مخاطر قطع العلاقة مع هذه الانظمة عالية الكلفة لذلك فقد وجد أن القبول بهذا الشكل من الواقعية كان جزءا من عمله، وأنه ادرك أن تحويل الشرق الأوسط إلى واحة من الديمقراطية غير متاح، لكن كان بوسعهم دائما تشجيع هذه الانظمة على تحقيق مزيد من التقدم.

الانتفاضة المصرية

يبدأ اوباما حديثه بوصف ما حدث في تونس في الفصل المذكور عندما أقدم بائع فواكه متجول يدعى محمد بوعزيزي على حرق نفسه امام مبنى حكومي محلي. اعتبر أوباما تصرف بوعزيزي عملا احتجاجيا، وليد حالة اليأس ضد حكومة فاسدة لا تكترث لاحتياجاته. أضاف أن بوعزيزي لم يكن ناشطا سياسيا باي حال من الاحوال بل مثل جيلا تونسيا عاش في ظل اقتصاد راكد تحت قبضة ديكتاتور يدعى زين العابدين بن علي .«بتاريخ 14 كانون الثاني/يناير 2011فرّ بن علي مع اسرته الى السعودية وانطلقت شرارة ما عرف في حينه بالربيع العربي.

بتاريخ 25 شهر كانون الثاني/يناير يقول اوباما إنه كان في صدد إلقاء 2011 كلمته حول حال الاتحاد، حيث انطلقت شرارة الانتفاضة في تونس، حينها ذكر بأن مستشاريه أوصوا بإضافة فقرة قصيرة إلى خطابه جاء فيها: (هذه الليلة، دعوني اكون واضحا: إن الولايات المتحدة الأمريكية تقف إلى جانب الشعب في تونس، وتدعم التطلعات الديمقراطية لجميع أفراد الشعب). وبعد تأكيده بأن مصر هي الدولة التي تحتل الموقع الأكثر أهمية من منظار الولايات المتحدة الأمريكية، لفت اوباما إلى أن واشنطن كانت تراقب عن بعد التحركات في الشارع المصري خاصة بعدما أصدرت التجمعات الشبابية المصرية والقوى اليسارية المعارضة والفنانون والكتاب التقدميون بيانات دعوا فيها المواطنين إلى الخروج بمسيرات احتجاج ضد نظام الرئيس حسني مبارك. انطلقت المسيرات بعد ذلك في ميدان التحرير في القاهرة، وفي مدن مصرية عديدة، واستخدمت الشرطة المصرية واجهزة الأمن وسائل قمعية لتفريقها، وحجبت وسائل التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر أوباما أن ما حدث في ميدان التحرير مثل التحدي الذي كانت تخشاه ادارته في ضوء توجيه الدراسة الرئاسية المذكور. يضيف بأن إدارته وجدت نفسها على حين غرة محشورة في زاوية ضيقة بين نظام قمعي لكنه حليف يمكن الوثوق به وبين شعب مصمم على التغيير، ينشد تطلعات ديمقراطية زعمنا أننا نقف إلى جانبها .«لا يخفي اوباما اعجابه بانتفاضة الشعب المصري إذ يخبر أحد مساعديه في الصفحة 639 لو كنت مصرياً في العشرينات من عمري، كنت سأخرج معهم لكنه عبر في الوقت نفسه عن خشيته من أن يتسبب تخلي مبارك المبكر والمفاجئ عن الحكم في خلق فراغ سياسي كبير، وأن هؤلاء الشباب المنتفضين لن تتاح لهم الفرصة لتسلم الحكم. اعتبر اوباما أن هذا المأزق من صنع النظام في مصر الذي لو كان قد سمح بالحريات في البلاد، وبصحافة حرة، وببناء مؤسسات مدنية، وأحزاب سياسية، لما وصلت إليه الأمور إلى هذه النتيجة. بالمقابل، أوضح الرئيس الأمريكي الأسبق أن القوة الوحيدة المؤهلة للوصول إلى السلطة في حال تنظيم أية انتخابات في مصر هي تنظيم الإخوان المسلمين الذي يسعى إلى تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد، غير أن العديد من الدول في المنطقة تعتبره تنظيما خطيرا يستخدم العنف في سياساته، وأن فلسفته الأصولية جعلت منه حزبا غير موثوق به كوصي على التعددية الديمقراطية، كما أن ثمة آخرين في بلاده رأوا أيضا أن وصوله إلى السلطة يحمل إشكالات في العلاقة المستقبلية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية، على الرغم من إشارته في سياق وصفه لوجهات النظر المختلفة تلك بأن جماعة الاخوان المسلمين في مصر لم يعرف عنها استخدام العنف في مصر.

هكذا، يبدأ أوباما بوصف مجريات الاحداث في مصر بعد اندلاع التظاهرات، حيث يذكر أنه اتصل ثلاث مرات بالرئيس حسني مبارك، ومنها الاتصال الاول الذي تناول مواضيع عدة، أبدى مبارك خلاله تعاونا تاما، حسب اوباما الذي ذكر بعد ذلك أنه نوه لمبارك بإمكانية امتداد الاحتجاجات في تونس إلى بلاده. يستذكر حينها أوباما أن الرئيس المصري بلغة هادئة ومطمئنة قائلا: إن مصر ليست تونس. وفيما كانت التظاهرات تتواصل في ميدان التحرير في قلب القاهرة، ألقى الرئيس حسني مبارك خطابا للجماهير بتاريخ 28كانون الثاني/يناير أقال فيه الحكومة، لكن لم تبدر منه أية اشارة بصدد استعداده للقيام بإصلاحات واسعة. تولدت القناعة لدى الرئيس اوباما بأن المشكلة بعيدة عن الحل، حيث طلب حينها من مجموعة من مساعديه ومن مجلس أمنه القومي تقديم رد فاعل. غير أن الخبراء في المجموعة كانوا منقسمين استنادا الى الاجيال التي انتموا اليها، حسب اوباما. لقد اوصى أولئك الاكبر سنا مثل وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون، ووزير الدفاع روبرت غيتس، ومدير المخابرات الامريكية ليون بينيتا، بتوخي الحذر، وهؤلاء عرفوا مبارك وعملوا معه لسنوات طويلة. أكد هؤلاء على أهمية الدور الذي لعبته حكومة مبارك لفترات طويلة في الحفاظ على السلام مع اسرائيل، ومحاربة الارهاب، واتخاذ مواقف مشتركة مع الولايات المتحدة في ملفات عديدة تخص المنطقة. وفيما اقروا بالحاجة الى الضغط على الزعيم المصري من اجل اجراء الاصلاحات، فقد حذروا من عدم وجود أية وسيلة لمعرفة من سيحل محله وماذا سيحدث. بالمقابل بدا خبراء المجلس الاصغر سنا، سامانثا باور ورفاقها الذين سبقت الاشارة اليهم، مقتنعين بأن مبارك فقد كامل شرعيته لدى الشعب المصري ولم يعد ممكنا استعادتها. خلص الفريق الشاب الى رأي مفاده: بدلا من بقاء عربتنا مربوطة بنظام استبدادي فاسد على وشك السقوط (ونبدو كأننا نجيز الاستخدام المتصاعد للعنف ضد المحتجين)، فان من الاحرى انحياز الادارة الامريكية الى جانب قوى التغيير، الأمر الذي سينطوي على حكمة استراتيجية وموقف أخلاقي ناجز. من جانبه تعاطف الرئيس الاسبق مع الرأيين، أي مع آمال الجيل الشاب ومع مخاوف الاكبر سناً، على حد تعبيره، وحاول التوفيق بينهما حيث اعتقد أن من الضروري محاولة اقناع مبارك بالقيام بإصلاحات جذرية تشمل انهاء العمل بقانون الطوارئ، واعادة العمل بحرية العمل السياسي والصحافة، وتحديد موعد اجراء انتخابات عامة حرة وعادلة. كانت هذه الترتيبات من وجهة نظر الادارة الامريكية كفيلة بإعطاء الفرصة لظهور مرشح للرئاسة، وبمنح مبارك ايضا فرصة لترك منصبه والخلود إلى الراحة. لقد اعتقد أوباما أن مثل هذه الترتيبات يمكن أن تسمح بتخفيف حدة الانطباعات في المنطقة بأننا مستعدون للتخلي عن حلفائنا القدامى لدى أدنى مشكلة يواجهونها. يؤكد اوباما قائلا: غني عن القول، إن محاولة اقناع رجل مسن وطاغية بعد نقاش مستفيض لهذه التطورات، يقول اوباما إنه اتصل بمبارك هاتفيا مرة أخرى، عارضا عليه فكرة تقديم سلسلة جريئة من الاصلاحات. يستذكر اوباما حينها تغير لهجة مبارك واتخاذها طابع المواجهة، فراح يصف المحتجين بأنهم اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين، مُصراً على أن الاوضاع ستعود سريعا الى طبيعتها. بيد أن مبارك وافق على طلب الرئيس الامريكي باستقبال مبعوثه الى القاهرة، وهو فرانك وايزنر، الذي عمل سفيرا للولايات المتحدة في مصر في الثمانينيات ويتمتع بعلاقات طيبة بمبارك، وهي المبادرة التي كانت هيلاري كلنتون قد اقترحتها. أراد اوباما من السفير وايزنر، المقرب من اوساط المخابرات الامريكية، أن يدفع مبارك الى الاعلان عن نيته تخليه عن السلطة واجراء انتخابات. بانتظار نتائج زيارة السفير وايزنر الى القاهرة، تطرق اوباما الى الجدل المحتدم في واشنطن حول موقف ادارته من الوضع في مصر، بين منتقد لتردد الادارة في الإعلان عن دعمها للمحتجين، وبين آخرين رأوا ضرورة دعم مبارك، مشيرا بشكل خاص الى محادثة له مع رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو الذي اصر على أن الحفاظ على النظام والاستقرار في مصر يعلو على جميع الاعتبارات وبعكسه حذر نتنياهو الرئيس الامريكي: انك سترى ايران هناك في غضون ثانيتين. غير ان اوباما أكد ان ادارته وبعد تدقيق المخاطر التي تحدثت عنها اسرائيل وانظمة عربية أخرى بشان ارتباط ايران او حزب الله او القاعدة بما يجري في الشارع العربي لم تجد ما يدعمها على ارض الواقع. اعتبر اوباما ان الانظمة العربية كانت تخشى من امتداد الاضطرابات الى دولها وأملت بأن تفضل امريكا خيار الاستقرار على الفوضى كما أراد نتنياهو. اوضح المبعوث وايزنر بعد عودته من القاهرة ولقائه بمبارك، أن الرئيس المصري وافق على الاعلان بانه لن يرشح لمرحلة رئاسية ثانية، لكنه رفض رفع قوانين الطوارئ او تعهده بقبول انتقال سلمي للسلطة. يصف اوباما ردود الافعال داخل فريق ادارته حيال هذا الموقف بانه زاد من حدة الاختلاف في وجهات النظر

مع تفاقم الاحتجاجات والمسيرات في القاهرة، ونزول الدبابات الى الشارع، اتصل اوباما ثالثة بالرئيس مبارك، في محاولة اخيرة منه لنزع فتيل الازمة، وعبر له عن تقديره لإعلانه عن نيته عدم الترشح للرئاسة. أضاف بأنه تعمد هذه المرة التحدث مع مبارك عبر مكبر الصوت ليسمح لمعاونيه في مكتبه بالبيت الابيض بالاستماع الى المكالمة. مضى اوباما مخاطبا مبارك: »ها انت قد اتخذت قرارا تاريخيا بانتقال السلطة، اود ان اناقش معك كيف ستسير الامور. اقول لك هذا بمنتهى الاحترام... اريد ان اشاطرك تقديري الصادق بخصوص ما اعتقده سيحقق اهدافك .«أبلغه أوباما نظيره المصري بانه لو اراد ان يبقى في منصبه واذا ما سعى نحو اطالة عملية انتقال السلطة، فانه يعتقد بان الاحتجاجات ستتواصل في مصر وربما ستخرج عن السيطرة. واذا ما اراد مبارك ان يضمن انتخاب حكومة مسؤولة غير خاضعة لهيمنة الاخوان المسلمين، فان الوقت قد حان كي يتنحى جانبا وان يستخدم مكانته من وراء الكواليس للمساعدة في تشكيل حكومة مصرية جديدة. على غير عادته، يقول اوباما، تحدث مبارك معه هذه المرة باللغة العربية عبر مترجم. كان صوت مبارك غاضبا حتى ان اوباما شعر بانه ليس بحاجة للاستماع الى المترجم لأنه فهم ما كان يقوله. تحدث مبارك بصوت محتد ارتفعت حدته ثانية بعد أخرى: (أنت لا تفهم ثقافة الشعب المصري. ايها الرئيس اوباما، اذا ما مضيتُ في مسار الانتقال بالسلطة على هذا النحو، فان ذلك سيكون اخطر شيء لمصر). اعترف له اوباما بأنه لا يعرف الثقافة المصرية بقدر معرفة مبارك بها، لكنه اخبره أنه إذا كانت ثمة أوقات في التاريخ سارت فيه الأمور وفق نمط واحد من دون مشاكل فان ذلك لا يعني بانها ستستمر على نفس الحال إلى الأبد. أضاف أوباما مخاطبا نظيره المصري: (لقد خدمت بلادك لأكثر من ثلاثين سنة، وانا ارغب منك ان تنتهز هذه اللحظة بطريقة تحافظ فيها على ارث عظيم يحفظ اسمك). استمر الاخذ والرد بين الرئيسين لبضع دقائق بهذه الطريقة اكد خلالها مبارك ان الاوضاع ستتحسن، لتنتهي المكالمة بمبارك موجها الكلام لاوباما، قائلاً: (اعرف شعبي، انه شعب عاطفي. سأتحدث معك في وقت لاحق، يا سيادة الرئيس، وسأقول لك إنني كنت على حق). بعد انتهاء المكالمة يستذكر اوباما انه اعطى مبارك افضل ما يمكن ان يسديه له كنصيحة، مدركاً، على حد وصفه (أن أي زعيم يحل محله قد ينتهي به الأمر ليكون شريكًا أسوأ للولايات المتحدة – وربما أسوأ بالنسبة للشعب المصري). يضيف الرئيس الاسبق أنه لولا الإصرار العنيد لهؤلاء الشبان في ميدان التحرير، لكان قد انهى فترته الرئاسية بالتعامل مع الرئيس حسني مبارك، تماما كما كان سيستمر بالعمل سوية مع ما تبقى من النظام الاستبدادي الفاسد المتعفن وهو تعبير استعاره الرئيس من أحد مساعديه. يعرب اوباما بعد ذلك عن اعجابه بهؤلاء الصبية الذين تحرروا من الخوف للحظات وجيزة وواصلوا التظاهر، في حين لم يكن لدى مبارك سوى الضرب والاعتقال والتعذيب لثنيهم عن تطلعهم نحو حياة افضل. رأى اوباما في تفسيره لموقفه الشخصي حيال ما جرى في مصر، أن السماح بمنح المساعدات الامريكية لشخص نسميه حليفًا، يرتكب أعمال عنف غاشمة ضد المتظاهرين السلميين، بينما يراقب العالم بأسره كان خطًا لم أرغب – في التغاضي عنه .«يختم أوباما كلامه بالقول إنه اعتقد أن ما فعله الرئيس المصري من شأنه أن يلحق ضرراً فادحاً بقيم واصل مبارك بعد تلك المكالمة تحديه وقمعه لشعبه، وفق اوباما، ونزلت الدبابات الى الشوارع، حيث يلفت الرئيس بعد ذلك الى ان بلاده، على عكس ما يعتقد الكثيرون في العالم العربي وحتى بعض الصحفيين الامريكيين، لا تمتلك حبالا تتحكم فيها عن بعد بأوضاع الشرق الاوسط كالدمى المتحركة، بل ان حتى الحكومات التي تتلقى المساعدات والدعم من الولايات المتحدة (تفكر أولاً وقبل كل شيء في بقائها، ولم يكن نظام مبارك استثناء).



في ختام هذه الاحداث، يؤكد أوباما أن أجهزة الامن القومي الامريكي بقيت تشعر بعدم الارتياح حيال موقفه من حسني مبارك، وظهرت اصوات من وسط ادارته وخارجها توحي بإمكانية ان يستمر مبارك في منصبه بعض الوقت، الامر الذي تصدى له اوباما بحزم ووضع حدا له.

في اعقاب اعلان مبارك عن تنحيه عن السلطة، ذكر اوباما أنه يدرك (أن الانتقال في مصر لم يكن سوى بداية صراع من أجل روح العالم العربي –صراع بقيت نتائجه غير مؤكدة). يشير بعد ذلك الرئيس الاسبق الى حديث سابق له مع ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد الذي أخبره أن التصريحات الأمريكية بشأن مصر تُراقب عن كثب وبقلق متزايد في الخليج. تساءل بن زايد موجها حديثه إلى أوباما: (ماذا سيحدث إذا دعا المتظاهرون في البحرين الملك حمد إلى التنحي؟ هل ستصدر الولايات المتحدة نفس النوع من التصريحات التي كانت لدينا بشأن مصر؟) اجابه اوباما بأنه يأمل ان يعمل مع ملك البحرين وبقية الزعماء في المنطقة لتفادي الاضطرار إلى الاختيار بين الإخوان المسلمين والاشتباكات العنيفة بين الحكومات وشعوبها. اخبره محمد بن زايد انه (في حال انهارت مصر وتولى الإخوان المسلمون زمام الأمور، فان ثمة ثمانية قادة عرب آخرين سيسقطون) ولهذا السبب انتقد بن زايد بيان الرئيس اوباما، قائلا: (يبدو أن الولايات المتحدة ليست شريكًا يمكننا الاعتماد عليه على المدى الطويل). ينهي اوباما حديثه عن مصر بالاستنتاج ان ما قاله محمد بن زايد كان تحذيرا واضحاً، وأن أوباما يدرك تماما (أن النظام القديم لم يكن على استعداد للتخلي عن السلطة من دون قتال).

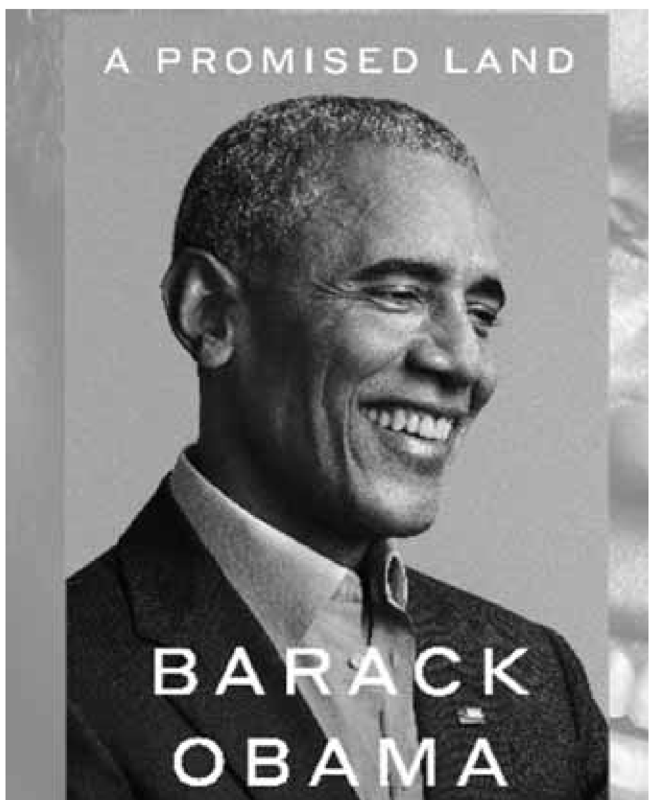
الحرب الليبية :

يتطرق باراك أوباما في الفصلين 25و 26 من مذكراته إلى الحرب الليبية ثم يعقبها، في الفصل الأخير، الفصل 27 بسرد تفاصيل عملية اغتيال اسامة بن لادن في باكستان. وفي الوقت الذي لم أجد فيه الكثير مما يستحق التفصيل في قضية بن لادن لأنها باتت معروفة، فانني أود أن اقدم عرضا ملخصا لأبرز ما جاء في الفصلين بشأن المسألة الليبية لأهميتهما 26و 25 حيث يسلط هذين الفصلين الضوء على موقف الرئيس أوباما من مسألة التدخل العسكري في الشؤون الداخلية للدول المستقلة، ومواقف الدول الاوروبية والعربية، على حد سواء، من الاحداث التي دارت في حينها، والاهم ربما الدوافع التي كانت تقف وراء تلك المواقف. يوجه الرئيس باراك أوباما في مستهل حديثه عن ليبيا انتقاداً لاذعاً إلى اسلوب حكم العقيد معمر القذافي، مستهجناً أساليب القتل والتعذيب والمطاردة التي استخدمها حيال من يجرؤ على معارضته، والتي تحولت »إلى نوع من الجنون حتى بمعايير زملائه المستبدين في المنطقة« على حد قوله. يتطرق أوباما أيضا إلى حادثة طريفة تعكس نزق الرئيس الليبي حينما طلب قبيل زيارته إلى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمة المتحدة عام 2009 من المسؤولين في الامم المتحدة وفي ولاية نيويورك الموافقة على نصب خيمة بدوية واسعة له في المتنزه المركزي في مدينة نيويورك لسكنه وسكن حاشيته. ينتقل بعد ذلك أوباما إلى سرد تفاصيل الاحتجاجات الشعبية التي وقعت في ليبيا بعد أسبوع واحد من تخلي مبارك عن السلطة والتي تحولت في معظم انحاء البلاد إلى ثورة علنية على حد وصفه، وتسببت بمقتل نحو مائة شخص في اسبوعها الاول. رافقت تلك الاحداث، هروب الموظفين الكبار و الدبلوماسيين من البلاد وتخليهم عن مناصبهم، ومن بينهم سفير ليبيا لدى الأمم المتحدة، في حين اتهم القذافي معارضيه بأنهم ينتمون إلى تنظيم القاعدة، حتى وصل عدد الضحايا وبحلول شهر آذار/مارس 2011 إلى ألف قتيل.

في ضوء المجزرة المريعة التي ارتكبها القذافي بحق شعبه، اتخذت الولايات المتحدة عددا من القرارات بحق الزعيم الليبي حيث قال أوباما إن إدارته فعلت كل ما بوسعها لوقف القذافي وأنه طالبه بالتنحي عن الحكم، لكن القرارات الأمريكية لم تصل إلى حد استخدام القوة العسكرية، بل اقتصرت على فرض عقوبات اقتصادية، وتجميد مليارات من أموال القذافي وأموال أسرته، مع فرض الامم المتحدة الحظر على تصدير السلاح الى بلاده، لكن كل ذلك لم يردع القذافي عن مواصلة قتل شعبه. في تلك الاثناء، يذكر أوباما، ظهرت أصوات عديدة انتشرت في بداياتها بين صفوف جماعات حقوق الانسان وعدد محدود من كتاب المقالات في الصحف لتمتد بعد ذلك وتصل إلى الكونغرس الامريكي ووسائل الاعلام بشكل عام، مطالبة الولايات المتحدة باستخدام القوة لوقف القذافي. من جانبه، اعتبر اوباما أن هذه الدعوات تعكس تقدما في الرؤية الاخلاقية، غير أنه رأى أن استخدام القوات العسكرية الامريكية لمنع حكومة معينة من قتل شعبها فكرة عديمة الجدوى، لسبب بسيط هو أن العنف الذي تمارسه الدول ضد شعوبها مسألة تحدث طوال الوقت. في هذا السياق، استذكر أوباما مواقف متعددة لم تتحرك فيها الحكومات الامريكية السابقة بعد مقتل الابرياء في كمبوديا، أو الارجنتين، أو أوغندا، ولم تعتبر تلك الجرائم مسائل ذات صلة بالمصالح الأمريكية، لأن معظم منفذي هذه الجرائم، وفق أوباما، كانوا من حلفاء الولايات المتحدة في حربها ضد الشيوعيين، بما في ذلك الانقلاب الذي رعته المخابرات الامريكية في اندونيسيا سنة 1965 الذي اطاح بالحكومة الشيوعية وتسبب بعد ذلك بحمامات من الدماء راح ضحيتها من خمسمائة ألف شخص إلى مليون شخص.

يمضي أوباما موضحا موقفه في مسألة التدخل لمنع الحكومات الاجنبية من قتل رعاياها قائلا إنه على الرغم من تعاطفه مع محنة الأبرياء الذين يذوقون المر على أيدي المستبدين، إلاّ أنه كان قد رفض مقترحا من مساعدته بأن تضيف عبارة في كلمته التي القاها بمناسبة تسلمه جائزة نوبل للسلام تلزم فيها دول العالم (بمسؤولية حماية المدنيين من حكوماتهم. يسخر أوباما منحه الجائزة ويقول إنه لا يعرف لماذا مُنحت له). لقد خشي اوباما أن تكون مسؤولية التدخل عديمة الحدود والكوابح، وتساءل ما هي المعلمات الرئيسية لمثل هكذا تدخل، وكم من المواطنين يجب أن يتعرضوا للقتل حتى تتدخل الولايات المتحدة. تساءل أيضا: لماذا نتدخل في ليبيا، ولا نتدخل في الكونغو، على سبيل المثال، حيث تسببت سلسلة النزاعات المدنية بملايين الضحايا من المدنيين؟ ولماذا لا نتدخل إلا عندما نضمن أن الولايات المتحدة لن تتكبد أية خسائر؟ يواصل أوباما في الفصل 25 عرض الحجج والوقائع التي تحول من وجهة نظره دون تشجيع فكرة التدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى في مثل هذه الحالات قائلا: (إن دعاة التدخل العسكري الامريكي في ليبيا حاولوا طمس الحقيقة من خلال التشبث بفكرة أن فرض منطقة حظر جوي ستحيّد طائرات القذافي المقاتلة وتمنعها من قصف الشعب). بيد أن الجانب المفقود في هذه الحجة هو أن حقيقة فرض منطقة حظر جوي في ليبيا سيتطلب منا أولا اطلاق صواريخ على طرابلس لتدمير دفاعاتها الجوية وهذا بحد ذاته عمل حربي واضح ضد دولة لا تشكل تهديدا لنا. بل أكثر من هذا، إذ لم يكن واضحا إذا كان فرض منطقة الحظر الجوي أي تأثير بما أن القذافي كان يستخدم قواته البرية وليس القصف الجوي في مهاجمة معاقل المعارضة. يضيف أوباما إلى هذه الحجج، أن بلاده كانت اساسا غارقة حتى ركبتيها في العراق وافغانستان، وأنه كان قد أوعز تواً بإرسال القوات الامريكية إلى اليابان لمساعدتها في اسوأ كارثة نووية منذ حادثة شيرنوبل. على الرغم من الموقف المذكور، اوضح الرئيس الاسبق بأن تقارير المواجهات والاعدامات الصورية واكتظاظ المستشفيات بالمصابين بدأت تتسرب وراحت تحدث ضغطا متزايدا، فيما تمثلت المفاجأة، على حد قوله، في صدور تصويت الجامعة العربية على قرار يؤيد التدخل الدولي ضد القذافي. لكن أوباما يبين في هذا المقام اعتقاده بأن هذا التصويت قد يكون مدفوعا أيضاً برغبة بعض الدول، كسوريا والبحرين، بصرف الانظار عن انتهاكاتها في مجال حقوق الانسان، وهو التصويت الذي يصفه في موضع آخر في الكتاب بأنه مجرد بخصوص .«نفاق» الموقف الأوروبي، يروي أوباما أن الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، الذي تعرض إلى انتقادات داخلية حادة بسبب دعمه نظام بن علي في تونس حتى فراره، قرر في تلك الأثناء جعل مسألة حماية الشعب الليبي قضيته الشخصية، حيث طرح مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، مشروع قرار في مجلس الأمن يسمح بفرض منطقة حظر جوي في الاجواء الليبية، وكان على الولايات المتحدة أن تتخذ موقفا من ذلك. وانتقد اوباما بعد ذلك ما وصفه بالموقف المحرج الذي وضعه فيه رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسي لأنه اعتقد أن جانبا من مساعيهم كان يهدف إلى حل مشاكلهما الداخلية. يواصل اوباما في الصفحات الاخيرة من هذا الفصل عرض المواقف المتعددة للشخصيات المؤثرة في ادارته موجها انتقاداً مبطنا إلى هيلاري كلنتون التي أيدت بقاء حسني مبارك في منصبه لكنها في حالة القذافي أيدت توجيه ضربة عسكرية لنظامه، وانها كتبت له من باريس حيث شاركت في اجتماعات مجموعة الدولة الصناعية الثمانية، قائلة إنها التقت هناك بزعيم المعارضة الليبية وأنها معجبة به. وفي واشنطن كان القادة العسكريون مترددين بشأن مشاركة قوات أمريكية في أي عمل عسكري في ليبيا، معربين عن قناعتهم بأن العبء في نهاية المطاف سيقع على كاهل القوات الأمريكية، في وقت ما برحت فيه الحرب في افغانستان والعراق تشكلان عبئا ثقيلا على القوات. من جانبه، يؤكد اوباما أنه لم يرغب بإرسال مزيد من الجنود خارج حدود بلاده، وأن حربا على دولة اجنبية مهما كانت دوافعها نبيلة سيكون له تداعيات جانبية حتى لو كانت الدولة المستهدفة ضعيفة. اضاف أن الحرب لن تكون نظيفة بأي حال من الاحوال وانه يعتقد بأن مشاكله السياسية في الداخل ستتفاقم حال بدء العمليات العسكرية. لكن اوباما رأى بعد ذلك أن مواصلة تقدم قوات القذافي نحو بنغازي وتطويقها للمدينة سيتسبب في مقتل نحو عشرة آلاف شخص، وستندلع حرب أهلية شرسة، وستصبح البلاد مرتعا للقوى الارهابية، وستضطر بلاده إلى التدخل في نهاية المطاف. يذكر اوباما أنه بعد مزيد من التأمل خرج بخطة قد يحالفها النجاح اقترحها على مستشاريه بدأت بالطلب من فرنسا وبريطانيا بسحب مشروع قرارهم في مجلس الامن بفرض حظر جوي على ليبيا، ثم طلب من مستشاريه في البيت الابيض ومجلس الامن تقديم مشروع قرار جديد يتضمن صلاحيات اوسع تكفل وقف القذافي ومنعه من قتل شعبه وحماية المدنيين. نصت المرحلة الأولى من الخطة على ضرب الدفاعات الجوية لنظام القذافي وهي المهمة التي لن يقدر على تنفيذها سوى الولايات المتحدة، ثم تقوم بعد ذلك القوات الاوروبية والعربية بتنفيذ مهامها على ان يسهم الاوروبيون بإعادة اعمار ليبيا. عرضت الولايات المتحدة مشروعها على مجلس الامن، وكانت روسيا العقبة الرئيسية حيث خشي اوباما أن يعترض الروس على القرار، لكن يبدو أن الرئيس الروسي ميدفيديف وافق في نهاية المطاف على عدم الاعتراض على القرار.هكذا، صدر قرار مجلس الأمن بموافقة عشرة أصوات من دون تسجيل اي اعتراض، وامتنعت خمس دول عن التصويت من ضمنها روسيا. اتصل بعد ذلك اوباما بالرئيس القذافي ومنحه »فرصة أخيرة «لعودة قواته إلى طرابلس والسماح باستئناف الحياة الديمقراطية غير أن القذافي لم يستجب للنداء. عاد بعد ذلك اوباما إلى الاتصال بالرئيس ساركوزي ورئيس الوزراء كاميرون وقال إنه لاحظ ارتياحهما لأننا أنقذناهما وسمحنا لهما بالهبوط بسلام من السقف العالي الذي وصلا إليه ينتقل بعد ذلك أوباما إلى الحديث عن زيارة له إلى البرازيل، لكنه يخبر قراءه، بأن السفن الحربية الامريكية البريطانية بدأت خلال زيارته تلك بقصف الدفاعات الجوية الليبية بصواريخ توموهوك. بعد عودته إلى واشنطن، يقول أوباما أن القصف الجوي المكثف على قوات القذافي كان قد فعل فعله، وبدأت قوات المعارضة التوجه غربا، في حين ازدادت اعداد المنشقين عن القذافي. يستذكر بعد ذلك الرئيس الأمريكي الاسبق أنه كان يتوقع تلقي بعض كلمات الثناء من اعضاء الكونغرس الجمهوريين الذين ارادوا وأيدوا التدخل العسكري في ليبيا، لكن هؤلاء انقلبوا عليه وراحوا ينتقدون سياساته في ليبيا بحجة أنها جاءت متأخرة، أو بطيئة، أو أنها لم تحاول الحصول على موافقة الكونغرس. يضيف أوباما أن الجمهوريين لم يكن وحدهم من مارس الألاعيب السياسية لكن فلاديمير بوتين أيضا بدأ بتوجيه انتقادات علنية لقرار مجلس الأمن بخصوص ليبيا، وكان بذلك ينتقد ضمنيا الرئيس الروسي ميدفيديف، تارة لسماحه بتمرير قرار في مجس الأمن يسمح بتفويض واسع النطاق، أو اتهامه بأنه كان يتعين عليه أن يستخدم حق الفيتو، وتارة أخرى باتهام ميدفيديف بأنه لم يفهم مغزى قرار مجلس الأمن.

لكن تقييم اوباما كان مختلفا، فقد اعتقد أن الضجة التي أثارها بوتين كان القصد منها تشويه سمعة ميدفيديف، وكانت قناعته أيضا أن بوتين مقبل على استعادة السلطة في روسيا والهيمنة على البلاد.



على ارض الواقع بدا اوباما مغتبطا لان أكثر من اسبوعين مرا على بدء العمليات القتالية لم تتكبد خلالهما الولايات المتحدة أية خسارة بشرية، وباتت عملياتها العسكرية مقتصرة على توفير الدعم اللوجستي الذي لم تكن البلدان الأوروبية قادرة على توفيره، مع انفاق نحو 550 مليون دولار وهو مبلغ اعتبره الرئيس الأمريكي زهيدا مقارنة بنفقاته العسكرية في العراق وافغانستان حيث يعادل هذا المبلغ نفقات قتال يوم واحد في ذينك البلدين، على حد قوله. ينهي أوباما الحديث عن ليبيا في هذا الفصل بالاستفسار من مساعديه عن اسم الدبلوماسي الذي بعثته واشنطن لتمثيلها في ليبيا، ويكتفي بالقول إنه رجل شجاع. لا

ما بين السطور

على الرغم من شكوى بعض النقاد من أن مذكرات باراك اوباما التي بلغت زهاء 700 صفحة بدت طويلة جداً مقارنة بمذكرات الرؤساء الامريكيين الذين سبقوه، لكن القارئ لا يشعر بالملل لدى قراءتها، وربما يرجع ذلك إلى أن اوباما نجح في خلق علاقة دافئة مع قرائه عبر صفحات كتابه، لم يشعر معها القارئ بأي ضجر أو تعب. ولعل ما يعزز مشاعر الدفء تلك هي أجواء الصراحة والجرأة التي يضفيها الرئيس اوباما على الاحداث عبر صفحات كتابه، التي تعكس أحياناً بقايا روح الشعوب السوداء الثائرة المتطلعة للانعتاق من النظام العالمي وفساده. ويكاد القارئ أن يقرأ بين سطور مذكرات باراك أوباما محاولة تمرده على ثوابت السياسة الخارجية الامريكية، التي يمكن تلمسها في انتقاداته للحرس القديم، وعدم تردده في الاعتراف بأن الاجهزة الامنية لم تكن راضية عن بعض من سياساته الخارجية، وحتى في استخفافه بمؤسسات غربية نافذة عندما يعلن ساخراً أنه لا يعرف لماذا منحوه جائزة نوبل للسلام، لكن ذلك التمرد يبقى حلما صعب المنال. بخصوص احداث المنطقة، فمن حيث المبدأ، يبدو القارئ العربي مستعدا للتعاطف مع كاتب اسمر البشرة يعلم تماماً ان أجداده تعرضوا للظلم عبر العصور تماما كما تعرض اجدادنا ومازالوا يتعرضون للظلم، أملاً بأن يتعاطف هذا الرئيس مع همومنا. ومن حيث الوقائع التي يسوقها الرئيس الاسبق في كتابه، فان توجيهه انتقادات حادة الى الادارات الامريكية السابقة لوقوفها ضد التطلعات الديمقراطية لشعوب المنطقة، وتحالفها مع زعماء مستبدين فاسدين، حتى يومنا هذا، تكسب الرئيس الامريكي الاسبق ثقة القارئ العربي وتعاطفه. كما أن اعتراف اوباما بمحنة الشعب الفلسطيني، حتى لو كان الاعتراف خجولا، وجرأته في فضح النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة يعدان نقلة نوعية في تاريخ رؤساء الولايات المتحدة. غير أن القارئ لا يسعه أيضاً إلاّ أن يجد تناقضاً في مواقف اوباما الذي اعترف في صفحات كتابه بأن بلاده دمرت العراق، وتسببت في مقتل العديد من ابناء شعبه، ولم تعثر على اسلحة دمار شامل، بيد أنه لا يجد اي كلمة اعتذار أو مواساة للعراقيين ولأرواح مئات الالوف من أبنائهم الذين راحوا ضحية الغزو الامريكي للعراق، والملايين التي شردها الغزو، ناهيك عن تحمل مسؤولية الخراب الذي يعيشه العراق اليوم. وفي ايران، وفيما يؤكد الكاتب أنه فضل خيار التفاوض معها على خيار الحرب لأن بلاده لا تريد التورط في حرب اخرى في المنطقة، إلاّ أنه نادرا ما حاول التطرق الى تداعيات قراره على مصالح اصدقائه وحلفائه الآخرين في المنطقة. الأمر الآخر اللافت في المذكرات والذي يتضح بشكل جلي في احداث ليبيا، هو اصرار الرئيس اوباما عند عرضه للمشكلة الليبية على رفضه مبدأ شن حرب عليها لان الحرب تجلب الدمار على حد قوله، ويؤكد أيضاً أن مستشاريه العسكريين رفضوا الحرب لأسباب وجيهة، لكنه في النهاية يفاجئ القارئ بتبنيه قرار شن الحرب من دون ان يشرح للقارئ ما الذي دفعه، او ربما ارغمه، على تغيير موقفه بين ليلة وضحاها. هنا، يقف القارئ حائراً امام منطقين ساقهما اوباما في عرضه لمشاكل الشرق الأوسط؛ الاول يدعو بقوة الى نبذ الحرب، وآخر يبرر بقوة شن الحرب، ولا يعرف القارئ أيهما كان الافضل حسب راي اوباما.

لكن الخلاصة التي يمكن ان يصل إليها القارئ العربي بشأن الموقف الامريكي من منطقتنا إجمالاً هي أن أي زعيم امريكي مهما كانت توجهاته تقدمية، وتطلعاته تحررية، وأيًا كان لون بشرته، يبقى رئيسا للولايات المتحدة الامريكية، مدافعاً عن مصالحها، وليس عن مصالحنا، وهو توجه طبيعي ومشروع. لكن المحزن هو أن يستنتج القارئ أن هذه المصالح الامريكية لن تلتقي يوماً مع تطلعات الشعوب العربية، وأن يكتشف أيضاً أن تلبية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط لن تتحقق بوجود زعماء مخلصين لشعوبهم في بلداننا العربية، بل ستتطلب دائما حكاما مستبدين فاسدين نعرف منهم الكثير في عواصم بلدنا.

Issue 6859 Saturday 9/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

الفريد سمعان

الشاعر الراحل الامين العام الاسبق للاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق يؤبنه الاتحاد صباح اليوم السبت في جلسة تلقى فيها كلمات وقراءات شعرية، في قاعتي الجواهري وزها حديد في مقر الاتحاد.

فلاح حسن ثويني

الاستشاري في بيت الحكمة العراقي ترأس جلسة الندوة التي اقامها قسم الدراسات الاقتصادية ببيت الحكمة بعنوان(مشروع قانون موازنة 2021 بين دواعي الانفاق التوسعي وضرورة التقشف).

سلوى صالح

التشكيلية السورية اقامت والفنان فداء منصور معرضين في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة ضما لوحات عبرت عن رؤى الفنانين للمجتمع والبيئة في سورية كل بطريقته.

ماهر حامد جاسم النورة

التدريسي في جامعة الموصل صدر له حديثا عن دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع كتاب (المدارس الأهلية والأجنبية في ولاية الموصل منذ أواخر العهد العثماني وحتى نهاية العهد الملكي في العراق 1958م – دراسة تاريخية).

باسم ياخور



الممثل السوري يشارك في المسلسل الجديد (في وضح النهار) الى جانب سلوم حداد وأمل بوشوشة تأليف علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج سيف الدين سبيعي.

اسماعيل صعصاع غيدان

الاكاديمي العراقي شارك في الندوة التي اقامتها رابطة أحفاد حمورابي للتطوير الاداري والقانوني المعنونة (قراءة قانونية ومالية لمسودة مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2021).

أنس نايف العموش

الاكاديمي الاردني صدر له عن مركز التوثيق الملكي الأردني الهاشمي كتاب بعنوان (مكة المكرمة عاصمة الحجاز في العهد الهاشمي) ضمن برنامج الرسائل الجامعية تتناول تاريخ الأردن المعاصر .

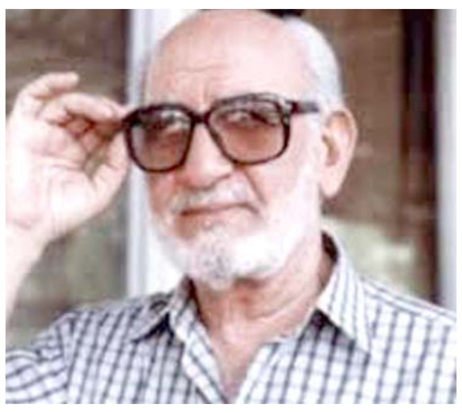
عماد حرش التميمي

الاكاديمي والعسكري العراقي تلقى تهاني الاهل والاصدقاء لترقيته الى رتبة لواء ،متمنين له دوام الموفقية.

يوسف العاني مؤسّسة ثقافية كبيرة يديرها وحده

فنان الشعب يحوّل أعمال برشت إلى اللهجة العراقية







محطات: مسيرة يوسف العاني غنية بالمحطات المضيئة

برلين - عبد القادر الدليمي

الحديث عن الفنان الكبير الراحل يوسف العاني ,حديث لا يختصر بساعة او عشر ساعات ,الحديث عنه يحتاج الى فصلين دراسيين ,فصل عن الجوانب النظرية و فصل عن الجوانب العملية والتطبيقية لمجمل اعماله المسرحية والسينمائية والتلفزيونية والاذاعية والصحفية, وبالاخص تلك التي ألفها بنفسه ,ودراسة الشخصيات التي تناولها من حيث انتمائها الاجتماعي انتمائها الطبقي , انتمائها السياسي وعلاقة كل شخصية بالشخصية الاخرى او ببقية الشخصيات من اجل التعرف على فلسفة العاني وماكان يريد ان يفضح او يؤشر بأيمائات حسب الظروف والمناخ السياسي لتلك الفترة.اما في الجانب النظري فعلينا ان نقرأ النصوص قراءةً متأنيةً معمقة دارسين فيها كل الجوانب المكانية والزمانية لتلك الحقب التي تناولها العاني ,وتفكيك الكثير من الجمل وتحليلها تحليلاً علمياً دقيقاً وبالتالي اعادة تركيبها مرةً ثانية من اجل الوصول الى عمق ما اراد العاني الوصول اليه او من خلال رسائله التوعوية الى المجتمع العراقي ككل من خلال تلك الكتابات المهمة في المشهد الثقافي والادبي والفني العراق.

– ألف 44 مسرحية ,وأصدر 28كتاباً حول المسرح والسينما والشخصيات العراقية في مختلف مجالات الحياة الادبية والفنية والوطنية ومثل في 58 عملاً مسرحيا ,وكتب ومثل وساهم في 12 فيلماً سينمائياً كما كتب ومثل وشارك في عشرات التمثيليات التفزيونية ,وحاز على 22جائزة عراقية وعربية ,و8 شاهدات تقديرية. ولعب دوراً مهماً في 64 مؤتمراً ومهرجاناً عراقياً وعربياً وعالمياً.و كتب عشرات المقالات في الصحف والمجلات وظهر في عشرات المقابلات التلفزيونية, وكان اخرها في شهر نيسيان عام 2016 في برنامج (اطراف الحديث) الذي يعده ويقدمه د.مجيد السامرائي من قناة (الشرقية.

ساهم في مختلف النشاطات الوطنية مما تسبب في فصله من وظيفته حيث كان (مديراً عاماً لمصلحة السينما والمسرح) ومنعه من مزاولة نشاطاته وتوقيفه في العهد الملكي وسجنه وتعذيبه عام 1963 من العهد البعثي ,لكنه استمر بعد ذلك بهمة ونشاط لغاية اواخر عمره.

– ان نشاط الراحل من الصعوبة بمكان ان ينجزها شخص واحد ,إلا اذا كان فناناً كبيراً مبدعاً مثقفاً ثقافةً عالية ووطنياً مخلصاً ,كالفنان يوسف العاني الذي كرس كل حياته خلال مسرحياته وكتاباته ونشاطاته للتعبير عن واقع الشعب العراقي وهمومه ومشاكله بصدق وامانه فنية عالية.

– تأثر يوسف العاني بمسرح برتولد برشت كثيراً ,وحول العديد من أعمال برشت الى اللهجة العراقية ,بل ألبسها الملابس العراقية وقرب شخصياتها بتصرف ذكي وبارع ,ومرة قلت له : ماذا فعلت بهذه المسرحيات الكبيرة الرائعة التي شاهدناها سويةً في مسرح (البرلينر انسامبل) ,قال وهو يضحك: (ضحكته المعهودة) لقد عرقتها ولكنني حافظت وبشكل دقيق جداً على واقعيتها وفلسفتها وكسرت الجدار الرابع لها وجعلت المتلقي يفكر معنا ويشاركنا في كل عمليات التغيير التي تبناها برشت في حياته ومن بعده كل اللذين جائوا من بعده.

– يذكر يوسف العاني باستمرار في احاديثه الرائعة ,انه بدأ بالناس البسطاء معبراً عن حياتهم وطريقة عيشهم وآلامهم ومشاكلهم خلال مسرحياته الشعبية ,ولابد لنا ان نذكر بعض من مسرحياته :مسرحيات الفصل الأول – القمرجية عام 1946.الحشاشة عام 1948 طبيب يداوي الناس عام 1948 مكتب محامي عام 1948 محامي نابليون عام 1948 المعذبون في البيت 1950 جبر خاطر قيس 1950.

-وأستمر العاني بتأليف المسرحيات الطويلة منها راس الشليلة عام 1950. ومجنون يتحدى القدر وهي مونودراما وتعتبر أول مونودراما تقدم على المسرح في الوطن العربي عام 1949 تؤمر بيك ,عام 1949?موخوش عيشة ,عام 1953.ومسرحيات قدمت عام , 1955 فلوس الدو ,أكبادنا و ستة دراهم،(اني امك يا شاكر) كتبت عام 1957 وقدمت على مسرح الشعب في بغداد بعد ثورة 14 تموز 1958.

أما مسرحية النخلة والجيران ,التي قدمت على مسارح بغداد من تأليف الأديب الكبير غائب طعمة فرمان واخراج الراحل قاسم محمد كانت نقلة مهمة وكبيرة واتجاه جديد في تأريخ المسرح العراقي.بعد هذه المسرحيية الكبيرة التي تعاطف معها جمهور كبير وواسع انتقل يوسف العاني بجدارة كبيرة وفهم عال لفلسفة المسرح الحديث من اسلوبه المحلي الواقعي الى المسرح الملحمي متأثرا بالكاتب الالماني برتولد برشت ومسرحه (البرلينر انسانبل) وذلك من خلال مسرحية المفتاح ,التي يناقش فيها الماضي وسلبياته وكيفية تجاوز تناقضاته ,اما مسرحية الخرابة ,فكانت من المسرحية السياسية والوقعية التي تهدف الى فضح الأساليب الأستعمارية البغيضة.

ثم توالت المسرحيات التي كان الجمهور يتلهف لمشاهدتها وجاءت مسرحية (الشريعة ,ثم الخان) حيث كانتا مسرحيتين شعبيتين عن عمال وصناعيين وناس بسطاء شقوا طريقهم في الحياة بصعوبة بالغة ,ومثل هذه ألأعمال المسرحية كانت تستهوي المشاهدين بشكل كبير جدا , وكلما ازداد اعجاب المشاهدين لهذه ألأعمال البارعة التي تعبر عن واقعهم ومستقبلهم ,كان العاني يزداد تنوعا وانطلاقا بأفكاره السامية ويكثر من تأليفه وكتاباته المعبرة عن واقع المجتمع العراقي الذي يمر بظروف معقدة بحاجة الى توعية مستمرة .

العاني والسينما

كتب العاني سيناريو وحوار فيلم سعيد افندي ,كما قام بدور البطولة فيه بمشاركة الممثلة الراحلة فخرية عبدالكريم المعروفة بأسم زينب ,عام 1957 عن قصة الكاتب ادمون صبري.

هذا الفيلم كان باكورة الأنتاج السينمائي المبدع والجاد في فكرته واخراجه واعطى مثلا رائعاً في امكانية تطور العمل السينمائي في العراق لمستوى فني رفيع, والفيلم من اخراج كاميران حسني،كتب قصة وسيناريو وحوار ومثل الدور الرئيسي في فيلم : أبو هيلة : عام 1962 اخراج يوسف جرجيس حمد ومحمد شكري جميل، كتب قصة وسيناريو وحوار ومثل دورا رئيسيا في فيلم وداعا لبنان ,عام 1967 / 1966 اخراج حكمت لبيب .

– شارك بالتمثيل في افلام: المنعطف ,عام 1975 اخراج جعفر علي،المسألة الكبرى, اخراج محمد شكري جميل ،اليوم السادس, عام 1986 اخراج يوسف شاهين،الفارس والجبل ,عام 1987 اخراج محمد شكري جميل،بابل حبيبتي عام 1987 اخراج فيصل الياسري ،ليلة سمر ,عام 1991 اخراج بسام الوردي ولم يعرض الفيلم ،الملك غازي عام 1992 اخراج محمد شكري جميل ،غير صالح للعرض، عام 2005 اخراج عدي رشيد .

الإذاعة والتلفزيون

– كتب ومثل العديد من التمثيليات والبرامج الاذاعية منذ عام , 1958وكان ابرز هذه ألبرامج (برنامج شعبنا) خلال عامي 1959/1960 . وعشرات التمثيليات القصيرة ,ابرزها (حكايات صغيرة).وكتب العديد من التمثيليات التلفزيونية منذ عام 1958 حيث تميزت بطابعها الشعبي ,نذكر منها على سبيل المثال بنات هالوكت ,واحد اثنين ثلاثة ومو وكتها.

ثم جاءت تمثيلية ليطة ,التي تعد من أهم الأعمال التلفزيونية التي قدمت عام 1962، وأخرج جميع هذه التمثيليات الراحل خليل شوقي.- وأستمر الراحل الأستاذ يوسف العاني بكتابة السهرات والمسلسلات التلفزيونية و التمثيل فيها ونذكر منها :(الساقية / الأغنية / ناس من طرفنا / رسالة / سكس ناين ثري / ألأستاذ رشيد / خيط البريسم / رائحة القهوة / ثابت أفندي / الدمعة الباردة / النبع / الصرير / عبود يغني / عبود لا يغني / عزف على العود المنفرد / بطاقة يانصيب / الريح والحب / يوميات محلة / جنوح العاطفة / امال / أجنحة الثعالب / بلابل / القلب الوحيد / الخريف المؤرق / ألأيام العصيبة / امنيات صغيرة / هو والحقيقة / الحضارة الأسلامية / الكتاب ألأزرق / ألأنحراف/ الهاجس لاوقت للشفقة / الياقوت / الجرح / حكاية المدن الثلاثة الجزء ألاول والثاني / ناظم الغزالي / الواهمون والثعالب / رجال الظل / اللاهثون / اوتار / دموع / بدر شاكر السياب / صفقة ساخنة / نساء في حكاية / طرقات الليل / احفاد نعمان / قصص لعشر قاصات عراقيات والسرداب).

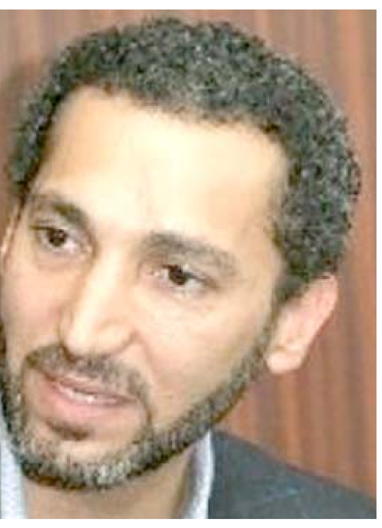
وبالرغم من هذا الاستعراض السريع عن منجزات الفنان الكبير يوسف العاني ,نقول : ستبقى يا ابا يعقوب حياً بين جمهورك الذي احبك وتابع مجمل اعمالك الرائعة والمعبرة عن معاناة وحياة وامال وطموح الشعب العراقي في الحياة الحرة الكريمه , خاصةً والعالم يعيش الثورة الصناعية العملاقة والفضائيات العراقية والعربية التي ملأت السماء والارض وهي تعيد بعضاً من منجزاتك الخلاقة التي ستعيش بيننا.

رئيس الجمهورية يهنئ شمة بشخصية العام

بغداد - الزمان

هنأ رئيس الجمهورية برهم صالح الموسيقار العراقي الكبير نصير شمة بمناسبة حصوله على جائزة (شخصية العام) الدولية المقدمة من قبل المنظمة الهولندية الدولية لحرية وحماية حقوق الإنسان والسلام العالمي.

وعبر صالح في اتصال هاتفي مع الموسيقار شمة عن (سعادته وأحر تهانيه له وللأوساط الثقافية بمناسبة نيله الجائزة)، مشيداً وفقا للمكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية (بمسيرته الإبداعية المتواصلة في المجال الثقافي والاجتماعي والإنساني)، متمنياً له (المزيد من الإبداع وبوافر الخير والسلام).



نصير شمة

إحتفال توزيع جوائز غرامي يؤجّل إلى آذار

□ نيويورك (أ ف ب) – أعلنت الأكاديمية الأمريكية للموسيقى أنها قررت بسبب جائحة كوفيد-19 تأجيل احتفال توزيع جوائز غرامي المخصصة للصناعة الموسيقية الأميركية بعدما كان من المقرر إقامتها في 31 كانون الثاني الجاري.

وأصدرت الأكاديمية بيانا أكدت فيه تأجيل الاحتفال إلى 14 آذار المقبل، خلافاً للتاريخ الجديد الذي نشرته سابقاً على موقعها الإلكتروني الرسمي.

وأوضح المنظّمون (أنهم اقتنعوا بأن تأجيل الاحتفال هو الخيار الأفضل في ضوء التدهور في تفشّي فايروس كورونا المستجد في لوس أنجلوس واكتظاظ المستشفيات وأقسام الطوارئ، وإصدار الحكومة المركزية وسلطات الولايات تعليمات جديدة).

وكان المنظمون يعتزمون إقامة الاحتفال بمركز ستابلز سنتر في لوس أنجلوس من دون جمهور، وحَصْر المشاركة بمقدّميه وبالفنانين الذين كان يفترض أن يغنّوا، على أن ينقل عبر شاشة محطة (سي بي إس).

وكانت ملكة البوب بيونسيه تصدّرت السباق على الجوائز إذ حصلت على تسعة من الترشيحات التي أعلنت في نهاية تشرين الثاني الفائت، ما رفع مجموع ترشيحاتها إلى 79.

وجاءت ترشيحات بيونسيه عن أغنيتها سافدج المشتركة مع مغنية الراب ميغان ذي ستاليون ، كذلك رُشّحت للفوز بالفئتين الرئيسيتين عن أغنية العام وتسجيل العام بفضل ألبومها بلاك بارايد الذي صدر في حزيران في أوج التظاهرات الرافضة للتمييز بحقّ السود في الولايات المتحدة.

وتقدّمت بيونسيه على مغني الراب رودي ريتش وعلى البريطانية دوا ليبا اللذين حصل كل منهما على ست ترشيحات.وكان غياب بعض الأسماء عن الترشيحات للجوائز الرئيسية شكّل مفاجأة، ومنها المغني الكندي ذي ويكند وفرقة بي تي آس الكورية الجنوبية ومغني الراب الراحل بوب سموك.

وتجدر الإشارة إلى أن عدداً من احتفالات توزيع الجوائز الأخرى أرجئت بسبب الجائحة، من بينها احتفال توزيع جوائز الأوسكار الذي سيقام في 25 نيسان المقبل بدلاً من 28 شباط.

كرم تتخطّى المليون بمعذور قلبي

بيروت - الزمان

تجاوز فيديو كليب أغنية الفنانة اللبنانية نجوى كرم معذور قلبي المليون مشاهدة بعد أقل من أسبوع على طرحه على يوتيوب، وذلك بمجهود متابعيها ومحبيها الذين يحاولون نشر الفيديو في كل مكان للحصول على أعلى نسبة من المشاهدة بالإضافة الى انتشار الفيديو عبر مواقع التواصل الإجتماعي بشكل كبير وتردد الأغنية عبر الإذاعات والتلفزيون.

ووفقا لموقع الفن يحكى عن مفاجأة تحضرها كرم للشعب الإماراتي ستطلقها يوم 15 كانون الثاني الجاري أثناء تواجدها في دبي.

و(معذور قلبي) من إخراج وليد ناصيف، وهي من كلمات عامر لاوند، ألحان وتوزيع موسيقي علي حسون، ميكس وماسترينغ موريس طويلة، ستديو داني حلو، تسجيل صوت ستديو بارودجيان.



نجوى كرم

نجاة الصغيرة تعود في مكالمة صوتية

القاهرة - الزمان

أثارت شائعة تدهور صحة المطربة نجاة الصغيرة، كثيراً من ردود الفعل القلقة على النجمة المصرية الغائبة منذ سنوات عن الأضواء.

وحسمت الصغيرة الأقاويل بقبول عرض الإعلامي المصري عمرو أديب الذي هاتفها عبر مكالمة صوتية على الهواء مباشرة من خلال برنامجه (أصل الحكاية)، حيث طمأنت الجمهور على صحتها، وقالت(إنها بخير، وإن صحتها في أحسن حال).

وتحدثت الفنانة عن عديد من الأمور، ومنها سبب غيابها الفني، وقالت :إنها تتمنى العودة في حالة وجود عمل جيد يقنعها، ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجهها هي أن معظم العازفين الذين عملوا معها لم يعودوا موجودين، وستقابل، على حسب قولها، صعوبات، سواء من العازفين، أو الملحنين، لأنه لا يوجد ملحنون يصلحون للعمل معها، وقد تكون أغانيها صعبة، لكنها تحلم بأن تجد من يحقق لها عملاً تتمنى تنفيذه ويشجعها على العودة.

وأشارت إلى أن هذا أمر قد يبدو غير سهل في تنفيذه، لكنها ستحاول إن شاء الله أن تقدم شيئاً فنياً قريباً.

وقالت (إنها تقضي وقتها في منزلها مستغلة الوقت في سماع الموسيقى، وإنها تحب سماع كثير من المقاطع الفنية لكوكب الشرق أم كلثوم).

وأوضحت (أنها لا تتذكر أسماء بعض الأغاني من كثرتها لأن أغنيات كوكب الشرق مكتبة عظيمة وكبيرة، ومحل دراسة).وأضافت أنها (كانت محظوظة، وتشعر بالنعمة، لمعاصرتها كوكب الشرق أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب).واختتمت حديثها قائلة: (أحب أن أطمئن جمهوري الغالي والعزيز عليّ، أنا بخير، ما زال يمكنني الغناء، ولكنني لا أستطيع التعبير عن حالي بالحديث).



نجاة الصغيرة

الناثور يغني للمبخوت

بغداد - الزمان

يصور المطرب صفوك الناثور اغنية جديدة تقول كلماتها (مبخوت من عين البشر أولهم عيوني) الحان مسرور الوادي وكلمات عليوي الاقجم وسيتم تصويرها في مدن عراقية.

وعن ذلك قال مخرج الأغنية محمد الغزال (فضلت تصوير الأغنية في مدن العراق حتى يرى المشاهد العربي العراق الجديد من حيث التطور والعمران عكس ما يشاهده ويسمعه من بعض الفضائيات التي تحاول تشويه سمعة العراق أنه لا يوجد كهرباء ولا ماء صالح للشرب وان المصانع مغلقة ولا توجد شوارع وجسور حديثة ، فلهذا أرتيتا تسجيل الأغنية في مدن العراق الجميلة التي تنعم بالرقي والعمران).

براد بيت يحب السباحة

□ لوس انجلوس –وكالات – كشف النجم العالمي براد بيت البالغ من العمر 57 عاماً، عن حبه للسباحة والغطس، وذلك أثناء إستمتاعه بإجازته التي يمضيها في جزر توركس وكايكوس. وظهر بيت برفقة مجموعة من الأصدقاء على متن قارب، وكانوا يستمتعون بوقتهم كثيراً، فكانوا يسبحون ويغطسون في البحر، وكان النجم العالمي سعيداً جداً بممارسة هذه الهواية التي هي من ضمن الهوايات المفضلة لديه، وكان لافتاً لمحبي النجم العالمي، ظهور الوشوم العديدة على جسمه، خصوصاً عند منطقة الظهر.



براد بيت

ملتقى للمسرحيين اليوم

بغداد - ياسين ياس

اعلنت نقابة الفنانين العراقيين انها ستعقد في الرابعة من عصر غد الاحد ملتقى المسرحيين العراقيين بمناسبة اليوم العربي للمسرح على مسرح الرافدين ، مشيرة الى ان (الملتقى يتضمن قراءة كلمة اليوم العربي للمسرح، كلمة المسرحيين العراقيين، التداول بشأن الموعد النهائي لإقامة مهرجان العراق الوطني للمسرح، فضلا على تكريم المسرحيات المقدمة في 2020 وتوجيه رسالة من الوسط الفني المسرحي إلى دولة رئيس الوزراء والحكومة العراقية).

أنت والنجوم

الحمل

توفر وقتا كبيرا اليوم خلال ساعات عملك وتنمى مهاراتك فيه.رقم الحظ 9.

الثور

لا تتردد فى طلب الحقوق الخاصة بك اليوم، يوم السعد الاربعاء.

الجوزاء

خلال الاجتماع مع رئيسك تتمكن من الوصول لحلول جيدة للعقبات التى واجهتك .

السرطان

أنت رومانسى وهو ما يتسبب فى مشكلات مع شريكك الذى يفكر بواقعيه أكثر.

الاسد

ربما تحتاج لاستشارة صديق مقرب حول الخطوات القادمة بخصوص تكوين أسرة .

العذراء

لديك خطة متكاملة خلال الفترة القادمة لتطوير لياقتك البدنية،رقم الحظ2.

الميزان

الحصول على قسط من الراحة النفسية امر ضروري، يوم السعد الثلاثاء.

العقرب

لا تتردد فى خوض تجربة رياضية جديدة حتى تحقق أهدافك.رقم الحظ 3.

القوس

تحقق خطوات مؤثرة وظاهرة فى مسيرتك، ويثنى عليك الكثيرون .

الجدي

تتجنب الدخول فى جدال مع المحيطين بك لراحتك الشخصية، يوم السعد الثنين.

الداو

عند المساء لديك أكثر من فرصة لتعويض ما فاتك فى خلال الفترة الماضية .

الحوت

صديق مقرب لك فى حاجة شديدة لوجودك بجانبه،يوم السعد السبت.

كلمات متداخلة

ثلاث مجموعات تشكل كلمات من خمسة حروف يكمل بعضها بعضا بواسطة الحرفين الاخيرين من كل كلمة.في خانات العمود الوسط تحصل على الكلمة المطلوبة:(من سور القرآن الكريم):

(أ)

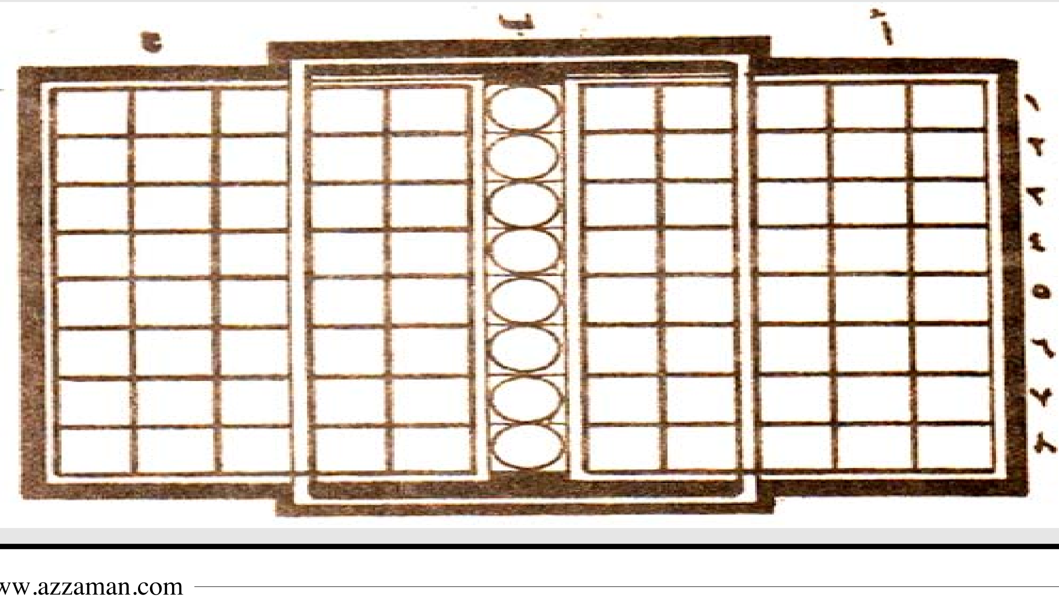
مناسبات احتفالية،امر اطلاق سراح، منطقة مصرية سودانية،نقيض رابحة،سفن ضخمة، صخور بحرية، بالجمع في الطليعة، عملية حسابية

(ب)

ابعد عن العيناضربه بالسوط، يهنئن وضعته قيد الرهن ، نبات شوكي، عاصمة تركيا، من اجزاء الراس، موطني الاصلي.

(ج)

تعود بالفائدة الجسمانية ، صباغة، اساس مدعم، اندفاع، اخلاصه، اسيرة مؤقتة، اثامه، نقيض قساوة.



Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6859 Saturday 9/1/2021
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6859 السبت 23 من جمادى الاولى 1442 هـ 9 من كانون الثاني (يناير) 2021م

كيم كارداشيان تعيش منفصلة وزوجها يتهمها بعلاقة مع مغني راب



لوس انجليس-(أ ف ب) - يعيش مغني الراب الأميركي كانييه ويست وزوجته نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان منفصلين ويتابعان جلسات استشارية زوجية، وفق ما كشفت شبكة "إن بي سي نيوز" نقلا عن مصدر قريب من العائلة.

وافاد المصدر أن ويست البالغ الثالثة والأربعين كان على مدى الأشهر الأخيرة يعيش في وايومنغ (غرب الولايات المتحدة) فيما كانت كيم كارداشيان (40 عاما) في كاليفورنيا مع أطفالهما الأربعة. وتتردد باستمرار شائعات عن فشل زواج النجمين الأميركيين اللذين عقدا قرانهما في إيطاليا في أيار/مايو 2014 في حفل فخم، علما أنه الزواج الأول لويست والثالث لكارداشيان.

وأشار المصدر إلى أنهما يشاركان في جلسات استشارية عن "مسائل تتعلق بالعلاقات العادية" ولا يوجد أي تدخل من شخص آخر. وأكد المصدر لشبكة "ان بي سي نيوز" أن كانييه "يحب عائلته الكبيرة". وأضاف أنه وزوجته "قريبان جدا الواحد من الآخر. لقد شرعا في العلاج. انهما يعملان على زواجهما". وقد ناقش الزوجان الطلاق لكن كيم كارداشيان ويست لم تبدأ بإجراءات الطلاق. إلا أن مجلات متخصصة في أخبار المشاهير، منها "بيبل" و"بيج سيكس"، أكدت أن كيم كارداشيان تستعد لتقديم طلب الطلاق.

وتردد أن ويست مصاب بالاضطراب الثنائي القطب. وفي تموز/يوليو الفائت، بعد إعلانه ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة (وقد جمع في نهاية المطاف 60 ألف صوت)، أدلى بتصريحات غير متماسكة ونشر سلسلة تعليقات غامضة تلمح إلى أن زوجته تحاول إدخاله إلى مستشفى للأمراض العقلية، متهما إياها بإقامة علاقة مع مغني الراب ميك ميل، الأمر الذي ينفيه هذا الأخير. ودعت زوجته يومها إلى "التعاطف" مع وضعه، مشير إلى أن "من يعرفونه يدركون أن كلامه لا يتفق دائما مع نياته". وأضافت عبر حسابها على "إنستغرام" أن "الذين يعرفون الأمراض النفسية يدركون أن العائلة تعجزعن التاثير (على المريض) إلا إذا كان قاصرا".

وأضافت "الأشخاص غير المطلعين أو الذين ينظرون إى الأمر من بعد قد يطلقون الأحكام وقد لا يفهمون أن على الشخص أن يطلب المساعدة مهما حاولت العائلة والمقربون".

زمان جديد

آية من الفلق

يا موصلَ الصيد
يا نُوّارةَ الألق
قد كنت دوماً
عيونَ الشمسِ في الأفقِ
قد صرتِ كُلي
فما فارقتُ دار هوى
إلا وعادت
إلى الحدباءِ بي طرقي
انتِ البداياتُ
للتاريخِ دُرتُه
فللأماني
إلى عليائها انطلقي
قد خابَ ظنُّهم
مازلتِ شامخةً
والغادرون مضوا
في بؤسٍ مُنزلقِ
لم يعلموا
أن ذي الحدباء تحرُسها
كفا إلهٍ
واهلُ الجودِ والسّبقِ
هم قُتّلوا
هُدّمت غَدراً ديارُهم
لكنهم وقفوا
صفاً لتنعتقي
من هاجسِ
الموتِ
كي تبقي
لنا أملاً
يا موصلَ العزِ
يا إطلالةَ الألقِ
حُييتِ موصلنا
يا حلوةً رُسمت
على جبينك
آياتٌ من الفلقِ
ذي ناقةُ الشعر
مذ سارت ركائبها
من ارضِ موصلنا
قلنا لها انطلقي
مرت وحيّت
أبا تمامَ
فانهمرتْ
دموعها
وهي تبكي الدارَ
في حرقِ
بالامسِ كانت
هنا الحدباءُ شاهدةً
واليومَ أطلالها
دمعٌ على الطرقِ
ما ذا اقول
ابا تمّام معذرةً
إن جفَ دمعي
ولم يُبقِ سوى ارقي !



هشام عبدالكريم

أحمد ويوسف وديميتريوس أسماء للظواهر المناخية في ألمانيا

برلين-(أ ف ب) - أطلقت جمعية تعمل على تعزيز التنوع في وسائل الإعلام الألمانية حملة لإطلاق أسماء من أصول أجنبية على الظواهر المناخية المقبلة، منها مثلا إسم "أحمد" بدلا من "كلاوس" على عاصفة متوقعة.

ولاحظت جمعية الصحافيين "إن دي إم" أن أسماء ألمانية تُعطى لكل هذه الظواهر تقريبا في نشرات الأحوال الجوية، فقررت شراء 14 اسما من معهد الأرصاد الجوية بجامعة برلين سعياً إلى تسميات تعكس بشكل أفضل تنوع المجتمع. ومن بين الأسماء المختارة للمنخفضات أو المرتفعات الجوية في الأشهر المقبلة "أحمد وغوران ويوسف وفلافيو وديميتريوس ودراجيكا وتشانا". وقالت رئيسة الجمعية فردا أتامان إن "جعل الطقس أكثر تنوعا هو مجرد خطوة رمزية"، آملة في أن تكون وسائل الإعلام الألمانية أكثر انعكاسا لتعددية المجتمع.

وأشارت الجمعية إلى أن نسبة الصحافيين المنتمين إلى فئة المهاجرين، أي الذين لا يحملون الجنسية الألمانية أو ليس أحد والديهم على الأقل ألمانيا، لا تتجاوز 5 إلى 10 في المئة، في حين أن هذه الفئة تشكل نحو 26 في المئة من مجمل سكان ألمانيا. وتجدر الإشارة إلى أن شراء أسماء المنخفضات أو الضغوط الجوية المرتفعة في معهد الأرصاد الجوية بجامعة برلين متاح لجميع الراغبين، مقابل بضع مئات من اليوروهات التي تستخدم لتمويل مشاريع طلابية.

طريق الحرير محوراً لمهرجان النحت على الجليد

بكين-(أ ف ب) - يشكل موضوع طرق الحرير محورا لمهرجان النحت على الجليد الأكبر في العالم الذي يقام ككل سنة في مدينة هاربين بشمال الصين، على مقربة من الحدود مع روسيا.

واجتذب المهرجان ملايين الزوار منذ إطلاقه عام 1985 في هذه المنطقة التي تعدّ من الأشد صقيعا في الصين، وقد تراوحت درجات الحرارة فيها الأربعاء مثلا ما بين 17 و28 درجة تحت الصفر.

ويتيح المهرجان لزواره التجوّل في مدينة حقيقية من الجليد، فيها القباب والمآذن وأجراس الكنائس، تضاء ليلاً بأجهزة عرض متعددة اللون، إذ استُلهِمَت المنحوتات هذه السنة من طريق الحرير التي كانت تاريخيا تمرّ عبر آسيا الوسطى، وتربط الصين بأوروبا بواسطة قوافل الجمال. وتشجيعا للسياح على زيارة المدينة الجليدية رغم المخاوف من جائحة كوفيد19-، بادر المنظمون إلى تخفيض سعر التذكرة وحددوها بمئة يوان (12 يورو).

ويستمر المهرجان إلى نهاية شباط/فبراير المقبل.

زعيم قبلي يعتني بالقردة اليتيمة في أدغال الأمازون



ليتيسيا (كولومبيا)-(أ ف ب) - يدوّي طلق ناري في الغابة، فتسقط قردة تحمل صغيرها عن شجرة وتلقى حتفها، غير أن الحيوان الصغير قد ينقل للعيش في كنف جون خايرو فاسكيز، منقذ القرود اليتيمة في منطقة الأمازون الكولومبية.

ويتنقل هذا الزعيم القبلي في الغابة الرطبة في موكاغوا على ضفاف نهر الأمازون الكبير في أقصى جنوب كولومبيا، وهو يحمل كيسا على ظهره يجعله شبيها بحيوان الكنغر.

وقد احتمت في داخله ماروها، وهي أنثى من نوع السعدان الصوفي الذي بات وضعه "هشا" وقد يواجه قريبا جدًا خطر الانقراض، بحسب الاتحاد العالمي للطبيعة.

وماروها البالغة ثلاثة أشهر ذات الفرو الرمادي والجمجمة المستديرة والذيل الطويل تعيش منذ شهرين مع والدها بالتبني.

ويخبر جون خايرو الذي يشرف على بلدة تضمّ 777 نسمة أن "عائلة من السكّان الأصليين اصطادت أمّها".

وقد أنشأ الرجل البالغ من العمل 38 عاما والمنتمي إلى إتنية تيكونا ملجأ "مايكوتشيغا" قبل 14 عاما لإعادة تأهيل القردة اليتيمة وتعويدها مجدّدا على الحياة في الغابة.

ففي هذه المنطقة من الأمازون، وهي نقطة التلاقي بين كولومبيا والبيرو والبرازيل، دخلت البندقية (موكاغوا بلغة تيكونا) على قصّة القرود (مايكوتشيغا).

وتبدأ المحنة بطلقة رصاص، عندما يصوّب السكّان الأصليون بنادقهم بعيار 16 نحو الأشجار التي قد يبلغ علوّها 25 مترا. ويروي الزعيم القبلي إن "الأمّ لا تتخلّى عن صغيرها ويسقط الأخير وهو متمسّك بها ولا بدّ من طردها. وهو قد يصاب أو يقتل أحيانا بالرصاص".

ويقوم السكّان الأصليون بشوي لحم القرد وتناوله، فتخسر الطبيعة حيوانا يساعد على نثر البذور وتجدّد البيئة.

وتباع السعادين الصغيرة كحيوانات أليفة أو تعرض على السيّاح خلال زيارتهم هذه المنطقة الواقعة عند حدود ثلاثة بلدان. وإن حالفها الحظ، يهبّ إلى نجدتها عناصر "كوربو أمازونيا" وهي الهيئة الرسمية التي تشكل صلة الوصل بـ "مايكوتشيغا".

ويقول مدير هذه الوكالة العامة لويس فرناندو كويفاس إن 22 حيوانا صغيرا من الرئيسيات أنقذ منذ العام 2018، بعد "تسليمه بشكل طوعي" من قبل سكّان محليين ادّعوا أنهم عثروا عليه صدفة لتفادي فتح تحقيق يطالهم.

الاتجار بالحيوانات

ومنذ العام 2006 ، يكرّس جون خايرو وقته لمهمة "صعبة" تقضي بإقناع ذويه بالتخلي عن "الصيد الجائر" الذي لا يقتصر الغرض منه على توفير القوت وممارسة الشعائر بل إنه يغذي في المقام الأول سوقا غير قانونية للاتجار بالأنواع البرّية.

وأعرب أفراد جماعة تيكونا عن تحفظات في بادئ الأمر، لكنهم سرعان ما جاروا السياحة المراعية للبيئة التي تباطأت بفعل انتشار الوباء وتحوّلوا من صيّادين إلى مرشدين "يتولّون حماية ثروتهم الحيوانية"، على حدّ قول زعيمهم.

غير أن القردة اليتيمة ما زالت تصل إلى "مايكوتشيغا" من أصقاع الأمازون كافة.

وقد أعاد هذا الملجأ تأهيل "800 قرد تقريبا" منذ تأسيسه، بحسب جون خايرو. وبالإضافة إلى ماروها، يعتني الأخير بخمسة قرود أخرى.

وهو يقول "تتاح فرصة جديدة لها هنا، ألا وهي أن تعود مجدّدا قردة".

غير أن موارد المؤسسة تتضاءل من جرّاء تراجع السياحة بسبب الوباء.

ومع بزوغ الفجر، يحضر جون خايرو الطعام للحيوانات.

وهو يخبر أن هذه الحيوانات "قد تعزل نفسها لوقت طويل بعد تعرّضها لصدمة... ويكفيها أن ترى طفلا أو رجلا كي تبدأ بالارتجاف".

لكنها تخرج من عزلتها عندما "تكتسب ثقة" ممسكة بيد جون خايرو أو أحد معاونيه الثلاثة. وهي تتدرّب على التنقل بين الأشجار، وهو نشاط تتولى الأمّهات عادة تعليمه، فضلا عن كيفية "رصد المخاطر" و"النوم خارجا وقت العواصف"، بحسب الزعيم القبلي.

وتنتهي فترة "إعادة التأهيل" عندما تغادر القردة المنطقة المحمية في موكاغوا الممتدّة على 4025 هكتارا.

توقيع

الفساد إستعد مبكراً للإنتخابات

على نحو مساو لمقدار مكافحة الفساد يكون مقدار محاربة التزوير في الانتخابات النيابية المقبلة في العراق.

ليست هذه معادلة نهائية لكن اي تفسير عقلي لما يجري يمكن التوصل الى نتيجة تصب في هذه المعادلة.

كيف يريدون من المواطن العراقي أن يقتنع بنزاهة هذه الانتخابات أو سواها، مادام المتهمون بالفساد لايزالون يشغلون الواجهات السياسية في المنطقة الخضراء والمحافظات؟

اصحاب نفوذ الفساد لن يسمحوا بمرور الانتخابات من جادة النظافة والنزاهة، لأنّ ذلك يعني نهايتهم ، وهو أمر غير متداول بين مراكز القوى في المشهد السياسي المستمر منذ ما يقرب من ثماني عشرة سنة.

لم تكن هناك ارادة واضحة لتجفيف منابع الفساد، كما هي العزيمة لتجفيف منابع تمويل الارهاب.

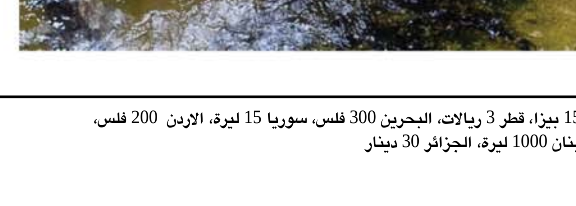
الاستعداد للانتخابات مثل الاستعداد لمعركة كبيرة او هي حرب بعد هذه السنوات الطويلة من الانحراف.

والسؤال هو، هل هم داخلون الى الانتخابات بروحية المقاتل المدافع عن تراب وطنه أم بروحية السياسي المستسلم لقوى خارجية تستخدمه كيف تشاء ؟

قوى الفساد السياسي، تستعد من خلال قوائم بديلة وتجزئة الواجهات وتغيير المسميات، وهذا كله يحدث من أجل استمرارية الوضع المزري الذي يحقق من خلاله أولئك الموغلون بدم الناس واموالهم المكاسب التي تبقيهم في صدارة المشهد.

فاتح عبد السلام
fatihabdulsalam@hotmail.com

رجل ملاحق قضائياً وُجد عارياً في غابة التماسيح



سيدني-(أ ف ب) - عثر صيادان في أيكة شاطئية بأقصى شمال أستراليا تعجّ بالتماسيح على رجل عار تبيّن أنه ملاحَق قضائيا، تمكن من الصمود بضعة أيام بين أشجار هذه الغابة متغذيا خصوصا من حيوانات الحلزون. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن كيفن جوينر وكام فاوست كانا يصطادان السمك بعد ظهر الأحد بالقرب من داروين، عاصمة ولاية نورذرن تيريتوري، عندما سمعا نداءات استغاثة من الرجل الذي كان مغطى بالطين وبلسعات البعوض. وقال كيفن جوينر لـ"ناين نيوز" الأربعاء "لم نفهم ما كان يفعل هناك". وكان الرجل مصابا بالجفاف ويحتاج إلى المساعدة، لذلك اصطحبه الصيادان معهما وأعطياه مشروبا وثيابا وأخذاه إلى داروين، على ما روى جوينر. ولكن بمجرد وصوله إلى المستشفى، أوقفته الشرطة لعدم امتثاله للمراجعة القضائية في قضية سطو مسلح. وقال الصيادان إنهما ذهلا لأن الرجل أخبرهما إنه تاه أثناء تجوله في المنطقة. وأكد المسؤول في شرطة الولاية لين تورنر لوسائل الإعلام أن الرجل يُحاكم في قضايا عدة. وقال لـ"إن تي نيوز" إنه "أصبح قيد التوقيف لكنه لا يزال في مستشفى داروين الملكي، حيث يعالج من محنته التي ألحقها بنفسه".

دراسة : التوائم المتطابقون ليسوا متشابهين

□ باريس (أ ف ب) – أظهرت دراسة نشرت الخميس أن (الاختلافات الجينية بين التوائم الأحاديي اللاقحة، الذين تطلق عليهم عادة تسمية التوائم المتطابقين، يمكن أن تظهر في وقت مبكر جداً في التطور الجنيني، وهو اكتشاف يدفع إلى إعادة النظر في كيفية معرفة الباحثين من خلال التوائم ما هو فطري وما هو مكتسَب).وتحدث ولادة التوائم الأحاديي اللاقحة الذين يُسمّون أحيانا التوائم المتشابهين عندما تنفصل البويضة (أو اللاقحة) الناتجة عن الإخصاب إلى اثنتين، وبالتالي تشكّل جنينين. وتولي الأبحاث أهمية كبيرة للتوائم الأحاديي اللاقحة إذ يُعتقد عموماً أن لديهم تركيبة جينية متشابهة وأن اختلافاتهم الجسدية أو السلوكية مكتسبة من البيئة المحيطة بهم.

وركزت دراسة أعدّها باحثون إيسلنديون ونُشرت في مجلة نيتشر جينيتيكس على درس التحوّرات التي تحصل في مرحلة مبكرة من التطور الجنيني، وخلصت إلى أن لدى كلّ من التوائم الأحاديي اللاقحة ما معدّله 5,2 تحوّرات مختلفة عن جينوم توأمه.ولاحظ معدّو الدراسة أن لدى 15 في المئة منهم عدداً كبيراً من هذه التحوّرات المختلفة المبكرة.